

الفوائد الحسان
في

مُتَشَابِهَاتِ الْقُرْآنِ

تأليف

فرحان سعيد العليزي

المدرس بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن بالرياض
والتجارت بالقراءات العشر من الشاطبية والذرة والطلبة
وعُضْوُ الْهَيْئَةِ الْعَالَمِيَّةِ لِتَحْفِظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ



تقديم

الشيخ المقرئ

محمود محمد راجب

المجاز بالقرارات بشر
من طلبة الشاطبية والذرة

الشيخ المقرئ

أحمد خليل شاهين أحمد

المدرس بقرآن والتجويد والقراءات
بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن
والمركز القرآني بتعليم بقرآن وعلومه

الشيخ المقرئ

محمد عبد الرزاق عبد السلام

صاحب كتاب «تيسر القرآن»

الشيخ المقرئ

محمد بن عبد الله الراميل

إمام جامع الشيخ عبد الله الزاهي - دحي شبرا

دار الحديث

للنشر والتوزيع

القَوَائِدُ الْحَسَنُ
فِي

مُتَشَابِهَاتِ الْقُرْآنِ

ح) فرحات سعيد العكيزي، 1438هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
العكيزي، فرحات سعيد
الفوائد الحسان في متشابه القرآن/ . فرحات سعيد العكيزي.
ط 2 - الرياض، 1438هـ
252 ص، 24×17 سم
ردمك: 978-603-02-3740-1
1 - القرآن - المتشابه اللفظي أ - العنوان
ديوي 63، 226 1438/527
رقم الإيداع: 1438/527
ردمك: 978-603-02-3740-1

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الثالثة

مصححة ومفتحة

1439 هـ - 2018 م

دار ابن حزم

بيروت - لبنان - ص.ب: 14/6366

هاتف وفاكس: 701974 - 300227 (009611)

البريد الإلكتروني: ibnhazim@cyberia.net.lb

الموقع الإلكتروني: www.daribnhazm.com

الخاندة الجزائرية للتراث

الجزائر العاصمة - الصنوبر البحري - المحمدية

هاتف وفاكس: 21210202 - 21210808 (00213)

البريد الإلكتروني: khizanadz@gmail.com

الفوائدُ الحِسانُ
في

مِثْثَانِ بِرِّ الْقُرْآنِ

تأليفُ

فرحة سعيد العسبزي

المدرّسُ بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن بالرياض
والمُجازُ بالقراءات العشر من الشاطبية والذرة والظبية
وعُضْوُ الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم

تقديم

الشَّيْخُ الْمُقَرَّرُ

مُحَمَّدُ مَدْرَسِي

المُجَازُ بالقراءات العشر
من طريق الشاطبية والذرة

الشَّيْخُ الْمُقَرَّرُ

أحمد خليل شاهين أحمد

المدرّسُ للقرآن والتجويد والقراءات
بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن
والمركز القرآني لتعليم القرآن وتعليمه

الشَّيْخُ الْمُقَرَّرُ

محمد عبد الرزاق عبد السلام

صاحب كتاب "تيسر المسال"

الشَّيْخُ الْمُقَرَّرُ

محمد بن عبد الله الزامل

إمام جامع الشيخ عبد الله الزاهي - يحيى منها

دار ابن حزم

الخزانة الجارية للتراث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الإهداء

إلى كل مسلم ومسلمة في مشارق
الأرض ومغاربها.. إلى حملة كتاب الله..
إلى كل من يريد أن يكون ماهراً
بالقرآن.. إلى الذين يرجون أن يكون
القرآن شافعاً لهم يوم الحساب.. أقدم
هذا الكتاب.



شكر وثناء

قال رسول الله ﷺ: «من لم يشكر الناس لم يشكر الله»⁽¹⁾.
إنه لجدير بالذكر أن أتقدّم بالشكر بعد شكر الله ﷻ لكل من
ساهم بجهد في هذا الكتاب، وهم:

- 1 - والدي العزيز ووالدتي العزيزة رحمهما الله رحمة واسعة.
- 2 - الشيخ محمود محمد راغب شيخنا الفاضل.
- 3 - الشيخ عبدالله بن محمد الشايب المشرف العام على
جامع الراجحي بحي شبرا.
- 4 - الشيخ إبراهيم بن محمد العباد المشرف العام على مجمع
حلقات جامع الراجحي بحي شبرا.
- 5 - الشيخ منصور الهويمل مسؤول العلاقات العامة بجامع
الراجحي بحي شبرا.
- 6 - الشيخ عادل محمد عبدالعزيز.
- 7 - الشيخ سعد بن عبدالله الفاضل.
- 8 - الشيخ محمد عادل إبراهيم إسماعيل.

(1) أخرجه الترمذي وحسنه، وأبو داود وقال: حسن صحيح.

تقديم فضيلة الشيخ المقرئ أحمد خليل شاهين أحمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً، والصلاة والسلام على خير خلقه وخاتم رسله، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وبعد:

فقد اطلعتُ على كتاب (الفوائد الحسان في متشابه القرآن) للأخ الفاضل الشيخ فرحات سعيد العكيزي حفظه الله وزاده من فضله، فوجدته كتاباً مفيداً حوى كثيراً من الآيات التي يكثر فيها المتشابه اللفظي، فربط المؤلف بينها بعبارات واضحة سهلة وفوائد علمية مفيدة لأهل القرآن، وبذل جهداً طيباً، أسأل الله أن يجزيه خير الجزاء على هذا الجهد المبارك النافع لأهل القرآن.

قاله وكتبه:

أحمد خليل شاهين أحمد

المدرس للقرآن والتجويد والقراءات
بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن
والمركز الخيري لتعليم القرآن وعلومه

تقديم فضيلة الشيخ محمود بن محمد راغب المقرئ بالقراءات العشر

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

فقد تصفحت كتاب الفوائد الحسان في متشابه القرآن. لأخي
الفاضل أبي عبدالرحمن فرحات سعيد العكيزي فوجدته كتاباً مفيداً،
جمع فيه المؤلف حفظه الله بين المتشابه القرآني والتوجيه اللغوي نقلاً
عن علمائنا السالفين، مع ما زاد عليه من أبيات منثورة خفيفة الظل
على ما تعودنا منه حفظه الله.

فأسأل الله أن ينفع به ويجعله مقبولاً إنه جواد كريم

كتبه

محمود بن محمد راغب

المقرئ بالقراءات العشر من

طريق الشاطبية والدرة

1432/12/24هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم فضيلة الشيخ محمد بن عبدالرازق بن عبدالسلام صاحب كتاب تيسير المتعال

الحمد لله الذي لا تغيب ينابيع فضله ولا تضطرب موازين عدله
تفضل ﷺ بحفظ القرآن العظيم فقال سبحانه: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ
لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾﴾ [الحجر: 9].

ثم اصطفى بعض خلقه فجعل صدورهم أوعية لكتابه فقال جل في
علاه: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ
وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنُ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾﴾ [فاطر: 32].

ثم إن من هؤلاء الصفوة أهل العلم الذين شغلوا حياتهم بتعليم
كتابه، وأعملوا فكرهم في تيسير حفظه للأمة لينالوا شرف الخيرية التي
وعدها بها النبي ﷺ من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه الذي رواه
البخاري: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

ونحسب أن فضيلة الشيخ الفاضل/ فرحات بن سعيد العكيزي
من هؤلاء الصفوة والله حسيبه، لما عهدنا منه عن قرب تفانيه في

خدمة كتاب الله وتعليمه بأيسر الطرق وأسهلها، وقد اطلعت على كتاب فضيلته الموسوم بـ «الفوائد الحسان في متشابه القرآن» فوجدته قيماً في بابه سهل العبارة والإشارة، عظيم الفائدة لأهل القرآن معلمين وطلاباً في ضبط المتشابهات اللفظية في القرآن العظيم فهو بذلك أضاف إلى مكتبة علوم القرآن علماً نافعاً ولأهل القرآن طريقاً واضحاً سهلاً، فجزاه الله خير الجزاء وجعل هذا العمل عملاً صالحاً له في حياته وبعد مماته، ونفع به مؤلفه وقارئه... اللهم آمين.

وأوصي بأن يجعل كل مهتم بكتاب الله هذا الكتاب القيم ضمن مكتبته لما فيه من النفع العظيم.

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

كتبه

خادم القرآن الكريم الفقير إلى عفو ربه

محمد عبدالرازق عبدالسلام

صاحب كتاب تيسير المتعال في تجويد القرآن



بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم فضيلة الشيخ ماجد بن عبدالله الزامل

إمام جامع الشيخ عبدالله الراجحي بحي شبرا

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على معلم الناس الخير ومخرج الناس من الظلمات إلى النور من أرسله الله هادياً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً وبعد :

فإن أشرف ما تستثمر فيه الأوقات وتقضى فيه الساعات خدمة كتاب الله تعلماً وتعليماً والإسهام في ذلك من أجل ربط الناس بهذا الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، حتى تستقيم حياتهم وتصلح أحوالهم وتزكو نفوسهم وتحقق لهم الهداية الربانية ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾^{١٥} يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿ ولعل ما ينظم ويؤلف عبر قرون متعاقبة من تفسير القرآن وما يعين على فهمه وتدبره وحسن الأداء أثناء

تلاوته والوسائل المعينة على حفظه وإتقانه ومراجعته واستلهاهم الدروس والفوائد والعبر منه هو جزء من الإسهام في خدمة القرآن وباب واسع يصعب حصره ومن أبرز الفصول في هذا الباب ما عني به أهل الإقراء والتجويد من ضبط المتشابه اللفظي في القرآن ولعل هذه الرسالة القيمة الموسومة بـ **(الفوائد الحسان في متشابه القرآن)** لصاحب الفضيلة الشيخ الفاضل/ فرحات بن سعيد العكيزي - حفظه الله -، من أبرز الدلائل على أهمية هذا الفصل وقد تصفحت جزءاً منها فألفيتها ثرية في بابها غنية في مضمونها وتستحق أن تكون ضمن عناوين مكتبة الحفاظ والمهتمين بهذا المجال.

مع أنني استفدت من شيخي (المؤلف) أثناء قراءتي عليه شيئاً من الفوائد النافعة التي تضمنتها هذه الرسالة قبل صدورها إلا أنني أحسبه قد وفق بإذن الله في ضبط المتشابه اللفظي من خلال طيات هذه الرسالة بأسلوب سهل وقالب جديد مع ما حوته من فوائد وتوجيهات ووقفات نيرات مستفادة من بعض الآيات.

لذا فوصيتي لنفسي ولإخواني من الحفاظ أن نستفيد منها بقراءتها واستيعابها وضبط قواعدها.

أسأل الله أن يجزي شيخنا خير الجزاء على هذا الجهد المبارك وأن يجعله في ميزان حسناته ويرزق الجميع صلاح النية في القول والعمل ويغفر لنا ولوالدينا وجميع المسلمين. (آمين).

كتبه

ماجد بن عبدالله الزامل

إمام جامع الشيخ / عبدالله الراجحي بحي شبرا

وأحد طلاب المؤلف

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل الفرقان على عبده محمد ليكون للعالمين نذيراً وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، جعل العز والسعادة والنجاة في اتباع القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هَذَا فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾ وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أكرمه الله بالقرآن معجزة مستمرة على سائر الأزمان تحدى بها الإنس والجان، وأفحم أهل الزيغ والطغيان فقال سبحانه: ﴿قُلْ لِّينِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَتْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً﴾⁽¹⁾ والصلاة والسلام على من بعثه الله بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، صلاةً وسلاماً دائماً بكرةً وأصيلاً... أما بعد:

إن مضمون هذا الكتاب يشتمل على المتشابه اللفظي في القرآن الكريم والمراد به المتشابه في الرسم والمتكرر بألفاظ متماثلة أو متقاربة، وقد حرصت في هذا الكتاب أن أفيد الباحث في هذا الموضوع وأن آتي بجديد فذكرت ما انفردت به آية هذه السورة عن غيرها وقد ميزت الكلمة أو الكلمات التي يقع فيها التشابه باللون الأحمر ثم أذكر فائدة لأبين الحكمة من تخصيص هذه الآية دون

(1) سورة الإسراء: 88.

الأخرى مسترشداً بما جاء في كتاب (البرهان في متشابه القرآن) للعلامة محمود بن حمزة الكرماني المتوفى عام (505هـ) وكتاب (كشف المعاني في متشابه المثاني) لشيخ الإسلام بدر الدين بن جماعة المتوفى عام (733هـ)، وكتاب فتح الرحمن بكشف ما يلتبس من القرآن لشيخ الإسلام أبي يحيى زكريا الأنصاري المتوفى عام 926هـ.

وإتماماً للفائدة ذكرت قاعدة وهي عبارة عن بيت من الشعر على بحر الرجز أو نثر مسجوع، وذلك لأن النظم سريع التعلق بالأفهام، قال الإمام الصنعاني في كتابه (بغية الأمل في نظم الكافي):

وقد نظمتُ ما حوى معناه نظماً يَلْذُ للذي يقرأه
لأن حفظ النظم في الكلام أسرع ما يعلق بالأفهام

وقد اقتصرت في هذا الكتاب على المتشابهات التي يحصل فيها الخطأ من القارئ غالباً، وتركت المألوف منها الذي نادراً ما يخطئ فيه القارئ رغبةً في حصر المتشابهات وبعداً عن التطويل الممل والتقصير المخل؛ لأن ما قلّ وقرّ خير مما كثر وفرّ.

ولهذا سميته: «الفوائد الحسان في متشابه القرآن».

الحكمة من المتشابهات اللفظية:

- 1 - تأكيد التحدي وإظهار الإعجاز.
- 2 - الترغيب والترهيب: كما في قوله تعالى: ﴿وَلِئَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ ﴿١٥﴾.
- 3 - التفسير بأن تُفسَّر آيةٌ بآيةٍ أخرى تشبهها.
- 4 - الدعوة إلى التفكير والتدبر.

5 - حسن الأدب: كما في قوله تعالى: ﴿فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا﴾ وقال بعده: ﴿فَأَرَدْنَا﴾ والثالثة: ﴿فَأَرَادَ رَبُّكَ﴾ وهذا من آيات حسن الأدب مع الله من الخضر⁽¹⁾.

تعريف المتشابه:

هو إيراد القصة الواحدة في صور شتى وفواصل مختلفة⁽²⁾.
وعرفه الشيخ محمد طلحة بلال بأنه: الآيات المكررات في اللفظ بسياقها أو مع إبدال.....



(1) الضبط بالتفعيد ص 63.

(2) البرهان في علوم القرآن 112/1.

منهج الكتاب

1 - اشتمل هذا الكتاب على بايين؛ فالباب الأول جعلته للآية الوحيدة⁽¹⁾ التي لم ترد في القرآن إلا مرة واحدة، فميزت مشابهاتها من الآيات الأخرى بكلمة أو جملة، وقسمت الصفحة فيه إلى قسمين ليسهل الضبط والحصر؛ فالقسم الذي على يمينك أيها القارئ الكريم فهو للآية الوحيدة التي لم تأت في القرآن الكريم إلا مرة واحدة. والقسم الذي على يسارك للآيات المتشابهات معها ثم أذكر فائدة أو قاعدة أو كليهما في كثير من الأحيان، وبالمثال يتضح المقال:

<p>﴿قُلْ يَتَقَوَّمُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ ۚ﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿[الأنعام: 135]، [الزمر: 39] لاحظ التوكيد بالفاء السببية.</p>	<p>﴿وَيَتَقَوَّمُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ ۚ﴾ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿[هود: 93] بدون حرف (الفاء). [الزمر: 39] لاحظ التوكيد بالفاء السببية.</p>	<p>17</p>
--	---	-----------

قاعدة:

وجاء ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ مفرداً في هودٍ أتقن حفظه مردداً⁽²⁾

(1) وأحياناً تكون أكثر من آية، وهو نادر وذكرته في مواضعه.

(2) انظر: السخاوية.

فائدة: لأن آيتي الأنعام والزمر بأمر الله تعالى له بقوله: (قل) فناسب التوكيد في حصول الموعود به بالفاء السببية، وآية هود من قول شعيب عليه السلام فلم يؤكد ذلك ⁽¹⁾.

2 - إذا انفردت سورة بكلمة أو جملة تميزت بها عن مشابهاها من الآيات في السور الأخرى؛ فإني أذكر ذلك في السورة التي انفردت بذلك؛ ولو كانت مسبقة في ترتيب السور، مثال:

﴿فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَأِنَّمَا يَهْدِي لِنَفْسِهِ﴾ [يونس: 108]، [النمل: 92] ﴿مَنْ أَهْتَدَىٰ فَأِنَّمَا يَهْدِي لِنَفْسِهِ﴾ [الإسراء: 15].	﴿فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ﴾ [الزمر: 41]
---	---

أما الباب الثاني عنوانه: (قواعد ذهبية لضبط المتشابهات اللفظية):

وهو عبارة عن قواعد مهمة تساعد القارئ على ضبط المتشابهات بسهولة، ومن هذه القواعد:

1 - قاعدة الترتيب الأبجدي (الألفبائي) مثال قوله تعالى: ﴿وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ﴾ . . . [البقرة: 87] مع قوله تعالى: ﴿وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ﴾ . . . [البقرة: 253]، بداية التشابه عند الهمزة (أفكلما) في الموضع الأول مع الواو في (ولو شاء الله) في الموضع الثاني.

الضابط الترتيب الأبجدي حيث إن الهمزة في كلمة (أفكلما) تسبق الواو في كلمة (ولو شاء) وتسبقها أيضاً في ترتيب الآية.

(1) انظر: كشف المعاني: ص 167.

2 - قاعدة الواو قبل الفاء مثال قوله تعالى : ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ

﴾ [الصفات : 27].

مع قوله تعالى : ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [الصفات : 50].

موضع التشابه في ﴿وَأَقْبَلَ﴾ و﴿وَأَقْبَلَ﴾ القاعدة أن الواو أسبق من الفاء.

3 - قاعدة الضبط بالجمل الإنشائية، وغير ذلك من القواعد

النافعة بإذن الله تعالى.

أسأل الله بمنّهِ وكرمه أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله ذخراً لي في حياتي وبعد مماتي وأن ينفع به الإسلام والمسلمين، وأن يجعله في ميزان حسناتي يوم الدين، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وأخيراً رحم الله امرئاً اطلع على رسالتي هذه فوجد فيها نفعاً فدعا لي بصلاح حالي وصلاح عيالي، أو وجد خللاً أو نقصاً فلم يتوان في مراسلتي وهذا من باب التناصح في الله.



فضل تعلم القرآن وتعليمه

ورد في فضل تعلم القرآن الكريم وتعليمه أحاديث كثيرة منها:

1 - عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده»⁽¹⁾.

2 - عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»⁽²⁾ وفي رواية أخرى: «إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه»⁽³⁾.

ينبغي أن تعلم أن الأفضلية ليست مقتصرة على تعلم لفظه دون معناه أو حروفه دون حدوده؛ بل تعلم القرآن عام يشتمل على تعلم لفظه وحفظه وتجويده وإعرابه، وتفسيره ومدارسته ومعرفة أحكامه وحكمه وحلاله وحرامه.

وسئل سفيان الثوري عن الجهاد وإقراء القرآن فرجح الثاني واحتج بحديث عثمان رضي الله عنه⁽⁴⁾.

(1) رواه مسلم ج4/2074.

(2) رواه البخاري.

(3) رواه البخاري.

(4) انظر: فتح الباري ج8 ص695.

قال ابن حجر رحمه الله : ولا شك أن الجامع بين تعلم القرآن وتعليمه مكمل لنفسه ولغيره جامع بين النفع القاصر والنفع المتعدي؛ ولهذا كان أفضل ⁽¹⁾.

فاحرص أخي المسلم رعاك الله على أن تكون منهم واحرص على تعليم أولادك القرآن.

قال السيوطي رحمه الله : تعليم الصبيان القرآن أصل من أصول الإسلام؛ فينشأون علي الفطرة، ويسبق إلي قلوبهم أنوار الحكمة؛ قبل تمكن الأهواء منها، وسوادها بأكدار المعصية والضلال.

فينبغي لولي الصغير والصغيرة أن يبدأ بتعليمهما القرآن منذ الصغر وذلك لأجل أن يتوجها إلى اعتقاد أن الله تعالى هو ربهم وأن هذا كلامه تعالى، ولأجل أن يسري حب القرآن في قلوبهم ويشرق نوره في عقولهم وأفكارهم ومداركهم وحواسهم ولأجل أن يتلقنا عقائد القرآن منذ الصغر، وأن ينشأ ويشبأ على التخلق بخلق القرآن والائتمار بأمره واجتناب نواهيه لأن التعلم في الصغر أرسخ في الحافظة وأبقى في الذاكرة وأوقع في القلب وأشد انطباعاً في النفس ⁽²⁾ يقول الرسول ﷺ : «من حفظ القرآن وعمل بما فيه أُلِّسَ والداهُ تاجاً يومَ القيامةِ ضوءُهُ أحسن من ضوءِ الشمسِ فما ظنُّكم بالذي عَمِلَ بِهِ» رواه أبو داود والحاكم وقال هذا صحيح الإسناد.

3 - قال رسول الله ﷺ : «الماهرُ بالقرآنِ معَ السَّفرةِ الكرامِ البرّةِ، والذي يقرأُ القرآنَ ويتتَعَنُّ فيه وهو عليه شاقٌ له أَجران» رواه البخاري ومسلم.

(1) انظر: فتح الباري ج 8 ص 694.

(2) تلاوة القرآن المجيد: عبدالله سراج الدين ص 100 - 103.

كيف تكون ماهراً بالقرآن؟

لكي تكون ماهراً بالقرآن عليك باتباع الآتي:

أولاً: الإخلاص لله تعالى: قال الله سبحانه: ﴿فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ﴾ [الزمر: 2]، وقال رسول الله ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى...» [رواه البخاري]، قال ابن المبارك: (أول العلم النية) وهذا في جميع الأعمال، وقال بعض السلف: (من عمّر ظاهره بالسنة وبباطنه بالإخلاص تفجر في صدره ينابيع الحفظ والعلم والفهم، ومن كان علمه بلا إخلاص فهو كرجل مسافر يملأ جرابه رملاً، يثقله ولا ينفعه).

ثانياً: الاستماع إلى شيخ متقن: بعد الاستماع إلى شيخ متقن تقرأ الدرس تلاوة على الشيخ لتصحيح النطق ثم بعد ذلك تكرره حتى تحفظه تماماً؛ لأن القرآن لا يؤخذ إلا بالتلقي مشافهة؛ فقد سمعه الرسول ﷺ من جبريل عليه السلام، وعلمه أصحابه رضي الله عنهم مشافهة.

ثالثاً: كثرة المراجعة الدائمة للقرآن الكريم، قال رسول الله ﷺ: «تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيلاً - أي تفلتاً - من الإبل في عقلها»⁽¹⁾.

(1) أخرجه البخاري ومسلم.

قال ابن حجر رَحِمَهُ اللهُ :

المعلقة: أي المشدودة بالعقال وهو الحبل الذي يشدُّ في رقبة البعير فشبه درس القرآن واستمرار تلاوته بربط البعير الذي يخشى منه الشراد؛ فإذا ما زال التعاهد موجوداً فالحفظ موجوداً كما أن البعير ما دام مشدوداً بالعقال فهو محفوظ⁽¹⁾.

وتذكر أخي المسلم أن لك بكل حرف حسنة والحسنة بعشر أمثالها؛ فهنئاً لك يا من تقرأ القرآن وينبغي أن تجعل لك ورداً يوماً دائماً لا ينقطع، أقله جزء وأكثر حتى عشرة أجزاء؛ لقول النبي ﷺ : «من قرأ القرآن في أقل من ثلاث لم يفقه» رواه أبو داود والترمذي وهو صحيح.

رابعاً: القراءة في مصحف واحد. وذلك لأن الإنسان يحفظ بالنظر كما يحفظ بالسمع؛ فإذا غير الحافظ مصحفه الذي حفظ فيه وقرأ في مصحف آخر يختلف عن الأول في عدد الأسطر ونظام الصفحات فإن الصورة المرسومة في ذهنه وعقله تتغير وتصير مهتزة ومذبذبة فينتج عنه عدم التركيز والحفظ غير الجيد.

خامساً: التسميع والمراجعة: التسميع والمراجعة على الغير لأن الإنسان قد يخطئ ولا يدري أنه أخطأ حتى مع النظر في المصحف ولذلك فيكون تسميعه القرآن على الغير وسيلة لاستدراك الأخطاء مع في ذلك من الاجتماع على ذكر الله تعالى وتلاوة القرآن والتعاون على البر والتقوى.

سادساً: القراءة في صلاة الليل: لما في ذلك من الخشوع

(1) فتح الباري (8/698).

والخلوة مع الله ﷻ والإخلاص فلا مجال للرياء ولما فيها أيضاً من الهدوء وراحة البال والبعد عن الضوضاء ومشغلات الحياة ومن ثم يزيد التركيز والحفظ.

سابعاً: الاستفادة من كتب المتشابهات: وذلك لأنها توفر عليك البحث والوقت وتزيدك تركيزاً وحفظاً.



آداب التلاوة

لتلاوة القرآن آداب منها:

أن يجلس القارئ على طهارة بسكينة ووقار ويحسن أدبه وخضوعه؛ هذا هو الأفضل، ولو قرأ قائماً أو مضطجعا في فراشه جاز له، وله أجر؛ ولكن دون الأول.

فقد ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت: (كان رسول الله ﷺ يتكئ في حجري وأنا حائض ويقرأ القرآن) ⁽¹⁾.

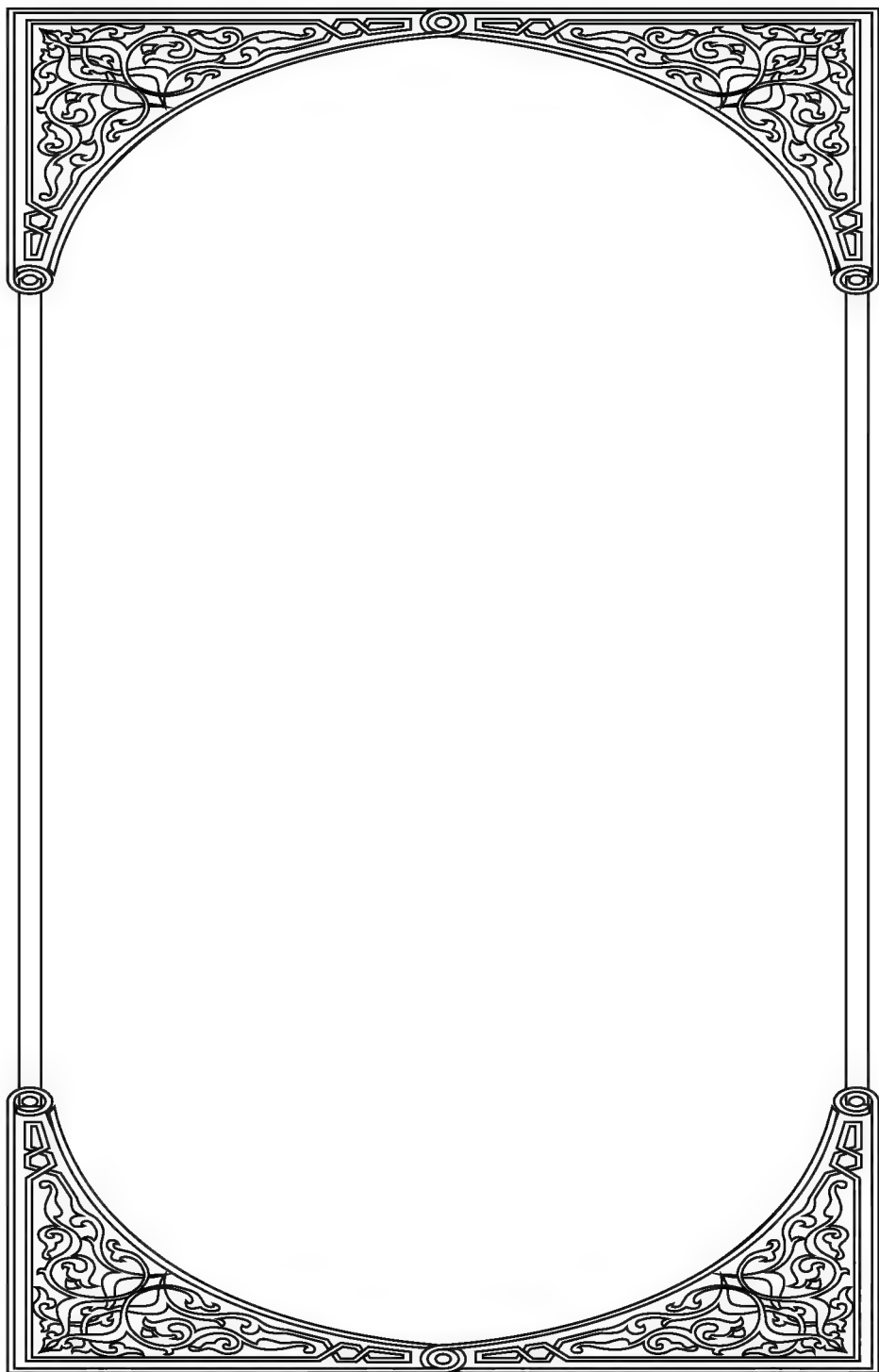
ومنها أن يحسن صوته بالتلاوة، وأن يقرأ على تودة، وأن يرتل القرآن ترتيلاً، وأن يستعيز بالله من الشيطان الرجيم عند ابتداء القرآن لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ ⁽²⁾.

وأن يقرأ البسملة بعد الاستعاذة بأن يقول: بسم الله الرحمن الرحيم..

وإذا مر بآية وعد يسأل الله تعالى من فضله، وإذا مر بآية وعيد أن يستعيز بالله من عذابه، أو يقول: اللهم إني أسألك العافية.

(1) متفق عليه.

(2) سورة النحل: 98.



سورة البقرة

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [البقرة: 3].	﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ [النمل: 3]، [لقمان: 4].
فائدة: قال الإمام ابن كثير <small>رحمته الله</small> : «قال الضحاك عن ابن عباس <small>رضي الله عنه</small> : إقامة الصلاة إتمام الركوع والسجود والتلاوة والخشوع والإقبال عليها فيها» (انظر: تفسير ابن كثير).		
2	﴿وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: 8].	... ﴿لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [النساء: 38]. ... ﴿لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [التوبة: 29].
فائدة: جميع ما ورد في القرآن من هذه الآيات جاء بلفظ: ... ﴿بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾... ما عدا هذه الآيات الثلاث الموضحة أعلاه بالجدول وهي الآية رقم (8) من سورة البقرة والآية 38 من سورة النساء، والآية 29 من سورة التوبة.		



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>وهذا البيت يجمع هذه الفقرة:</p> <p>□ قاعدة:</p> <p>والباء في (باليوم) يا إخواني في التَّوبِ والنِّسَاءِ والعَوَانِي ⁽¹⁾</p> <p>فائدة أخرى: قوله: ﴿أَمَّا لِلَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ سورة البقرة آية (8) تكرر العامل مع حرف العطف ولا يكون إلا للتأكيد، وهذه حكاية كلام المنافقين وهم أكدوا كلامهم نفياً للريبة وإبعاداً للتهمة فكانوا في ذلك كما قيل: يكاد المريب يقول خذوني، فنفى الله الإيمان عنهم بأوكد الألفاظ فقال: (وما هم بمؤمنين) ⁽²⁾.</p>	
3	<p>...﴿يَتَأَيَّهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ...﴾ [البقرة: 21].</p>	<p>﴿يَتَأَيَّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ...﴾ [النساء: 1]، [الحج: 1]، [لقمان: 33].</p>
	<p>فائدة: - قوله تعالى: ﴿يَتَأَيَّهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾ الآية 21 من سورة البقرة هذه الآية الوحيدة لأن العبادة في الآية هي التوحيد، قال الإمام ابن كثير رَحِمَهُ اللَّهُ عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أي وحّدوا ربكم، وقال العلامة الكرمانى: (والتوحيد أول ما يلزم العبد من المعارف فكان هذا أول خطاب خاطب الله به الناس في القرآن فخاطبهم بما ألزمهم أولاً) ⁽³⁾.</p>	

(1) العوان: إشارة إلى ما ورد في سورة البقرة ﴿عَوَانُ بَيْتٍ ذَلِكَ﴾ انظر: الإيقاظ ص 15، للشيخ جمال عبدالرحمن إسماعيل.

(2) البرهان في توجيه القرآن للعلامات الكرمانى بتصرف ص 101.

(3) البرهان للعلامة محمود الكرمانى ص 102 وقوله: أول خطاب يقصد أول خطاب حسب ترتيب السور في المصحف.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
4﴿فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ﴾..... [البقرة: 23] بذكر (من)	﴿قُلْ فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ﴾ ⁽¹⁾ ... بدون (من)
<p>فائدة: لما كانت هذه السورة (البقرة) سنام القرآن حسن دخول (مَنْ) فيها ليعلم أن التحدي واقع على جميع سور القرآن من أوله إلى آخره⁽²⁾</p> <p>□ قاعدة:</p> <p>(بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ) في البقرة ويونس بغير (من) مُشْتَهَرَةٌ⁽³⁾</p>		
5	...﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ﴾... [البقرة: 23].	...﴿وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [يونس: 38]، [هود: 13].
6	...﴿مَا يُدُّونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾.....	...﴿مَا يُدُّونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ بدون (كنتم)
7	﴿فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ابْنِي وَاسْتَكْبَرَ﴾ [البقرة: 34].	﴿إِلَّا إِبْلِيسَ ابْنِي﴾ [الحجر: 31]، [طه: 116]. ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ﴾ [ص: 74].
<p>□ قاعدة: - قال السخاوي رَحِمَهُ اللهُ :</p> <p>وجاء إبليس ﴿ابْنِي وَاسْتَكْبَرَ﴾ فيها وفي صَادِ ﴿ابْنِي﴾ ما ذُكِرَا</p>		

(1) سورة يونس: 38، هود: 13 مع العلم أن سورة هود ﴿فَأَتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ﴾.

(2) انظر: البرهان للكرمانى بتصرف ص 103.

(3) متن السخاوية، ص 81.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
8	﴿وَقُلْنَا يَتَّادِمُ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ [البقرة: 35].	﴿وَيَتَّادِمُ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ [الأعراف: 19]. تنبيه: اربط بين حرف (الفاء) في كلمة (فكلا) واسم السورة الأعراف.
فائدة: ذكر لفظ ﴿رَعْدًا﴾ في البقرة لما زاد في الخبر تعظيماً بقوله فيها ﴿وَقُلْنَا﴾ ⁽¹⁾ . أي: الضمير يعود على الله مباشرة فذكر هنا ﴿رَعْدًا﴾ أي: كثيراً واسعاً لأن الله هو الكريم أما في سورة الأعراف فالضمير غير مباشر فإن فيها ﴿رَعْدًا﴾		
9	...﴿فَمَنْ تَبِعْ هُدَايَ﴾... [الآية 38 - البقرة].	...﴿فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ﴾... [طه: 123]
10	...﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾... [البقرة: 48]	...﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَعَةٌ﴾... [البقرة: 123]
فائدة: - قدم الشفاعة في الآية السابقة قطعاً لطمع من زعم أن آباءهم تشفع لهم وأن الأصنام شفعاؤهم عند الله تعالى ⁽²⁾ .		

(1) البرهان للعلامة محمود الكرمانى ص 106.

(2) المرجع السابق ص 108.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
11	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ السُّوءِ أَلْغَابٍ يُدْبِحُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾ [البقرة: 49].	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ السُّوءِ أَلْغَابٍ يُدْبِحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ [الأعراف: 141]. ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ السُّوءِ أَلْغَابٍ يُدْبِحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ [إبراهيم: 6].
<p>فائدة: - قوله: ﴿يُدْبِحُونَ﴾ في [البقرة: 49] بغير واو وأيضاً في الأعراف ﴿يُقْتَلُونَ﴾ على البدل من ﴿يَسُومُونَكُمْ﴾ لأن ماضي هذه السورة والأعراف من كلام الله تعالى فلم يعدد المحن عليهم أما الذي في إبراهيم من كلام موسى فعدد المحن عليهم وكان مأموراً بذلك في قوله تعالى: ﴿وَدَكَّرَهُمْ بِآيَاتِنَا اللَّهُ﴾ (1)</p> <p>[آية: 5]</p>		
12	﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ...﴾ [البقرة: 58].	﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾ [الأعراف: 161].
<p>فائدة: - رغداً: كثيراً واسعاً.</p> <p>ذكر في البقرة لفظ ﴿رَغَدًا﴾ لأنه سبحانه أسنده إلى ذاته</p>		



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>بلفظ التعظيم وهو قوله: ﴿وَإِذْ قُلْنَا﴾ وأما في الأعراف ﴿وَإِذْ قِيلَ﴾ وقدم ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾ على قوله: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾ في سورة البقرة وأخرها في الأعراف لأن السابق في سورة البقرة ﴿ادْخُلُوا﴾ فبين كيفية الدخول (1).</p>	
13	﴿تَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ وَسَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: 58].	﴿تَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: 161] لاحظ الحروف الملونة واربط بينها.
	<p>فائدة: ذكر في البقرة بالواو ﴿وَسَزِيدُ﴾ وفي الأعراف بدونها لأن اتصاله هنا أشد لإسناد القول فيه إلى الله كما في قوله: ﴿وَإِذْ قُلْنَا﴾ وأما في الأعراف ﴿وَإِذْ قِيلَ﴾ فالأليق به حذف الواو ليكون استئنافاً (2).</p>	
14	﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ [البقرة: 59].	﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾ [162] [الأعراف: 162].
	<p>تنبيه: تكرر لفظ ﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ في سورة البقرة في هذه الآية. قاعدة: ﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ أشرار. لهم في البقرة تكرار. وفي الأعراف اختصار (3).</p>	

(1) البرهان للكرمانى ص 110.

(2) أوجز البيان للشيخ السيد محمود سند رَحِمَهُ اللهُ ص 23.

(3) الإيقاظ لشيخ جمال عبدالرحمن إسماعيل ص 19.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
15	﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كُلُّوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ﴾ [البقرة: 60].	﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَىٰ قَوْمَهُ أَنْضِرْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [الأعراف: 160].

فائدة: ﴿فَانْفَجَرَتْ﴾: تدفق الماء بقوة، ﴿فَانْبَجَسَتْ﴾
الانبجاس: ماء قليل في بداية ظهوره.

تأمل الآيتين تجد أن المستسقي في الآية الأولى
موسى عليه السلام وفي الآية الثانية المستسقي قومه ولا شك أن
موسى نبي كريم وأمين ومن ثم فإن المزايا التي في حقه قد
فاقت المزايا التي لقومه ولذا تأمل الآية التي في البقرة
جاء فيها ﴿فَانْفَجَرَتْ﴾ وهو قوة خروج الماء. أما ﴿فَانْبَجَسَتْ﴾
جاء في الأعراف وهو بداية اندفاع الماء وفي الغالب يكون
أضعف.

□ قاعدة:

والانبجاس ماء غير كافٍ قد جاءنا في سورة الأعراف⁽¹⁾.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
16﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيْنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾.... [البقرة: 61] معرف بال.	...﴿وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾... [آل عمران: 112]، ...﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيْنَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾... [آل عمران: 21] بدون (ال)، ﴿وَقَتَلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ [آل عمران: 181]، ﴿وَقَتَلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ [النساء: 155].
□ قاعدة: حق نكرة * بغير البقرة ⁽¹⁾		
17	﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصْرَى وَالصَّبِيْنَ﴾... [البقرة: 62].	﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّبِيْنَ﴾... [المائدة: 69]، ...﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّبِيْنَ وَالنَّصْرَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾... [الحج: 17].
<p>فائدة: - النصارى مقدمون على الصابئين في الرتبة لأنهم أهل كتاب فقدمهم في سورة البقرة والصابئون مقدمون على النصارى في الزمان لأنهم كانوا قبلهم فقدمهم في الحج، وراعى في المائدة المعنيين فقدمهم في اللفظ وأخرهم في التقدير؛ لأنَّ تقديره في المائدة والصابئون كذلك⁽²⁾.</p>		

(1) المرجع السابق ص 20.

(2) البرهان للكرمانى بتصرف ص 113.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
□ قاعدة:		
قولوا (النصارى) قبل (الصابئين) في البقرة فقط يا قارئين		
18	...﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ﴾... بدون (يا قوم) [البقرة: 67]، [إبراهيم: 6].	...﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَنْقُورُ﴾.. [البقرة: 54]، [المائدة: 20]، [الصف: 5].
فائدة: - جميع ما ورد في هذه الفقرة ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَنْقُورُ﴾ ما عدا [البقرة 67]، [إبراهيم: 6] جاء بدون يا قوم ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ﴾.		
19	...﴿لِيَحْجُوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾... [البقرة: 76].	...﴿يَحْجُوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ﴾... [آل عمران: 73] بدون (به)
□ قاعدة: - ﴿لِيَحْجُوكُمْ بِهِ﴾ جاء منفرداً، في البقرة فاتله مجتهداً.		
20	...﴿وَقَالُوا لَنْ تَمْسَنَا النَّارُ إِلَّا أَنْكُمَا مَعْدُودَةٌ﴾... [البقرة: 80].	...﴿قَالُوا لَنْ تَمْسَنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ﴾... [آل عمران: 24].
□ قاعدة:		
(معدودة) فيها ومعدودات قل تحتها والحج معلومات ⁽¹⁾		

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
21 ﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ﴾ [البقرة: 88].	... ﴿وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ﴾ ... [النساء: 155].
<p style="text-align: center;">□ قاعدة:</p> <p>الطبع في النساء على قلوبهم هذا استبان الموضع فلا تهم</p>		
22 ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ﴾ ... [البقرة: 89]. ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ﴾ ... [البقرة: 101].
<p style="text-align: center;">□ قاعدة:</p> <p>واقــــراً ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ﴾ مقدماً ليس له ارتياب⁽¹⁾</p>		
23	﴿فَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ﴾ [البقرة: 86].	﴿لَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾ [البقرة: 162] ؛ [آل عمران: 88]. ﴿فَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾ [النحل: 85]
24	﴿فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: 94 ؛ 95].	...﴿فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ⑥ وَلَا يَمْنُونَهُ أَبَدًا ﴿... [الجمعة: 6 ، 7].
<p style="text-align: center;">فائدة: - في سورة البقرة قوله تعالى: ﴿وَلَن يَمْنُونَهُ﴾ ؛ لأن</p>		

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>دعواهم في هذه السورة بالغة قاطعة وهي كون الجنة لهم بصفة الخلوص فردَّ الله عليهم بأبلغ ألفاظ النفي وهي (لن) أما في سورة الجمعة فدعواهم قاصرة مترددة وهي زعمهم أنهم أولياء الله تعالى فاقصر على (لا) ⁽¹⁾.</p>	
25	﴿أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ﴾ [البقرة: 125].	﴿وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ﴾ [الحج: 26].
<p>□ قاعدة:</p> <p>﴿وَالْعَاكِفِينَ﴾ واقع في البقرة ﴿وَالْقَائِمِينَ﴾ في سواها ذكره ⁽²⁾</p>		
26	﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا﴾ [البقرة: 126]، نكرة.	﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾ ... سورة إبراهيم معرفة بآل آية: 35
<p>فائدة: - ﴿بَلَدًا﴾ نكرة. في سورة البقرة لأن إبراهيم <small>عليه السلام</small> دعا ربه عند ترك إسماعيل وهاجر في الوادي قبل بناء مكة، وسكنى جرهم فيها فجاءت نكرة أما آية إبراهيم بعد عودته إليها وبنائها فجاءت معرفة، انظر: كشف المعاني ص 160.</p>		

(1) البرهان في توجيه القرآن بتصرف ص 114.

(2) السخاوية ص 61.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
27	﴿رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾ [البقرة: 129].	...﴿يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾... [آل عمران: 164] الجمعة: 2]. ...﴿يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ﴾... [البقرة: 151].
28	...﴿قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا﴾ [البقرة: 136].	...﴿قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ [آل عمران: 84].
<p style="text-align: right;">□ قاعدة:</p> <p>وَمَعَ (أُنْزِلَ) قُلْ ﴿إِلَيْنَا﴾⁽¹⁾ وَأَلْ عِمْرَانُ بِهَا ﴿عَلَيْنَا﴾</p> <p>فائدة: - في سورة البقرة ﴿وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا﴾ لأن الخطاب في هذه السورة للأمة لقوله تعالى: ﴿قُولُوا﴾ فلم يصح إلا ﴿إِلَيْنَا﴾. وفي آل عمران ﴿قُلْ﴾ وهو مختص بالنبي ﷺ دون أمته فكان الذي يليق به ﴿عَلَيْنَا﴾⁽²⁾.</p>		
29	﴿بَلْ نَتَّبِعْ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا﴾ [البقرة: 170].	...﴿مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا﴾... [المائدة: 104] [لقمان: 21]
<p style="text-align: right;">□ قاعدة:</p> <p>﴿أَلْفَيْنَا﴾ أتت مشتهرة فقط بسورة البقرة</p>		

(1) السخاوية: ص 20.

(2) البرهان في توجيه متشابه القرآن (ص 118) يتصرف.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
30	﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا﴾.... [البقرة: 160]، [النساء: 146].	﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا﴾ [آل عمران: 89]، [النور: 5].
فائدة: - ليس في هذه الآية التي في البقرة ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ لأن قبله هنا ﴿مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ﴾ في [البقرة: 159] فلو أعاد التبس ⁽¹⁾ .		
31	﴿أُولَئِكَ كَانُوا لَنَا آيَةً لَا يَعْقِلُونَ﴾... [البقرة: 170].	﴿أُولَئِكَ كَانُوا لَنَا آيَةً لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ [المائدة: 104].
فائدة: - في البقرة قوله: ﴿لَا يَعْقِلُونَ﴾ 170 وفي المائدة: ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ 104 لأن العلم أبلغ درجة من العقل ولهذا جاز وصف الله به ولما كانت دعواهم في المائدة أبلغ لقولهم: ﴿حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ فادعوا النهاية بلفظ: ﴿حَسْبُنَا﴾ فنفي ذلك بالعلم وهو النهاية. أما في البقرة قالوا: ﴿بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا﴾... ولم تكن النهاية فنفي الله بما هو دون العلم لتكون كل دعوى منفية بما يلائمها والله أعلم ⁽²⁾ .		
32	...﴿وَمَا أَهْلَ بِهِ لغيرِ اللَّهِ﴾... [البقرة: 173].	...﴿وَمَا أَهْلَ لغيرِ اللَّهِ بِهِ﴾... [المائدة: 3]؛ [الأنعام: 145] بدون ﴿وَمَا﴾ [النحل: 115].

(1) المرجع السابق 119.

(2) البرهان في توجيه متشابه القرآن ص 121.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
<p>□ قاعدة:</p> <p>﴿أَهْلَبِهِ﴾ تأتي فقط في البقرة واللَّهُ يُؤْتِي فَضْلَهُ مِنْ شَكْرِهِ⁽¹⁾.</p>		
33	<p>﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: 173].</p>	<p>﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [المائدة: 3].</p> <p>﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنعام: 145].</p> <p>﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النحل: 115].</p>
<p>فائدة: - قوله تعالى في سورة البقرة ﴿فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ وفي السور الثلاث لم يذكرها لأنه لما قال في الموضع الأول ﴿فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ صريحاً اكتفى في غيره تضميناً؛ لأن قوله: ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ يدل على أنه لا إثم عليه⁽²⁾.</p>		
34	<p>﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾ [البقرة: 174].</p>	<p>﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾ [آل عمران: 77].</p>

(1) انظر: الإيقاظ ص 186.

(2) البرهان في متشابه القرآن بتصرف 121.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
□ قاعدة:		
واللفظ (لا ينظر) يا أخ الرشد في آل عمران نعم فقط ورد ⁽¹⁾ .		
35	...﴿وَلَيْسَ الْمَهَادُ﴾... [البقرة: 206].	...﴿فَيْسَ الْمَهَادُ﴾ [ص: 56] بالفاء وغير ذلك ﴿وَيْسَ الْمَهَادُ﴾ بالواو.
□ قاعدة:		
قل ﴿وَلَيْسَ﴾ بعده ﴿الْمَهَادُ﴾ في البقرة قارنك الرشد		
36	﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْعَمَامِ﴾... [البقرة: 210]	﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾... [الأنعام: 158؛ والنحل: 33]
37	﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجْهَهُدُوا﴾... [البقرة: 218]	...﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدُوا﴾... [الأنفال: 74، 75 - التوبة: 20]
38	...﴿ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [البقرة: 232]	...﴿ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾... [الطلاق: 2]
39	﴿لَا يَفْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا﴾ [البقرة: 264]	...﴿لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ﴾ [إبراهيم: 18]
40	...﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ﴾... [البقرة: 272]	...﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ﴾... [آل عمران: 92، الأنفال: 60]



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>ملحوظة مهمة: - ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ شَيْءٍ﴾ جميع ما ورد في القرآن الكريم من هذه الفقرة بلفظ: ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ﴾ ما عدا آل عمران الآية 92؛ والأنفال الآية 60 فإنهما بلفظ: ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ﴾؛ ولهذا نقول:</p> <p>﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ﴾ يا أبطال في عمران تأتي والأنفال</p>	
41	﴿وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾... [البقرة: 271].	﴿عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [النساء: 31، المائدة: 12، الأنفال: 29، التحريم: 8].
<p>فائدة: - في البقرة ذكر ﴿مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ ذكر ﴿مِنْ﴾ هنا خاصة موافقة لما بعده في ثلاث آيات لأن الصدقات لا تكفر جميع السيئات⁽¹⁾.</p>		
42 ﴿فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾... [البقرة: 284]، [آل عمران: 129]، [المائدة: 18]، [الفتح: 14].	﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾... [المائدة: 40]، ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ﴾... [العنكبوت: 21]
<p>فائدة: - جاء لفظ: ﴿يَغْفِرُ﴾ مقدماً في جميع القرآن على ﴿يُعَذِّبُ﴾ ما عدا آية المائدة في هذه الفقرة والتي في العنكبوت ترغيباً للعباد في المسارعة إلى موجبات المغفرة فسبحان من سبقت رحمته غضبه.</p>		

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>فائدة أخرى: - قدم العذاب على المغفرة في المائدة لأنها نزلت في السارق والساqrقة وعذابهما يقع في الدنيا قبل الآخرة. أما في العنكبوت فقدم العذاب على الرحمة لأن إبراهيم <small>عليه السلام</small> خاطب به نمرود وأصحابه وأن العذاب وقع بهم في الدنيا، انظر: البرهان ص 129، 265.</p> <p>□ قاعدة:</p> <p>(أَلَمْ تَعْلَمْ) يا شيخ شلتوت⁽¹⁾ العذاب مقدم بالمائدة والعنكبوت وقاعدة أخرى:</p> <p>في العقود العنكبوت فاعلموا أن العذاب فيهما مقدم</p> <p>□ □ □ □ □ □</p>	

(1) إشارة إلى فضيلة الشيخ محمد شلتوت حفظه الله.

سورة آل عمران

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	... ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾ ... [الآية 32، 132 آل عمران] ... ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ ... [الأنفال: 1، 46، المجادلة 13]	﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ [النساء: 59، المائدة: 92، النور: 54 محمد: 33 التغابن: 12]، يتكرر لفظ: (أطيعوا).
□ قاعدة:		
﴿أَطِيعُوا﴾ بلا تكرار حاصلة في عمران والأنفال ومجادلة		
2	﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي غُلْمٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ﴾ [آل عمران: 40].	﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي غُلْمٌ وَكَانَتْ امْرَأَتِي عَاقِرًا﴾ [مريم: 8]
<p>قدم هنا ذكر (الكبر) وعكس ذلك في مريم لأن الذكر مقدم على الأنثى وأخره في مريم ليتفق مع الفواصل ﴿عَيْنًا﴾؛ ﴿سَوِيًّا﴾؛ ﴿صَبِيًّا﴾ وغيرها⁽¹⁾.</p>		

(1) انظر فتح الرحمن ص55.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>تنبيه: جميع هذه الآيات في هذه الفقرة جاء بلفظ: (غلام) ما عدا الموضع الثاني من (آل عمران) في الآية (47) فجاءت بلفظ: (ولد) وهي ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ﴾.</p>	
3	...﴿وَأَشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾... آل عمران: [52].	...﴿وَأَشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [المائدة: 111].
4	﴿فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ [آل عمران: 60].	﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ [البقرة: 147]، [الأنعام: 114]، [يونس: 94].
5	...﴿قُلْ إِنْ أَلْهَدَى اللَّهُ هُدًى لِّلْكَافِرِينَ...﴾ [آل عمران: 73].	...﴿قُلْ إِنْ أَلْهَدَى اللَّهُ هُدًى لِّلْكَافِرِينَ...﴾ [البقرة: 120]؛ [الأنعام: 71].
<p>فائدة: - جاء الهدى معرفاً بـ (أل) في آل عمران لأن الهدى في هذه السورة هو الدين وقد تقدم في قوله: ﴿لَمَن تَبِعَ دِينَكَ﴾ وهدى الله هو الإسلام فكأنه يقول: إن الدين عند الله الإسلام كما تقدم في السورة أما في سورة البقرة فمعناه القبلة لأنها نزلت في تحويل القبلة وتقديره: (قل إن قبلة الله هي الكعبة) (1).</p>		
6	﴿إِنْ تَسْكُمُ حَسَنَةً سَوْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكُمْ سِنَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا﴾... [آل عمران: 120].	...﴿إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا﴾... [التوبة: 50].



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>فائدة: - ذهب بعض المفسرين إلى أن التعبير بالمس ﴿إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ﴾ والتعبير بالإصابة ﴿وَأِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ﴾ فيه إشارة لطيفة إلى أن الحسنة وإن كانت بأيسر الأشياء تسوء الأعداء ولو كانت مساً خفيفاً وأن المصيبة لا تشمتهم إلا إذا كانت عظيمة وممكنة إلى الحد الذي يشفي غليلهم وهذا من أسرار بلاغة القرآن الكريم والله أعلم ⁽¹⁾.</p>	
7	...﴿مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾... [آل عمران: 105].	...﴿مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَ تَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾... [البقرة: 213؛ 253 والنساء: 153]
8	...﴿وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [آل عمران: 117]. بدون ﴿كَانُوا﴾	...﴿وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ ⁽²⁾
<p>□ قاعدة:</p> <p>وبعد لفظ ﴿كَانُوا﴾ ما سقط إلا التي في آل عمران فقط</p> <p>فائدة: - لم يذكر كلمة ﴿كَانُوا﴾ في الآية التي في آل عمران لأن ما في غيرها إخبار عن قوم ماتوا وانقرضوا وفي آل عمران مثل ⁽³⁾.</p>		

(1) انظر فتح الرحمن ص 60 تحقيق الشيخ محمد علي الصابوني.

(2) التوبة: 7، الروم: 9، البقرة: 57، الأعراف: 160، النحل: 33، 118، العنكبوت: 57.

(3) انظر: البرهان للكرمانى.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
9	﴿قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [آل عمران: 118].	﴿قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [الحديد: 17].
10	﴿هَآأَنُتُمْ أَؤْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ﴾ [آل عمران: 119].	﴿هَآأَنُتُمْ هَؤُلَآءِ﴾ [آل عمران: 66]، [النساء: 109]، [محمد: 38].
قال السخاوي رَحِمَهُ اللهُ: وبعد ﴿لَا تَنَٰخِذُوا بِطَانَةٍ﴾ ﴿لِلَّهِ﴾ صُنْ مكانه.		
11	﴿وَمَا جَعَلَهُ اللهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ﴾ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللهِ ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [آل عمران: 126].	﴿وَمَا جَعَلَهُ اللهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم﴾ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللهِ ﴿إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [الأنفال: 10].
<p>□ قاعدة:</p> <p>احذف ﴿لَكُمْ﴾ قَدِّمَ ﴿بِهِ﴾ يا تالٍ إذا قرأت سورة الأنفال</p> <p>فائدة: لما تقدم في سورة الأنفال ﴿لَكُمْ﴾ في قوله تعالى: ﴿فَاسْتَجَابَ لَكُمْ﴾ عَلِمَ أَنَّ الْبُشْرَى لَهُمْ فَأَغْنَى الْأَوَّلُ عَنِ الثَّانِي وَلَمْ يَتَقَدَّمْ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ مِثْلَهُ فَقَالَ: ﴿لَكُمْ﴾ وَأَمَّا ﴿بِهِ﴾ فَلَأَنَّ الْمَفْعُولَ قَدْ تَقَدَّمَ عَلَى الْفَاعِلِ فَقَدِمَ ﴿بِهِ﴾ وَجَاءَ فِي آلِ عِمْرَانَ عَلَى الْأَصْلِ (1).</p>		



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
12	﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾ [آل عمران: 164].	...﴿رَسُولًا مِنْهُمْ﴾... بدون كلمة: ﴿أَنفُسِهِمْ﴾ [البقرة: 129]، [الجمعة: 2]، [المؤمنون: 32].
فائدة: - لأنه سبحانه مَنَّ على المؤمنين منَّةً به ﷺ فجعله من أنفسهم ليكون بموجب المنَّة أظهر ⁽¹⁾ .		
13	...﴿يَقُولُونَ يَا فَوَهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾ [آل عمران: 167].	﴿يَقُولُونَ يَا لَسَنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾ [الفتح: 11].
14	...﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾ [آل عمران: 167] بدون كانوا.	...﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ﴾ [المائدة: 61].
15	﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ﴾ [آل عمران: 184].	﴿كَذَّبَتْ رُسُلٌ﴾ بإثبات التاء. [الأنعام: 34]، [فاطر: 4].
واقرأ: ﴿فَقَدْ كَذَّبَ﴾ بالباء فقط في آل عمران ولا تخش الغلظ ⁽²⁾		
16	...﴿جَاءُوا بِالْبَيْنَتِ وَالزُّبْرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ [آل عمران: 184].	...﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ [فاطر: 25].

(1) انظر: كشف المعاني ص132.

(2) السخاوية ص33.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>فائدة: جاء في آل عمران ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ﴾ .. 184، وفي العنكبوت ﴿وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ...﴾ (18) ﴿ 18، وباقي السور ﴿وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ...﴾ الحج 42، فاطر 4، 15.</p> <p>قاعدة:</p> <p>(إِنْ كَذَّبُوكَ) في آل عمران ﴿تُكَذِّبُوا﴾ بالعنكبوت بـ (إِنْ يُكَذِّبُوكَ) ما تبقى من سور واطر (بالبينات بالزبر)</p> <p>□ □ □ □ □ □</p>	

سورة النساء

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ [النساء: 1].	﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ [الأعراف: 189]، ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ [الزمر: 6].
<p>□ قاعدة:</p> <p>﴿جَعَلَ﴾ بالأعراف ﴿ثُمَّ﴾ بالزمر ﴿خَلَقَ﴾ بالنساء جل المقتدر⁽¹⁾</p>		
2	﴿إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ [النساء: 22]. في نكاح زوجات الآباء.	﴿إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: 32].
3	﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْلِفِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ﴾ [النساء: 24] في حق الحرائر.	﴿مُحْصِنَاتٍ غَيْرَ مُسْلِفَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتٍ أَخْدَانٍ﴾ [النساء: 25] في حق الإماماء.

(1) انظر: الإيقاظ ص 48.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
		﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ﴾ [المائدة: 5] في حق الكتابيات
		فلم يذكر في حق الحرائر ﴿وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ﴾ أي أصدقاء وأخلاء حرمة للحرائر المسلمات لأنهن إلى الصيانة أقرب، ومن الخيانة أبعد بخلاف الإمام والكتابيات ⁽¹⁾ .
4	﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ﴾ [النساء: 95]. [التوبة: 200] [الصف: 11]، ﴿وَجَاهِدُوا﴾ بأموالكم وأنفسكم.	﴿وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.... في [الأنفال: 72]، و[التوبة: 81]، و[الحجرات: 15] قدم ﴿بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ﴾ على ﴿سَبِيلِ اللَّهِ﴾.
□ قاعدة:		
	وأخر الأموال والأنفس من أول ما في توبة وفي النساء	بعُد ﴿سَبِيلِ اللَّهِ﴾ والحذف الفطن والصف لكن في سواه عكسا ⁽²⁾
5	﴿فَأَمْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾ [النساء: 43].	﴿فَأَمْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾ [المائدة: 6].
فائدة: في سورة المائدة قال: ﴿مِنْهُ﴾ لأن في سورة		

(1) انظر: البرهان في متشابه القرآن بتصرف ص 68.

(2) السخاوية ص 25.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	المائدة ذكر جميع أحكام الوضوء والتميم فحسن الإثبات والبيان بخلاف آية النساء ذكرت البعض ⁽¹⁾ .	
6	﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ [النساء: 89]. ﴿فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ [التوبة: 5].	﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَفَقَّضْتُمُوهُمْ﴾ ... [البقرة: 191]، [النساء: 91].
7	﴿وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا﴾ [النساء: 91]. ﴿أَكْفَارُكُمْ حِزْمٌ مِّنْ أُولَئِكَ﴾ ... [القمر: 43] بالميم.	..﴿فَأُولَئِكَ﴾، ﴿أُولَئِكَ﴾، ﴿وَأُولَئِكَ﴾ ... وهي كثيرة جداً.
□ قاعدة:		
﴿أُولَئِكَ﴾ بالميم في النساء والقمر حُذِّ عَمَّكَ اللهُ بِفَضْلِ وَغَمْرٍ.		
8	﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ﴾ [النساء: 135].	﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ﴾ ... [المائدة: 8].
□ قاعدة: - لأن الآية في سورة النساء تقدمها نشوز الرجال وإعراضهم عن النساء فناسب تقديم (القسط) وهو العدل، أي: كونوا قوامين بالعدل بين الأزواج وغيرهن وآية المائدة جاءت		

(1) انظر: البرهان في متشابه القرآن ص 140.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	بعد أحكام تتعلق بالدين والوفاء بالعهود والمواثيق فتضمنت الآيات تقديم ﴿لِلَّهِ﴾ (1).	
9	﴿إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوهُ﴾... [النساء: 149]. ﴿إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخَفُّوهُ﴾..... [الأحزاب: 54].
	تنبيه: - قوله تعالى: ﴿إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا﴾ لأن في هذه السورة وقع (الخير) في مقابلة السوء في قوله: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ﴾ والمقابلة اقتضت أن يكون بإزاء السوء الخير (2). لاحظ في سورة النساء: ﴿إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا﴾ وتذكر قول النبي عليه الصلاة والسلام: «استوصوا بالنساء خيراً».	
10	... ﴿يَتَأَهَّلَ الْكَتَبُ لَا تَعْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ [النساء: 171].	... ﴿لَا تَعْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا﴾... المائدة: 77.
11	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾ [48] ﴿النساء: 48﴾.	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ بَعِيدًا﴾ [116] ﴿النساء: 116﴾.
	فائدة: - قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾ 48 ختم الآية بقوله: ﴿فَقَدْ افْتَرَىٰ﴾ ومرة بقوله: ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ لأن الأول نزل باليهود وهم الذين افتروا على الله ما ليس في كتابهم والثاني نزل	

(1) انظر: كشف المعاني ص 143.

(2) انظر: البرهان ص 142.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	في الكفار ولم يكن لهم كتاب فكان ضلالهم أشد ⁽¹⁾ .	
12	﴿خَلِيلَيْنَ فِيهَا أَبَدًا...﴾	﴿خَلِيلَيْنَ فِيهَا...﴾ بدون كلمة ﴿أَبَدًا...﴾.
<p>ورد قوله تعالى: ﴿خَلِيلَيْنَ فِيهَا أَبَدًا﴾ أحد عشر مرة في القرآن الكريم منهم ثمان مرات عند الحديث عن الجنة بعدد أبواب الجنة الثمانية جعلنا الله من أهلها بمنه وكرمه، آمين.</p> <p>وهي: التوبة: 22، 100 - والنساء: 57، 122 - والمائدة: 119 - والتغابن: 9 - والطلاق: 11 - والبينة: 8، وممكن القول: اثنتان في التوبة، واثنان في النساء وواحدة بالمائدة وخذ الفائدة، ثم التغابن والطلاق والبينة وكن على بيّنة.</p> <p>وورد قوله تعالى: ﴿خَلِيلَيْنَ فِيهَا أَبَدًا﴾ ثلاث مرات عند الحديث عن النار أعادنا الله منها وهي سور النساء: 169 - والأحزاب: 65، والجن: 23.</p>		

سورة المائدة

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا﴾ [المائدة: 2].	﴿يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا﴾ [الفتح: 29]، [الحشر: 8].
<p style="text-align: right;">□ قاعدة:</p> <p>.....﴿فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا﴾..... في سورة المائدة يا إخوانا.</p>		
2	﴿قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ﴾ [المائدة: 17].	﴿قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُمْ مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾ [الفتح: 11].
<p>فائدة: - قوله تعالى: ﴿قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾ بدون لكم في سورة المائدة، وقال في سورة الفتح ﴿لَكُمْ﴾؛ لأن ما في سورة الفتح نزل بقوم بأعينهم وهم المخلَّفون وما في المائدة عام لقوله: ﴿إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾.. (1).</p>		



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3	...﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولُنَا بِالْبَيِّنَاتِ﴾ ب [المائدة: 32] ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا﴾ [الأعراف: 37].	﴿جَاءَهُمْ رَسُولُهُم بِالْبَيِّنَاتِ﴾ ... [الأعراف: 101، يونس: 13، إبراهيم: 9، الروم: 9، فاطر 25، غافر: 83].
<p>تنبيه: - لضبط هذه الفقرة إليك هذا البيت:</p> <p>﴿رُسُلُنَا﴾ تأتي أَخِي بالمائدة وبالأعراف لا تفتها فائدة⁽¹⁾</p>		
4	﴿لَوْ أَن لَّهُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ﴾ .. [المائدة: 36].	﴿لَوْ أَن لَّهُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدُوا بِهِ﴾ [الرعد: 18، الزمر: 47].
<p>قاعدة:</p> <p>﴿لَيَفْتَدُوا﴾ قل في العقود مُفْرَدٌ وفي سِوَاهَا ﴿لَافْتَدُوا﴾ قد يوجد⁽²⁾</p>		
5	﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ﴾ [المائدة: 41]، الموضع الثاني من السورة.	﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنِ مَوَاضِعِهِ﴾ [المائدة: 13]، [النساء: 46].
<p>فائدة: - قوله: ﴿عَنِ مَوَاضِعِهِ﴾ المائدة، وقال بعده: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ﴾ لأن الأول في أوائل اليهود والثاني فيمن كان في زمن النبي، أي: حرفوها بعد أن وضعها الله</p>		

(1) هذا البيت من الإيقاظ: ص 57.

(2) متن السخاوية: ص 77.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
مواضعها وعرفوها وعملوا بها زماناً ⁽¹⁾ .		
6	...﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ﴾ [المائدة: 48].	...﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَأَحْذَرَهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ﴾ [المائدة: 49].
7	...﴿فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ﴾ ... [المائدة: 110].	...﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ⁽²⁾ بدون منهم.
□ □ □ □ □ □		

(1) انظر: فتح الرحمن ص 78، 79.

(2) كثيرة.

سورة الأنعام

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ﴾ ... [الأنعام: 5].	﴿فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ﴾ ... [الشعراء: 6].
<p>لما كانت الأنعام متقدمة على الشعراء فناسب البسط فيها ثم اختصر في الشعراء ⁽¹⁾.</p> <p>□ قاعدة:</p> <p>﴿بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ﴾ يتلوها ﴿فَسَوْفَ﴾ في الأنعام لا تَنْسُوها</p>		
2	﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ ... ⁽²⁾	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا...﴾
<p>□ قاعدة:</p> <p>﴿أَلَمْ يَرَوْا﴾ بغير واو زائدة في النحل جاء في الأخير واحدة والنمل والأنعام والأعراف وصدر (يس) بلا خلاف ⁽³⁾</p>		

(1) انظر: فتح الرحمن ص 91.

(2) الأنعام: 6 الأعراف: 148، والنحل: 79 النمل: 86، يس: 31، جاءت هكذا ﴿أَلَمْ﴾ وما عدا هذه المواضع الخمسة ﴿أَوَلَمْ﴾.

(3) البيتين من السخاوية مع التعديل ص 29 (صدر يس) (الموضع الأول).

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3	... ﴿أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ...﴾ [الأنعام: 6]، [ص: 3]، [السجدة: 26]، تقدم لفظ من.	﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ...﴾ ⁽¹⁾ .
<p style="text-align: right;">□ قاعدة:</p> <p>(كم أهلك من قبلهم) بالسجدة⁽²⁾ والصاد والأنعام خذ نصيحتي</p>		
4	﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظَرُوا﴾ [الأنعام: 11]	﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا﴾ ⁽³⁾
<p style="text-align: right;">□ قاعدة:</p> <p>﴿ثُمَّ أَنْظَرُوا﴾ في سورة الأنعام من بعد ﴿قُلْ سِيرُوا﴾ بلا إبهام</p> <p>فائدة: - خصت سورة الأنعام بقوله: ﴿ثُمَّ أَنْظَرُوا﴾؟ لأن في هذه السورة تقدم ذكر القرون في قوله: ... ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ﴾... فأمرُوا باستقراء الديار، وتأمل الآثار، وفيها كثرة فيقع ذلك سيراً بعد سير وزماناً بعد زمان فخصت به ﴿ثُمَّ﴾ للدلالة على التراخي ليعلم أن السير مأمور به على حدة وأن النظر بعده مأمور به على حدة⁽⁴⁾.</p>		

(1) مريم: 74، 98، طه: 128، يس: 31، ق: 36.

(2) انظر الايقاظ ص 62.

(3) آل عمران: 137 النحل: 36 النمل: 69 العنكبوت: 20 الروم: 42.

(4) انظر: البرهان ص 150 بتصرف.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
5	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ﴾... [الأنعام: 21]، [العنكبوت: 68] (بالواو).	﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ﴾... [الأعراف: 37]، [يونس: 17]، ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ عَلَى اللَّهِ﴾ [الزمر: 32] بالفاء.
<p>فائدة: - قال في سورة الأنعام: ﴿وَمَنْ﴾... بالواو لأن الآيات التي تقدمت في هذه السورة عطف بعضها على بعض بالواو وهي قوله: ﴿وَأَوْحَى﴾.... 19 وأما في سورة يونس فالآيات التي تقدمت عطف بعضها على بعض بالفاء وهو قوله: ﴿فَقَدْ لَبِثْتُ... أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ الآية 16 وختم الآية بقوله: ﴿الْمُجْرِمُونَ﴾ أيضاً موافقة لما قبلها وهو: ﴿كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ﴾ 13 فختم الآية بقوله: ﴿الْمُجْرِمِينَ﴾ ليعلم أن سبيل هؤلاء سبيل من تقدمهم (1).</p>		
6	... ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾... [الأنعام: 22]، [يونس: 28]، (الموضع الأول).	﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾... [الأنعام: 128]، [يونس: 45]، [الفرقان: 17]، [سبأ: 40].
<p>قاعدة:</p> <p>﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ بالنون في الأنعام ويونس الأولى بلا إيهام.</p>		

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
7	﴿إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾ [الأنعام: 29].	﴿إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾ [المؤمنون: 37]، ﴿مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا﴾ [الجاثية: 24].
<p style="text-align: right;">□ قاعدة:</p> <p>﴿نَمُوتُ﴾ ثم (نحيا) لا نراها⁽¹⁾ في سورة الأنعام بل سواها.</p>		
8	﴿وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾.... [الأنعام: 32]	﴿وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [الأعراف: 169]، ﴿وَلِدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف: 109]، ﴿وَلِدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾ [النحل: 30].
9	﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ [الأنعام: 37].	﴿لَوْلَا أَنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ ⁽²⁾
10	﴿فَاخْذَنَّهُمْ بِالْبَاسِ وَالْضُرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ﴾ [الأنعام: 42].	﴿... بِالْبَاسِ وَالْضُرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ﴾ [الأعراف: 94].
<p>فائدة: - قوله: ﴿يَضُرَّعُونَ﴾ في سورة الأنعام وفي الأعراف: ﴿يَضُرَّعُونَ﴾ بالإدغام لأن في الأنعام وافق ما بعده وهو قوله:</p>		

(1) الإيقاظ لشيخ جمال عبدالرحمن ص 66.

(2) يونس: 20، الرعد: 7، 27، العنكبوت: 50 ﴿آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ﴾.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا﴾ ومستقبل تضرعوا ﴿يَضَرَّعُونَ﴾ ⁽¹⁾ .	
	□ قاعدة:	
	﴿يَضَرَّعُونَ﴾ جاء في الأعراف مدغم التاء بلا خلاف ⁽²⁾	
11	﴿أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْذِفُونَ﴾ [الأنعام: 46].	وفي نفس السورة (الأنعام) ... ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾ [الأنعام: 65].
فائدة: ختم الآية الأولى بقوله: ﴿يَصْذِفُونَ﴾ أي: يعرضون والثانية ﴿يَفْقَهُونَ﴾ أي: يفهمون لأن الإعراض عن الشيء أقرب من عدم فهمه فوصفوا في الآية الأولى تبعاً لما وصفوا به قبلها من قسوة قلوبهم ونسيانهم ما ذكروا به ⁽³⁾ .		
12	...﴿نُصَرِّفُ الْآيَاتِ﴾... [الأنعام: 46، 65، 105]، [الأعراف: 58].	﴿نُفَصِّلُ﴾ - ﴿يُفَصِّلُ﴾ - ﴿فَصَّلْنَا﴾ الآيات.
	□ قاعدة:	
	﴿نُصَرِّفُ الْآيَاتِ﴾ في الأنعام	ثلاثة جاءت بلا إيهام
	﴿لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴾ بعده	في سورة الأعراف احفظ عده ⁽⁴⁾

(1) البرهان ص 96.

(2) السخاوية.

(3) انظر: فتح الرحمن ص 96.

(4) انظر: السخاوية ص 92.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
13	﴿فَمَنْ أَمَنَّ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [الأنعام: 48].	﴿فَمَنْ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [الأعراف: 35].
14	﴿وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ﴾ [الأنعام: 50].	﴿وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ﴾ [هود: 31].
<p>كرر ﴿لَكُمْ﴾ في سورة الأنعام لعدم ذكره قبلها وبعدها ولم يكرر في هود اكتفاء بذكره قبلها مرتين في قوله تعالى: ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ [هود: 25]، وقوله: ﴿وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا 27 هود (1)﴾.</p> <p>□ قاعدة:</p> <p>﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ﴾ في سورة الأنعام قد بينت لك (2)</p>		
15	﴿أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ [الأنعام: 80]، [السجدة: 4]. ﴿أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ [الأنعام: 80]، [السجدة: 4]. ﴿فَلْيَلَا مَا تَذَكَّرُونَ﴾ [غافر: 58].	﴿تَذَكَّرُونَ/ يَذَكَّرُونَ﴾ (3) تاء أو ياء واحدة.
<p>تنبيه: الآيات التي ختمت بقوله: ﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾ ثلاث هي سورة الأنعام 80، [السجدة: 4]، [غافر: 58]، مجموعة في هذه الجملة: (سجدت الأنعام للغافر).</p>		

(1) انظر فتح الرحمن ص 96.

(2) انظر: السخاوية: ص 77.

(3) الأنعام: 126، الأعراف: 26، الأنفال: 57، التوبة: 126، النحل: 13.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
16	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَسِرَّ بِدُونِ وَقَوْمِهِ﴾ [الأنعام: 74]؛ لأن إبراهيم عليه السلام كان يخاطب أباه.	﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ﴾ [الأنبياء: 52]، الشعراء: 70].
17	﴿مَا لَمْ يُنَزَلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا﴾ [الأنعام: 81].	﴿مَا لَمْ يُنَزَلْ بِهِ سُلْطَانًا﴾ ... [آل عمران: 151]، [الأعراف: 33]، [الحج: 71].
<p>□ قاعدة:</p> <p>﴿عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا﴾ في الأنعام وربك الغني على الدوام</p>		
18	﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: 90] بالألف المقصورة.	﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ [يوسف: 104]، بدون الألف.
<p>فائدة: - في سورة الأنعام جاء قوله: ﴿ذِكْرِي﴾ بدون تنوين وفي سورة يوسف بالتنوين ﴿ذِكْرٌ﴾ لأن في سورة الأنعام ذكر قبله قوله: ﴿فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِي﴾ الآية: 68 فناسب ذكره هنا كذلك.</p> <p>□ قاعدة: - قال السخاوي رحمته الله:</p> <p>﴿إِنْ هُوَ إِلَّا﴾ جاء ﴿ذِكْرِي﴾ بعده في سورة الأنعام فرداً وحده</p>		
19	﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾ [الأنعام: 95].	﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾ آل عمران (تُخْرِجُ) 27، يونس 31، الروم 19

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	فائدة: - في سورة الأنعام: (مُخْرَجٌ) لأن في سورة الأنعام وقع بعد اسم فاعل ﴿فَالِقُ﴾ وقبل اسمي فاعل وهما ﴿فَالِقُ﴾ و﴿جَاعِلٌ﴾ فناسب ذكر (مُخْرَجٌ) لكونه اسم فاعل أما في بقية السور لم يقع قبله وبعده إلا أفعال فناسب ذكره بالفعل ⁽¹⁾ .	
20	﴿سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ﴾ [الأنعام: 100].	﴿سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ ⁽²⁾ .
	فائدة: تقدم لفظ الإنس على الجن في ثلاث سور وهي (الأنعام 112، والإسراء 88، والجن 5، 6) وما عدا ذلك تقدم الجن على الإنس.	
	قاعدة:	
	الإنس قبل الجن يا إنسان أربعة في جملة القرآن في سورة الأنعام والإسراء والجن ثنتان بلا افتراء	
21	﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقُ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاعْبُدُوهُ﴾ [الأنعام: 102].	﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ خَلَقُ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا اللَّهَ تَوْفَكُونَ﴾ [غافر: 62].
	فائدة: - في سورة الأنعام ذكر الشركاء والبنين والبنات فقدم التوحيد أما في سورة غافر فذكر قبلها ﴿لَخَلَقُ السَّمَوَاتِ	

(1) انظر: فتح الرحمن: ص 271، قوله: ﴿وجاعل﴾ قراءة غير الكوفيين.
(2) يونس: 18، النحل: 1، الروم: 40، القصص: 68 بلفظ: ﴿سُبْحَنَ اللَّهِ وَتَعَالَى﴾.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>وَالْأَرْضِ ﴿ الآية 57 فقدم في كل سورة ما يقتضيه ما قبله من الآيات.</p> <p>□ قاعدة: -</p> <p>﴿ خَلَقَ كُلَّ ﴾ قبله التهليل ﴿ في سورة الأنعام يا جليل ﴾ (1) لكنه في غافر بالعكس فاذكره إن تصبح وحين تمسي</p>	
22	<p>﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ (117)</p> <p>[الأنعام: 117].</p>	<p>﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ [النحل: 125] ، [النجم: 30] ، [القلم: 7].</p>
	<p>□ قاعدة:</p> <p>..... ﴿ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ قَدْ خَصَّصَ الْأَنْعَامَ فِي نُزُولِهِ (2)</p>	
23	<p>﴿ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [الأنعام: 122].</p>	<p>﴿ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [يونس: 12].</p>
	<p>تنبيه: لاحظ حرف (السين) في كلمة المسرفين بآية يونس وحرف السين في اسم سورة يونس واربط بينهما.</p>	
24	<p>﴿ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا يَفْعَلُونَ ﴾ (132)</p> <p>[الأنعام: 132].</p>	<p>﴿ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوفيَهُمْ أَعْمَلَهُمْ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ ﴾ (19) [الأحقاف: 19].</p>

(1) انظر: الإيقاظ ص 73.

(2) انظر: السخاوية: 107.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
فائدة: - لاحظ الأحرف الملونة في الآيات وأسماء السور واربط بينهما		
25	﴿وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ﴾ [الأنعام: 133].	﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ﴾ [الكهف: 58] لاحظ حرف الفاء من كلمة الغفور، وحرف الفاء من اسم السورة (الكهف) واربط بينها.
قاعدة:		
﴿وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ﴾ في الأنعام ذو الرحمة الباقي على الدوام ⁽¹⁾		
26	﴿وَلَا تَقُولُوا أَوْلَدَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ [الأنعام: 151].	﴿وَلَا تَقُولُوا أَوْلَدَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾ [الإسراء: 31].
تنبيه: اربط بين حرف الميم في لفظ ﴿مِنْ﴾ وحرف الميم في اسم السورة (الأنعام).		
فائدة: - لأن في سورة الأنعام الإملاق وهو الفقر يتعلق بالآباء فقال ﴿نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ أما في سورة الإسراء يتعلق بالآبناء فقال: ﴿نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾.		

(1) انظر: السخاوية ص 63.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
فائدة:		
	﴿خَشِيَةٌ إِمْلَاقٍ﴾ في الإسراء يا فتى	وَقُلْ ﴿مِنْ إِمْلَاقٍ﴾ في الأنعام أُنَى ⁽¹⁾
27	﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الأنعام: 163].	﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: 143].
28	﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ﴾ [الأنعام: 165].	﴿خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ﴾ [يونس: 14]، [فاطر: 39].
قاعدة:		
ألم تعلم يا شيخ همام ﴿خَلَائِفَ الْأَرْضِ﴾ في الأنعام		
29	﴿إِنْ رَبُّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنعام: 165].	﴿إِنْ رَبُّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأعراف: 167].
فائدة: - في سورة الأنعام قيد قوله: ﴿لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (باللام) المؤكدة دون قوله: سريع العقاب ترجيحاً للغفران على العقاب؛ لأن في سورة الأنعام وقع بعد قوله: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: 160]. وأما في الأعراف فقال: ﴿لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ باللام في الجملتين لأنه وقع بعد قوله: ﴿وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾، وقوله: ﴿كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ [الأعراف: 165، 166] فأتى		

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	باللام في الجملة الأولى لمناسبة ما قبلها وفي الثانية تبعاً للام الأولى ⁽¹⁾ .	
30	﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾ [الأنعام: 6، الأعراف: 43، يونس: 9، الكهف 31]	﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾... وهي كثيرة
<p>□ قاعدة:</p> <p>وقل أتى بالميم قل: ﴿مِنْ تَحْتِهِمْ﴾ في أربع من بعده فاحصٍ عدّهم في سورة الأنعام والأعراف ويونس والكهف غير خاف⁽²⁾</p> <p>□ □ □ □ □ □</p>		

(1) انظر: فتح الرحمن بتصرف ص 104.

(2) السخاوية ص 86.

سورة الأعراف

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ﴾ [الأعراف: 12] حذف إبليس هنا.	﴿قَالَ يَتَائِلِسُ مَا لَكَ﴾ ... [الحجر: 32]، ﴿قَالَ يَتَائِلِسُ مَا مَنَّكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدِي﴾ [ص: 75].
<p>تنبيه: - ﴿يَتَائِلِسُ﴾ منادى في الحجر، ص.</p> <p>قاعدة:</p> <p>﴿قَالَ يَتَائِلِسُ﴾ موضعان فأول الحجر وصاد الثاني (1)</p>		
2	﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾ (14) قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ (15)﴾ [الأعراف: 15] لاحظ التناسق بين الهمزة في ﴿أَنْظِرْنِي﴾، ﴿إِنَّكَ﴾ واسم السورة الأعراف واربط بينهما.	﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾ (36) قَالَ فَإِنَّكَ﴾ [الحجر: 36، 37]، [ص: 79، 80] تأمل التشابه التام بين آيات الحجر و(ص).
<p>فائدة: - لم يذكر المنادي في الأعراف لأنه لما اقتصر سبحانه في السؤال على الخطاب دون ذكر المخاطب. اقتصر في</p>		

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>الجواب على الخطاب دون ذكر المنادى ⁽¹⁾ تأمل حذف الفاء من كلمة (إنك) في سورة الأعراف موافقة لحذفها في السؤال هنا وقال في: (الحجر) و(ص) ⁽²⁾ بذكرها لذكرها فيه.</p>	
3	﴿قَالَ فِيمَا أُغْوِيَنِي﴾ [الأعراف: 16].	﴿قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي﴾ [الحجر: 39]، ﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا أُغْوِيَنَّهُمْ﴾ ... [ص: 82].
<p>فائدة: - تأمل حرف (الفاء) في ﴿فِيمَا﴾ وحرف (الفاء) من سورة الأعراف.</p> <p>□ قاعدة: قال السخاوي رَحِمَهُ اللهُ : ﴿رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي﴾ تَقَرَّرْهُ في سورة الحجر فلا تَنْسَاهُ.</p>		
4	﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾ [الأعراف: 37].	تقدم في سورة الأنعام.
5	﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً﴾، [الأعراف: 205].	﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً﴾ [الأعراف: 55]، ﴿ادْعُوهُ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً﴾ [الأنعام: 63].
<p>□ قاعدة: ﴿تَضَرُّعًا وَخِيفَةً﴾ مِنْ خَافَا في آخر الأعراف حقاً وافاً.</p>		

(1) انظر: البرهان ص 165.

(2) انظر: فتح الرحمن ص 107.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
6	... ﴿وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفُورُونَ﴾ ... [الأعراف: 45] بدون (هم).	﴿وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَفُورُونَ﴾ ⁽¹⁾
<p>□ قاعدة:</p> <p>وَحَذَفُ ﴿هُم﴾ قَدْ جَاءَ فِي الْأَعْرَافِ يَا فُوزَ مَنْ يَحْظَى بِخِلِّ وَافٍ</p>		
7	﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا﴾ [الأعراف: 51]، ﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ﴾ [الأنعام: 32]، .. ﴿لِلْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ﴾ [محمد: 36]، [الحديد: 20].	64 [قَدْ قَدَّمَ (لهوًا).
<p>□ قاعدة: قال السخاوي رَحِمَهُ اللهُ ص 78:</p> <p>وَاللَّهُو فِي الْأَعْرَافِ قَبْلَ اللَّعِبِ وَهَكَذَا فِي الْعَنْكَبُوتِ فَاطْلُبِ</p> <p>□ قاعدة أخرى: اعلم يا من تموت أن اللهو مقدم في الأعراف والعنكبوت.</p>		
8	... ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا﴾ ... [الأعراف: 59] بدون واو.	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ...﴾ ⁽²⁾
<p>جاءت قصة نوح في الأعراف مبتدأة ﴿لَقَدْ﴾ بدون واو لأن في</p>		

(1) هود: 19، يوسف: 37، فصلت: 7.

(2) هود: 25، المؤمنون: 23، العنكبوت: 14، الحديد: 26.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>هذه السورة هو أول موضع في القرآن لقصة نوح <small>عليه السلام</small> وما يأتي بعدها يعطف عليها فكان هنا استئناف كلام.</p> <p>□ قاعدة:</p> <p>وَاقْرَأْ فِي الْأَعْرَافِ ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾ نُوحًا بِلَا وَابٍ فَلَا تُعْنَى ⁽¹⁾</p>	
9	﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ﴾ الأعراف:	... ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ﴾... [هود: 27]، [المؤمنون: 24].
	<p>□ قاعدة:</p> <p>وَقُلْ ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ﴾ اثنان هُما في المؤمنين مع هود فافهما ⁽²⁾</p>	
10	... ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾... [الأعراف: 57]، ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾... [الروم: 48].	... ﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا﴾.. [الفرقان: 48]. ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُبْرِ سَحَابًا فُسِقَتْهُ إِلَى بَلَدٍ مَبْنِيَّةٍ﴾.. [فاطر: 9].
<p>فائدة: قوله: ﴿يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾ بالمضارع في الأعراف والروم لأنه تقدم التعبير فيها بالمضارع. وفي الفرقان وفاطر ﴿أَرْسَلَ﴾ بالماضي لأن في الفرقان تقدم التعبير بالماضي مرات في قوله: ﴿مَذَّالِظَلَّ﴾ 45 وتأخر عنه في قوله: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾ 53 وماضي فاطر تقدمه في أولها: ﴿فَاطِرٌ﴾ و﴿جَاعِلٌ﴾ وهما بمعنى الماضي</p>		

(1) السخاوية ص 78.

(2) السخاوية ص 67.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>فناسب ذكر الماضي في السورتين ⁽¹⁾ ليكون الكل على مقتضى اللفظ الذي خص به.</p>	
11	<p>﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾ [الأعراف: 64] بدون كلمة ﴿ءَامَنُوا﴾.</p> <p>في ذكر نجاة نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ 72،</p> <p>في ذكر نجاة هود عَلَيْهِ السَّلَامُ.</p>	<p>﴿بَجَيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ﴾ [هود: 58].</p> <p>.... ﴿بَجَيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ﴾</p> <p>[هود: 66]</p> <p>﴿بَجَيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ﴾ [هود: 94].</p>
<p>□ قاعدة: -</p> <p>كلُّ السُّورِ تأتيك ﴿ءَامَنُوا مَعَهُ﴾ ونوحٌ في الإنجاء وهودٌ (معه) ⁽²⁾.</p> <p>ملحوظة: - جميع آيات هذا الباب جاء بلفظ: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ﴾ ما عدا الآيتين اللتين في سورة الأعراف وإن كان في آيات أخرى ورد قوله: ﴿وَمَنْ مَعَهُ﴾ لكنه في الجملة لا يحدث معه خلط ⁽³⁾.</p>		

(1) انظر: فتح الرحمن ص 109 بتصرف.

(2) انظر: الإيقاظ ص 87.

(3) السخاوية ص 95.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
12	﴿مَّا نَزَّلَ اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ﴾... [الأعراف: 71]، وفي سورة [محمد: 26] و[الملك: 9] ﴿مَّا نَزَّلَ اللَّهُ﴾ لكن بسياق آخر.	﴿مَّا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ﴾ [يوسف: 40]، [النجم: 23].
□ قاعدة:		
13	﴿مَّا نَزَّلَ اللَّهُ﴾ بلا إشكال في الملك والأعراف والقتال ⁽¹⁾	...﴿وَلَا تَمْسُوها إِسْوَةً فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾ [هود: 64]، ﴿وَلَا تَمْسُوها إِسْوَةً فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ﴾ [الشعراء: 156].
تنبيه: اربط بين حرف الهمزة في كلمة (أليم) واسم سورة (الأعراف) وحرف العين في كلمة ﴿عَظِيمٍ﴾ واسم سورة (الشعراء) ويبقى ﴿قَرِيبٌ﴾ وهي معروفة في سورة هود.		
14	...﴿وَنَنْجِئُونَ الْجِبَالَ بِوُتَاً﴾... [الأعراف: 74].	...﴿وَنَنْجِئُونَ مِنَ الْجِبَالِ﴾ [الشعراء: 149].
فائدة: قوله في سورة الأعراف: ﴿وَنَنْجِئُونَ الْجِبَالَ بِوُتَاً﴾ بدون ﴿مِنْ﴾ لأن في هذه السورة تقدمه ﴿مِنْ سُهُولِهَا﴾ فاكتفى بذلك ⁽²⁾ .		

(1) السخاوية ص 95.

(2) انظر: البرهان ص 173.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
15	في سورة الأعراف في قصة صالح <small>عليه السلام</small> وجواب قومه ﴿أَتَيْنَا بِمَا وَعَدْنَا إِنَّ كُنْتُمْ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [الأعراف: 77].	وفي غيرها سواء قصة صالح <small>عليه السلام</small> أو غيره ﴿فَأَيْنَا بِمَا وَعَدْنَا إِنَّ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [الأعراف: 70]، [هود: 32] [الأحقاف: 22].
16	﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَاكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَفَصَّحْتُ لَكُمْ﴾ [الأعراف: 79]. بالإنفراد في قصة صالح في سورة الأعراف.	﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَاكُمْ رِسَالَتِي رَبِّي﴾ [الأنبياء: 93، 68، 62] بالجمع في سورة الأعراف.
<p>فائدة: جاءت كلمة: ﴿رِسَالَتِي رَبِّي﴾ بالجمع في جميع قصص الأنبياء في سورة الأعراف إلا في قصة صالح <small>عليه السلام</small> ﴿رِسَالَةَ﴾ بالإنفراد لأنه سبحانه حكى عنهم بعد الإيمان بالله والتقوى أشياء أمروا بها قومهم إلا في قصة صالح فإن فيها ذكر الناقة فصار كأنه رسالة واحدة ⁽¹⁾.</p>		
17	﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ (80) ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾ (81) [الأعراف: 80، 81].	﴿أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً﴾ [النمل: 55] ﴿أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقَاطِعُونَ السَّكِيلَ﴾ [العنكبوت: 29].

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
18﴿بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾.... [الأعراف: 81]، [يس: 19].	﴿بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ﴾ [الشعراء: 166]، ﴿بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ نَفْسُونَ﴾ [النمل: 47]، ﴿بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ جَاهِلُونَ﴾ [النمل: 55].
تنبيه: لاحظ الحروف الملونة بالأحمر وأسماء السور واربط بينها.		
19﴿وَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ﴾..... [الأعراف: 82] بدون (أل).	﴿فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ﴾... [النمل: 56].
□ قاعدة:		
أخرجوهم بدلاً من (أل) جاء في الأعراف بلا إشكال ⁽¹⁾		
20﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الأعراف: 84].	﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ﴾ [الشعراء: 173]، [النمل: 58].
□ قاعدة:		
سَاءَ الْمَطَرُ بالنمل شعراء وانظر بأعراف كما قد جاؤوا ⁽²⁾		

(1) انظر: السخاوية ص 98.

(2) انظر: الإيقاظ ص 90.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
21	... ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا﴾ ... [الأعراف: 94].	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ﴾ .. [سبأ: 34]، ﴿وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ﴾ [الزخرف: 23].
<p style="text-align: right;">□ قاعدة:</p> <p>﴿فِي قَرْيَةٍ﴾ يا صاح ﴿مِّن نَّبِيٍّ﴾ جاك في الأعراف يا صفي ⁽¹⁾</p>		
22	... ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يُفْرِعُونَ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [104] ﴿﴾ [الأعراف: 104].	... ﴿إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ... [الشعراء: 16]، ... ﴿إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ... [الزخرف: 46]
<p style="text-align: right;">□ قاعدة:</p> <p>﴿إِنِّي رَسُولٌ مِّن﴾ رحيم كافي جاء في سورة الأعراف</p>		
23	﴿يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ﴾ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿﴾ [الأعراف: 110].	... ﴿يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ﴾ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿﴾ [35] ﴿﴾ [الشعراء: 35].
24	... ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ﴾ ... [الأعراف: 111].	... ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ﴾ ... [الشعراء: 36].
<p>تنبيه: جاء في سورة الأعراف ﴿وَأَرْسِلْ﴾ حيث كثر لفظ الرسالة، المرسلين، رسول موافق ما قبله وما بعده.</p>		

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
25	...﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ (114) ﴿[الأعراف: 114].	...﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ (42) ﴿[الشعراء: 42].
26	...﴿وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجْدِينَ﴾ (120) ﴿[الأعراف: 120] بالواو.	...﴿فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجْدِينَ﴾ (46) ﴿[الشعراء: 46].
27	﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَاْمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ [الأعراف: 123].	...﴿قَالَ ءَاْمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ﴾ [الشعراء: 49]، [طه: 71].
□ قاعدة:		
﴿فِرْعَوْنُ ءَاْمَنْتُمْ بِهِ﴾ مُسَمَّى في سورة الأعراف قولاً تم ⁽¹⁾		
28	...﴿لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَأُصْلِبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (124) ﴿[الأعراف: 124].	...﴿لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَأُصْلِبَنَّكُمْ﴾ [الشعراء: 49]، [طه: 71].
فائدة: (ثم) تدل على أن الصلب يقع بعد التقطيع وإذا دل الكلام في الأولى علم في غيرها ⁽²⁾ . قاعدة:		
وقد قرأنا ﴿ثُمَّ﴾ في الأعراف حيث إلى التقطيع من خلاف ⁽³⁾		

(1) انظر: الإيقاظ ص 96.

(2) البرهان ص 181.

(3) السخاوية ص 40.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
29	...﴿قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ﴾ ⁽¹²⁵⁾ [الأعراف: 125].	...﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ﴾ ⁽⁵⁰⁾ [الشعراء الآية 50].
<p style="text-align: right;">□ قاعدة:</p> <p>لا ﴿ضَيْرٌ﴾ قالوها بالشعراء لطمع في جنة العلياء⁽¹⁾</p>		
30	﴿ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَأَمَؤُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأعراف: 153].	﴿ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النحل: 119].
31	﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدَىٰ﴾ [الأعراف: 178] بإثبات الياء.	...﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدَىٰ﴾... [الإسراء: 97]، ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدَىٰ﴾ [الكهف: 17].
32	﴿نَفَعَا وَلَا ضَرًّا﴾، ﴿ضَرَّاءُ وَلَا نَفْعًا﴾ (ينفع ولا يضر) (يضر ولا ينفع).	
<p>فائدة: جاء النفع مقدم على الضرر في ثمان سور وهي مجموعة في البيتين التاليين:</p> <p>بالأنعام والأعراف والرعد والأنبيا وفي يونس من قبل يمسسك واحد</p> <p>أتي النفع قبل الضرر والشعرا سبا وثانية الفرقان والعكس ما عدا⁽²⁾</p>		

(1) الإيقاظ ص 97.

(2) البقرة: 103 - المائدة: 76 - يونس: 18، 49 - طه: 89 - الحج: 12،

13 - الفرقان: 3 - الفتح: 11.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
33	...﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿[الأعراف: 188]...﴿إِنِّي لَكُرْمَةٌ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾ [هود: 2].	...﴿بَشِيرًا وَكَذِيرًا﴾ ﴿مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾.
<p>فائدة: جميع الآيات في هذه الفقرة البشارة مقدمة على النذارة عدا آيتي [الأعراف: 188، هود: 2].</p> <p>□ قاعدة:</p> <p>﴿نَذِيرٌ﴾ قبل (بشير) يا محمود⁽¹⁾ في سورة الأعراف ثم هود.</p>		
34	﴿فَأَسْتَعِذُّ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: 200].	...﴿فَأَسْتَعِذُّ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [فصلت: 36]. ...﴿فَأَسْتَعِذُّ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [غافر: 56].
<p>فائدة: قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ في فصلت؛ مؤكداً بـ ﴿هُوَ﴾، (ال) لأن الآية متصلة بقوله: ﴿وَمَا يَلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يَلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ (35) فكان مؤكداً بالتكرار والنفي والإثبات فلذلك أكده بقوله: ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾، بـ ﴿هُوَ﴾، (ال)، ولم يكن في الأعراف هذا النوع من الاتصال فأتى على القياس⁽²⁾.</p> <p>وفي غافر اتصل بمؤكد بالنفي والإثبات وهو قوله: ...﴿إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ﴾... فأكد بـ ﴿هُوَ﴾، (ال).</p>		

(1) إشارة إلى فضيلة الشيخ محمود راغب عيد حفظه الله.

(2) انظر: البرهان ص 295 بتصرف.

سورة الأنفال

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿مِمُّدْكُم يَأْلِفُ مِنَّ الْمَلَكِيَّةِ مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال: 9].	﴿ثَلَاثَةَ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَكِيَّةِ مُنْزَلِينَ﴾ ﴿خَمْسَةَ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَكِيَّةِ مُسَوِّمِينَ﴾ [آل عمران: 124، 125].
لاحظ الأحرف الملونة واربط بين السين في ﴿خَمْسَةَ﴾، ﴿مُسَوِّمِينَ﴾.		
2	﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى﴾ [الأنفال: 10] تقدم ذكرها في سورة آل عمران آية 126.	
3	﴿وَإِذْ أَتْنَا عَلَىٰ عَلَيْهِمْ أَيْدُنَا فَأَلَوْا﴾ بدون لفظ: (بينات)	﴿وَإِذْ أَتْنَا عَلَىٰ عَلَيْهِمْ أَيْدَانَا بِتَنْتٍ﴾ ⁽¹⁾ .
4	﴿وَقَتْلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾ [الأنفال: 39].	﴿وَقَتْلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ﴾ [البقرة: 193]

(1) يونس 15، مريم 73، الحج 72، سبأ 43، الجاثية 25، الأحقاف 7.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>□ قاعدة:</p> <p>وَمَعَ ﴿وَيَكُونُ الَّذِينَ﴾ في الأنفالِ قل ﴿كُلُّهُ لِلَّهِ﴾ ذي الجلالِ ⁽¹⁾</p> <p>فائدة: قيده في الأنفال بقوله: ﴿كُلُّهُ﴾ دون البقرة؛ لأن القتال في سورة البقرة مع أهل مكة، وفي سورة الأنفال مع جميع الكفار فقيده بقوله: ﴿كُلُّهُ﴾ ⁽²⁾.</p> <p>□ □ □ □ □ □</p>	

(1) السخاوية ص75.

(2) انظر: البرهان بتصرف ص 123.

سورة التوبة

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿أَمَرَ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ﴾ [التوبة: 16].	﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا﴾ [البقرة: 214]. ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ [آل عمران: 142].
2	﴿أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: 26]، [الفتح: 26].	وفي نفس سورة [التوبة: 40]: ﴿إِذْ هُمْ فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ﴾.
<p>فائدة: عند الكلام عن الغار جاء نزول السكينة عليه ﷺ مفرداً أما عند الحرب فجاء نزول السكينة على رسوله وعلى المؤمنين.</p>		

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>□ قاعدة:</p> <p>تنزلت السكينة يا بن حُسين⁽¹⁾ ﴿عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ بالفتح المبين ويوم حُنين اللَّهُم صل على نبينا</p>	
3	... ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [التوبة: 23].	... ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [الممتحنة: 9].
4	﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ [32].	﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ [8].
5	﴿إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [التوبة: 54] بالباء الموضع الأول من السورة.	... ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [التوبة: 54] بالباء الموضع الثاني والثالث من سورة التوبة 80، 84.
<p>فائدة: الموضع الأول من سورة التوبة يوجد بها حرف (الباء) في قوله: ﴿وَرَسُولِهِ﴾ لأن الكلام فيه إيجاب بعد نفي، وهو الغاية في باب التأكيد⁽²⁾ فأكد المعطوف أيضاً بالباء ليكون</p>		

(1) إشارة إلى الشريف صالح بن حمد سالم بن حسين، أحد الطلاب الممتازين وصاحب الأخلاق الفاضلة.

(2) وهو قوله: ﴿وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله﴾ فأكد المعطوف بالباء وهو قوله (برسوله).



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	الكل في باب التأكيد على منهاج واحد وليس كذلك الآيتان بعده فإنهما خلتا من التأكيد ⁽¹⁾ .	
6	﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [التوبة: 55] الموضع الأول.	﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَغَفْرُونَ﴾ [التوبة: 85] الموضع الثاني.
تنبيه: لاحظ تكرار حرف اللام.		
7	﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التوبة: 72 - 111]، [يونس: 64]، [غافر: 9]، [الدخان: 57]، [الحديد: 12]، [الجاثية: 30]، ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾.	﴿ذَلِكَ﴾ / و﴿ذَلِكَ الْفَوْزُ﴾ بدون ﴿هُوَ﴾.
<p style="text-align: right;">□ قاعدة:</p> <p>ترى ﴿هُوَ الْفَوْزُ﴾ الذي نريدُ بيونس الدخان الحديدُ والتوبة الأولى وبالأخيرة والجاثية وغافر الجريرة⁽²⁾</p> <p>وما عدا السبع آيات هذه ﴿ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾.</p>		

(1) البرهان ص 187.

(2) الإيقاظ ص 48.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
8	﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً﴾ ... [التوبة: 124، 127].	﴿وَإِذَا أَنْزَلْتُ سُورَةً﴾ ... [التوبة: 86] ﴿فَإِذَا أَنْزَلْتُ سُورَةً﴾ [محمد: 20].

□ قاعدة:

والتوبة في الأخير تفردت بِقَوْلِهِ: ﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ﴾

□ □ □ □ □ □

سورة يونس

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا﴾ [يونس: 12] معرفاً بأل.	﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ﴾ [الزمر: 8، 49] ﴿فَإِذَا﴾ ﴿وَإِذَا مَسَّ النَّاسُ ضُرٌّ﴾ [الروم: 33].
<p style="text-align: right;">□ قاعدة:</p> <p>﴿الضُّرُّ﴾ جا معرفاً في واحدة في يونس اذكرها وخُذها فائدة⁽¹⁾</p>		
2	... ﴿وَجَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا﴾ ... [يونس: 13].	... ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا﴾ ... [الأعراف: 101]، ﴿فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا﴾ ... [يونس: 74].

(1) انظر الإيقاظ للشيخ جمال عبدالرحمن، ص 109.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3	﴿فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [يونس: 19]	...﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [الزمر: 3] وفي غير هذين الموضعين جاء بلفظ: ...﴿فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ ⁽¹⁾ .
<p style="text-align: right;">□ قاعدة:</p> <p>والناسُ (فيما فيه من خلاف) في يونسُ اذكرها بلا خلافٍ⁽²⁾</p>		
4﴿فَلَمَّا أَنْجَلْنَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ [يونس: 23].	﴿فَلَمَّا أَنْجَلْنَاهُمْ إِلَى الْبَرِّ﴾ [العنكبوت: 65، لقمان: 32].
<p>تنبيه: عند ذكر النجاة إلى البر تأتي ﴿بَجَلْنَاهُمْ﴾.</p> <p>فائدة: قوله تعالى في سورة يونس: ﴿أَنْجَلْنَاهُمْ﴾ بالالف، لأنه في مقابلة ﴿أَنْجَيْنَا﴾ (22) الآية التي قبلها.</p>		
5	﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [يونس: 31]، [النمل: 64]، [فاطر: 3].	﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [سبأ: 24].
6	﴿فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ﴾ [يونس: 39]، [القصص: 40].	﴿فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾ [الأعراف: 103]، [النمل: 14]. ﴿كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الأعراف: 84]، [النمل: 69].

(1) [البقرة: 113]، [يونس: 93]، [النحل: 124]، [السجدة: 25]، [الزمر: 46]، [الجاثية: 17].

(2) انظر الإيقاظ للشيخ جمال عبدالرحمن، ص 110.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
<p>□ قاعدة:</p> <p>في يونس والقصص جاءت ﴿عَقِبَهُ﴾ ﴿الظَّالِمِينَ﴾ فيهما جاءت مصاحبة</p>		
7	﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ﴾... [يونس: 42] بلفظ الجمع.	﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾ بلفظ المفرد [الأنعام: 25]، [محمد: 16].
<p>اربط بين حرف (النون) في كلمة (يستمعون) واسم سورة يونس.</p>		
8	﴿إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَجِرُّونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [يونس: 49].	... ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [الأعراف: 34]، [النحل: 61].
9	﴿ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ﴾ [يونس: 52] والسجدة أيضاً الآية رقم 14 ﴿وَذُوقُوا﴾.	... ﴿ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ﴾ [السجدة: 20]، [سبأ: 42].
10	... ﴿وَفُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾ [يونس: 54]. لاحظ الحروف الملونة واربط بينها.	... ﴿وَفُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ﴾ [الزمر: 69]، 75. ... ﴿فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ﴾ [غافر: 78].
<p>فائدة: جاء القضاء بالقسط في يونس، وفي غيرها القضاء بالحق مع العلم أن لفظ ﴿بَيْنَهُمْ﴾ غاب في غافر وإليك هذا البيت:</p>		

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	في يُونُسَ ﴿بِالْقِسْطِ﴾ قَدْ قَضَى لَهُمْ وَغَافِرٍ لَمْ يَأْتِ فِيهَا ﴿يَبْنَهُمْ﴾ (1)	
11	...﴿وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾.... بالضمير هم [يونس : 60] ، [النمل : 73].	...﴿وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾.. بالاسم الظاهر ، [البقرة : 243] ، يوسف : 38 ، غافر : 61].
□ قاعدة:		
﴿أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ اثنان هما في النمل مع يونس احفظهما.		
12	﴿وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [يونس : 61].	﴿عَلِمَ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ﴾ [سبا : 3].
<p>فائدة: ﴿السَّمَاءِ﴾ مفردة بيونس لموافقتهما ما سبق ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [يونس : 31] [يونس : 31] ، وتقدمت ﴿الْأَرْضِ﴾ على ﴿السَّمَاءِ﴾ كما تقدم قبلها ذكر الحرام على الحلال... ﴿فَجَعَلْنَاهُ حَرَامًا وَحَلَالًا﴾ .</p> <p>قال ابن القيم رحمته الله : وأما تقديم الأرض عليها في قوله : ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [يونس : 61] وتأخيرها عنها في سبا فتأمل كيف وقع هذا الترتيب في سبا في ضمن قول الكفار ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ...﴾ [سبا : 3] ، كيف قدم السماوات هنا لأن الساعة إنما تأتي من قبلها ومن جهتها تبتدئ وتنشأ ولهذا قدم صعد أهل السماوات على أهل الأرض</p>		



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>عندها فقال تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾... [الزمر: 68]، وأما تقديم الأرض على السماء في يونس فإنه لما كان السياق سياق تحذير وتهديد للبشر، وإعلامهم أنه سبحانه عالم بأعمالهم دقيقة وجليها وأنه لا يغيب عنه منها شيء اقتضى ذلك ذكر محلهم وهو الأرض قبل ذكر السماء فتبارك من أودع كلامه من الحكم والأسرار والعلوم ما يشهد أنه كلام الله وأن مخلوقاً لا يمكن أن يصدر منه مثل هذا الكلام أبداً. انظر الضوء المنير ص 72.</p>	
13	<p>﴿مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾... [يونس: 66، الحج: 18، النمل: 87، الزمر: 68]</p>	<p>﴿مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾...</p>
<p>□ قاعدة: ﴿مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ كلها يونس والنمل زمر والحج تجدها وما عداها يقيناً محض ﴿مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.</p>		
14	<p>﴿فَمَا سَأَلْتُمْ مَنْ أَجَرَكُمْ﴾ [يونس: 72]، ﴿مَا﴾... [سبأ: 47]. لاحظ الحروف الملونة.</p>	<p>﴿مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾ [الفرقان: 57]، [الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180]، [ص: 86].</p>
15	<p>﴿فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَنْطَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ﴾ [يونس: 74].</p>	<p>﴿فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ﴾... [الأعراف: 101].</p>

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
<p>تنبيه: اربط بين حرف النون في كلمة نطبع وبين حرف النون في اسم السورة يونس.</p> <p>قاعدة:</p> <p>ويونس فيها (به) ﴿نَطْبَعُ﴾ و﴿يَطْبَعُ اللَّهُ﴾ في الأعراف اسمعوا⁽¹⁾</p>		
16	﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ﴾ [يونس: 75].﴿مُوسَى بِأَيَّتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ﴾... [الأعراف: 103]، [هود: 96]، [المؤمنون: 45]، [الزخرف: 46].
17	﴿مَنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ﴾... [يونس: 83].	﴿إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ﴾ ⁽²⁾ .
18	﴿فَأَتَيْنَاهُمُ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ بِغَيَاوَعِدْوَا﴾ [يونس: 90].	﴿فَأَتَيْنَاهُمُ فِرْعَوْنَ بِجُنُودِهِ﴾ فَعَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ [طه: 78].
<p>اربط بين حروف الواو الملونة وحرف (الواو) في اسم السورة يونس.</p>		
19	...﴿وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: 104].	...﴿وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [يونس: 72]، [النمل: 91].

(1) السخاوية ص33.

(2) الأعراف 103، يونس 75، هود 97، المؤمنون 46، القصص 32، الزخرف.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>فائدة: ختم الآية بقوله تعالى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ في يونس موافقة للآية التي قبلها ﴿كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَاجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ وقال في النمل ﴿مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ موافقة لقوله قبلها ﴿فَهُمْ مُسْلِمُونَ﴾.</p>	
20	<p>...﴿قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ﴾... [يونس: 2]، ﴿قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [يونس: 76]، بتشديد النون.</p>	<p>﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ بتخفيف النون.</p>
21	<p>﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ ۚ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ (109) [يونس: 109]، بدون لفظ: ﴿مِنَ رَبِّكَ﴾.</p>	<p>﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ (1)</p>
<p>□ □ □ □ □ □</p>		

سورة هود

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ﴾ [هود: 3] ... ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾ [هود: 26] ... ﴿وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ تُحِيطُ﴾ [هود: 84].	﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [الأعراف: 59]، [الشعراء: 135]، [الأحقاف: 21].
2	... ﴿لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ﴾ [هود: 22].	﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَسِرُونَ﴾ [النحل: 109].
فائدة: في آية هود قال: ﴿الْأَخْسَرُونَ﴾ حيث سبقها ﴿الْأَحْزَابِ﴾، ﴿الْأَشْهَدُ﴾، ﴿أَوْلِيَاءَ﴾ أما في آية النحل فقال: ﴿الْخَسِرُونَ﴾ حيث سبقها ﴿الْكَذِبُونَ﴾، ﴿الْكَافِرِينَ﴾، ﴿الْعَافِلُونَ﴾.		
3	﴿فَقَالَ أَمْلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ﴾ [هود: 27]، [المؤمنون: 24].	﴿قَالَ أَمْلَأُ﴾ بغير فاء وهي كثيرة.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
<p>□ قاعدة:</p> <p>وقل: ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ﴾ اثنان هما في المؤمنين مَع هُودٍ فافهما ⁽¹⁾</p>		
4	...﴿فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [هود: 36]	...﴿فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾... [يوسف: 69]
5	...﴿وَيَقَوْمٍ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا﴾... [هود: 29] قدم المال	...﴿لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾... [الأنعام: 90، هود: 51، الشورى: 23]
<p>فائدة: قدّم ذكر المال وذلك لأنه في قصة نوح <small>عليه السلام</small> في هذه السورة وقع بعدها ﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ﴾ ولفظ المال بالخزائن أليق ⁽²⁾.</p>		
6	...﴿أَتُنْهِنَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾... [هود: 62]	...﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ، وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾...
<p>□ قاعدة:</p> <p>﴿مَا كَانَ يَعْْبُدُ﴾ هكذا الجميع واستثنى هوداً ﴿مَا﴾ وذا الصنيع ⁽³⁾</p>		
7	﴿وَلِنَأْتِيَنَّكَ شَيْءٌ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ﴾ [هود: 62] خطاب مفرد	﴿وَأِنَّا لَنُفِي شَيْءٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ﴾ [إبراهيم: 9] خطاب الجمع.

(1) السخاوية ص 67.

(2) انظر: البرهان ص 200.

(3) انظر: الإيقاظ: ص 193.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
□ قاعدة:		
	﴿تَدْعُونَنَا﴾ جاء بإبراهيم فكن لنونيه أخا تقويم ⁽¹⁾	
8	﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا﴾ ... [هود: 40] لاحظ الحروف الملونة واربط بينها	﴿فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا﴾ [المؤمنون: 27].
9	﴿فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ﴾ إِلَيْكُمْ [هود: 57]	... ﴿وَأَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ﴾ وَلَكِنِّي أَرْسَلْتُكُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ . [الأحقاف: 23] بدون ﴿إِلَيْكُمْ﴾ .
□ قاعدة:		
	﴿أُرْسِلْتُ بِهِ﴾ جاءت مع الأحقاف (إليكم) هوداً بلا خلاف ⁽²⁾	
10	... ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا﴾ ... بالواو [هود: 58، 94] عند نجاة هود، شعيب.	وفي نفس السورة: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا﴾ ... [هود: 66، 82] عند نجاة صالح ولوط بالفاء.
□ قاعدة:		
	... ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا﴾ هوداً شعيباً نعم من نجينا	

(1) انظر: السخاوية: ص 94.

(2) انظر: الإيقاظ ص 118.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>فائدة: في قصة صالح ولوط <small>عليهما السلام</small> وقع العذاب عقيب الوعيد فجاءت الفاء للتعجيل والتعقيب ﴿فَلَمَّا﴾ ففي قصة صالح ﴿تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ﴾ 65 وفي قصة لوط ﴿أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ 81⁽¹⁾.</p>	
11	...﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثِيمِينَ﴾... [94، 67].	...﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ﴾... في [الأعراف: 78، 91 العنكبوت: 37].
	<p>□ قاعدة:</p> <p>﴿دِيَارِهِمْ﴾ بالجمع (جَاثِمِينَا) حرفان في هودِ هما يقينا⁽²⁾</p> <p>تنبيه: الصيحة: ديارهم، الرجفة: دارهم.</p> <p>فائدة: لما كانت الصيحة من السماء فازدادت على الرجفة فتجمع معها الديار. أما الرجفه وهي الزلزلة وهي تختص بجزء من الأرض فتفرد معها الديار فتكون (دارهم)⁽³⁾.</p>	
12	...﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ﴾... وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ [هود: 77] بدون (أن).	...﴿وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ﴾... [العنكبوت: 33].

(1) انظر: البرهان للكرمانى.

(2) انظر: السخاوية ص 47، وقوله حرفان، أي موضعان.

(3) انظر: البرهان ص 203 بتصرف.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
13	﴿قَالَ يَقَوْمُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي﴾ 78	... ﴿قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي﴾ ... [الحجر: 71] بدون ﴿يَقَوْمُ﴾.
14	﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْنَفْتَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا نَكَّ﴾ [هود: 81] بدون ﴿وَأَتَّبِعْ أَذْبَرَهُمْ﴾	﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَأَتَّبِعْ أَذْبَرَهُمْ وَلَا يَلْنَفْتَ مِنْكُمْ أَحَدٌ﴾ [الحجر: 65].
15	... ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَىٰهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ﴾ (82) 82	... ﴿فَأَخَذْتُمُ الصَّيْحَةَ مُشْرِقِينَ﴾ (73) ﴿فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابًا مِنْ سِجِّيلٍ﴾ (74) [الحجر: 73، 74] لاحظ ميم الجمع في كلمة ﴿فَأَخَذْتُمُ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ﴾.
فائدة: في سورة (الحجر) قوله: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ يعود على أول القصة ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ ثَجَرٍ مِنْ﴾ 58 ثم قال: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابًا مِنْ سِجِّيلٍ﴾ فهذه لطيفة فاحفظها (1).		
16	﴿وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَسُ السَّيْفُ الْمَرْفُودُ﴾ (99) [هود: 99] بدون ذكر ﴿الدُّنْيَا﴾.	﴿وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ [هود: 60]، ﴿وَأَتَّبِعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ﴾ [القصص: 42].
قاعدة: قد زالت ﴿الدُّنْيَا﴾ هنا في هود في ذكر (رغد) صفة بالمرفود (2).		

(1) انظر: البرهان: ص 216.

(2) انظر: الإيقاظ: ص 118.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
17	﴿وَيَقَوْمٍ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ 93 بدون حرف (الفاء)	﴿قُلْ يَقَوْمٍ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام: 135] الزمر: 39 لاحظ التوكيد بفاء السببية.
<p>□ قاعدة:</p> <p>وَجَاءَ ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ مفردًا في هودٍ أَتَقِنُ حِفْظَهُ مُرَدِّدًا⁽¹⁾.</p> <p>فائدة: لأن آيتي الأنعام والزمر بأمر الله تعالى له بقوله: ﴿قُلْ﴾ فناسب التوكيد في حصول الموعود به بالفاء السببية وآية هود من قول شعيب <small>عليه السلام</small> فلم يؤكد ذلك⁽²⁾.</p>		
18	﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ﴾ 117	﴿ذَلِكَ أَن لَّمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ﴾ [الأنعام: 131] ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ﴾ [القصص: 59]
19	﴿...وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾ .. 117	﴿...وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ﴾ ... [الأنعام: 131]
<p>□ قاعدة:</p> <p>وَأَهْلُهَا فِي الْأَنْعَامِ ﴿غَافِلُونَ﴾ فيها وقل في هودٍ مُصْلِحُونَ⁽³⁾</p>		

(1) انظر: السخاوية.

(2) انظر: كشف المعاني: ص 167.

(3) انظر: السخاوية ص 64.

سورة يوسف

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [يوسف: 6]	...﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ ⁽¹⁾
<p>□ قاعدة:</p> <p>وَقَدْ أَتَى فِي يَوْسُفَ ﴿عَلِيمٌ﴾ منفردٌ يَتَّبِعُهُ ﴿حَكِيمٌ﴾⁽²⁾</p>		
2	...﴿إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾.. [يوسف: 83، 100].	...﴿الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ﴾ [الزخرف: 84]، [الذاريات: 30].
3	﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ 22 بدون ﴿وَأَسْتَوَى﴾.	...﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى﴾ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا... [القصص: 14].
<p>فائدة: قال تعالى في يوسف: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ...﴾</p> <p>أي: في يوسف لم يذكر ﴿وَأَسْتَوَى﴾ وقال في القصص:</p>		

(1) الأنعام: 83، 128، 139، الحجر: 25، النمل: 6.

(2) السخاوية: ص 61.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	﴿وَأَسْتَوَى﴾ لأن يوسف أُوحِيَ إليه في الصغر وموسى أُوحِيَ إليه في الكبر بعد الأربعين؛ فقوله: ﴿وَأَسْتَوَى﴾ إشارة إلى تلك الزيادة ⁽¹⁾ .	
	ملاحظة: يشتبه على القارئ في سورة يوسف غالباً بين (ولمّا)، (فلمّا) بداية من قوله تعالى ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ﴾.. [يوسف: 59].	
	والخلاصة: قبل ﴿ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾ كلها جاء بلفظ ﴿وَلَمَّا﴾ إلا آية واحدة ﴿فَلَمَّا﴾ وهي ﴿فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ﴾.. [يوسف: 63]، وبعد ﴿ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾ كلها جاء بلفظ ﴿فَلَمَّا﴾ إلا آية واحدة ﴿وَلَمَّا﴾ وهي ﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ﴾.. [يوسف: 94].	
	قاعدة:	
	قبل الإوى ﴿وَلَمَّا﴾ إلا فارجعوا وبعده ﴿فَلَمَّا﴾ إلا العيرُ	
5	...﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ [يوسف: 109]. أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿[الأنعام: 32]. ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿[الأعراف: 169].	
6	﴿وَلَا جُرْ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَنْقُونَ﴾ [يوسف: 57]. ﴿وَلَا جُرْ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [النحل: 41].	

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
		<p>فائدة: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ ... وردت في القرآن في أربع سور هي : يوسف : 109، الحج : 46، وغافر : 82، محمد : 10، مجموعة في قولهم : غفر الله للحاج محمد يوسف.</p> <p>وما عدا ذلك ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ وهي في سور : الروم : 9، فاطر : 44، غافر : 21.</p> <p>□ □ □ □ □ □</p>

سورة الرعد

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	.. ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الرعد : 15].	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ [الحج 18]، ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [النحل : 49].
<p>فائدة: في سورة الرعد تقدمت آية السجدة ذكر العلويات من البرق والصواعق ثم ذكر الملائكة وتسبيحهم وذكر بآخره الأصنام والكفار فبدأ في الآية بذكر ﴿مَنْ فِي السَّمَوَاتِ﴾ لذلك وذكر الأرض تبعاً ولم يذكر (ومن) فيها استخفافاً بالكفار والأصنام وأما في الحج فقد تقدم ذكر المؤمنين وسائر الأديان فقدم ذكر من في السماوات تعظيماً لهم ولها وذكر من في الأرض لتقدم ذكر المؤمنين وأما في النحل فتقدم ذكر ما خلق الله على العموم ولم يكن فيه ذكر الملائكة، ولا الإنس بالصریح فاقتضت الآية ﴿مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ فقال في كل آية ما لاق بها⁽¹⁾.</p>		

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
2	...﴿سُوءَ الْحِسَابِ﴾ [الرعد: 18، [21].	...﴿سُوءَ الْعَذَابِ﴾ [البقرة: 49، الأنعام: 157، الأعراف: 141، النمل: 5، الزمر: 24، 47، غافر: 45].
3	...﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابُ﴾ [الرعد: 30] لاحظ (التاء) في الكلمتين واربط بينهما.	...﴿إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَتَابُ﴾ [الرعد: 36] لاحظ الحرف (ء) في الكلمتين واربط بينهما.
4	...﴿فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمْ أَخَذْتَهُمْ﴾ ... [الرعد: 32]	...﴿فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ أَنَّمْ أَخَذْتَهُمْ﴾ ... [الحج: 44].
فائدة: جاء قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بآية الرعد لتناسيب سابقتها ﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ... 31.		
6	...﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ﴾ [الرعد: 34]	...﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى﴾ [طه: 127] ...﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ﴾ [فصلت: 16] ...﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [القلم: 33]
قاعدة: وقل ﴿أَشَقُّ﴾ في عذاب الآخرة في الرعد قد خَصَّصُوا بقافٍ آخرة ⁽¹⁾		



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
7	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْفُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ...﴾ [الرعد: 41]. تنبيه: لاحظ الحروف الملونة	﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْفُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ﴾ [الأنبياء: 44] لاحظ أفلا... أفهم.
<div style="text-align: center;">□ □ □ □ □ □</div>		

سورة إبراهيم

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ﴾ [الأحقاف: 31، نوح: 4]. ... ﴿لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ﴾ ... [إبراهيم: 10]	... ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ ... بدون من.
□ قاعدة:		
﴿مِنْ ذُنُوبِكُمْ﴾ جاءت مع الأحقاف نوح ثم إبراهيم غير خاف		
2	﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [إبراهيم: 11].	وفي نفس سورة إبراهيم الآية التي بعدها ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ [إبراهيم: 12].
جاء أولاً ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ثم جاء ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ والضابط معنوي بعد التأمل؛ فالإيمان سابق التوكل ومن ثم قدمه في الآية الأولى (1).		

سورة الحجر

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	...﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ﴾ [الحجر : 1].	...﴿تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ﴾ [النمل : 1].
فائدة : - ذكرت آية الحجر لفظ الكتاب أولاً؛ حيث بعده ﴿إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ﴾ 4، وذكرت آية النمل لفظ القرآن أولاً؛ حيث بعده ﴿وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ﴾.		
2	﴿فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ﴾ [الحجر : 22].	...﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنْتَهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ﴾ (18) . . [المؤمنون : 18].
قاعدة:		
بـقـدـر وقـادـرون أوردتها المؤمنون (1)		

(1) مع العلم أن الزخرف جاء فيها ﴿وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ﴾ انظر: الإيقاظ

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3	﴿كَذَلِكَ نَسْأَلُكَ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الحجر: 12].	﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الشعراء: 200].
<p>□ قاعدة:</p> <p>﴿نَسْأَلُكَ﴾ مضارعاً في الحجرِ والماضي في الظلةِ يا ذا الحجرِ</p>		
4	﴿لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ﴾ [الحجر: 13].	﴿لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ [الشعراء: 201].
<p>فائدة: لتفادي التشابه بين ﴿وَقَدْ﴾ التي في الحجر، (وحتى) التي في الشعراء تذكر أن ﴿وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ﴾ بالحجر سبقها ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ﴾ [الحجر: 10].</p>		
5	﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ﴾ [الحجر: 35]. معرف (بأل).	﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ﴾ [ص: 78].
<p>فائدة: - لفظ ﴿اللَّعْنَةَ﴾ معرف بأل واسم السورة الحجر معرف بأل فاربط بينهما.</p>		
6	﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا﴾ [الحجر: 47].	﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجَرَّى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾ [الأعراف: 43] بدون كلمة إخواناً.
<p>فائدة: - قال الدكتور عبدالسميع محمد حسنين: إنه لما كانت الآيات في سورة الحجر في مقام المتقين بصريح التعبير ومقام المتقين أسمى وأعلى من مجرد عامة المؤمنين</p>		



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>المذكورين في سورة الأعراف فناسب أن يذكر في سورة الحجر ﴿إِخْوَانًا﴾ لأن الرابطة بينهم أقوى والتعارف بينهم أتم والله أعلم⁽¹⁾.</p>	
7	<p>.....﴿إِلَّا أَمْرَاتُهُ قَدَرْنَاهُ إِنَّهَا لَمِنَ الْغَيْرِ﴾ [60] ﴿[الحجر: 60]</p> <p>باللام.</p> <p>تنبيه: جميع الآيات في هذه الفقرة جاءت بلفظ ﴿كَانَتْ مِنْ الْغَيْرِ﴾ ما عدا آية الحجر ﴿قَدَرْنَاهُ﴾ والنمل ﴿قَدَرْنَاهُ﴾.</p>	<p>.....﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتُهُ قَدَرْنَاهُ مِنْ الْغَيْرِ﴾ [57] ﴿[النمل: 57]</p> <p>وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِ﴾ [83] ﴿[الأعراف: 83]</p> <p>أَمْرَاتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِ﴾ [العنكبوت: 32].</p>
<p>□ قاعدة:</p> <p>انظر ترى في النمل ﴿قَدَرْنَاهُ﴾ والحجر ﴿قَدَرْنَاهُ﴾ فلا تنساها⁽²⁾</p> <p>وقوله تعالى: ﴿لَمِنَ الْغَيْرِ﴾ بحرف اللام موافق لقوله تعالى: ﴿لَمَنُجُوهُمْ﴾ في الآية التي قبلها مباشرة. (59) سورة الحجر.</p>		

(1) انظر: أوجز البيان للشيخ السيد محمود سند رَحِمَهُ اللهُ ص: 65.

(2) الإيقاظ للشيخ جمال عبدالرحمن ص 89.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
8	﴿وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ﴾ [الحجر: 85] ⁽¹⁾ ، [غافر: 59] باللام.	﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ﴾ .. [طه: 15] ، [الحج: 7] ⁽²⁾ .

□ قاعدة:

بالحجر ثم غافر إخوانية لأم أضيفت أصبحت ﴿لَآتِيَةٌ﴾⁽³⁾



(1) الحجر: ﴿وَإِنَّ السَّاعَةَ﴾.

(2) الحج: ﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ﴾.

(3) الإيقاظ للشيخ جمال عبدالرحمن ص 131.

سورة النحل

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿وَسْتَخْرِجُا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ مَوَازِيرَ فِيهِ﴾ [النحل: 14].	﴿وَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ مَوَازِيرَ فِيهِ﴾ [فاطر: 12].
<p>فائدة: - لاحظ حرف الفاء من ﴿فِيهِ﴾، وحرف الفاء من اسم السورة (فاطر) كما أنه لا يوجد حرف العطف في ﴿لَتَبْتَغُوا﴾.</p> <p>□ قاعدة:</p> <p>كذلك فيها قدموا (مواخرا) وأخروه إن قرأتم فاطرا⁽¹⁾</p>		
2	﴿خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [النحل: 29] باللام.	﴿قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى﴾ [الزمر: 72، غافر: 76].
<p>لأن اللام للتأكيد في سورة النحل في ﴿فَلَيْسَ﴾ وتجري مجرى القسم موافقة لقوله تعالى في نفس السورة: ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ﴾</p>		

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>خَيْرٌ ﴿30﴾ وَلَنِعَمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿الآية: 30﴾⁽¹⁾.</p> <p>فائدة: - جميع آيات سورة النحل ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً﴾.. بالإفراد، ما عدا آيتي التسخير (12، 79) ﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ فإنهما بالجمع ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ﴾.</p>	
3	﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ﴾ [النحل: 31]، [الفرقان: 16].	﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا﴾ [ق: 35].
<p>□ قاعدة:</p> <p>﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ﴾ في النحل والفرقان أيضاً يا ذا العقل.</p>		
4	... ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا﴾... [النحل: 34].	﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا﴾ [الزمر: 51].
<p>فائدة: في سورة النحل جاء قوله: ﴿عَمِلُوا﴾ ليوافق ما قبله (إن الله عليم بما كنتم تعملون، وفي آية الزمر جاء قوله تعالى: ﴿مَا كَسَبُوا﴾ ليوافق ما قبله (وبدا لهم سيئات ما كسبوا).</p>		
5	﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهِمُ دَابَّةً﴾ [النحل: 61].	﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظُهُرِهِمُ دَابَّةً﴾ [فاطر: 45].



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
6	﴿تُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ﴾ [النحل: 66].	﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [المؤمنون: 21].
<p>□ قاعدة:</p> <p>﴿بُطُونِهِ﴾ في النحل بالتذكير أعني به الجمع بلا تنكير⁽¹⁾.</p> <p>جاء الضمير مذكراً في قوله: ﴿بُطُونِهِ﴾ موافقاً لما ذكر في نفس الآية - ﴿فَرْثٍ﴾ - ﴿دَمٍ﴾ - ﴿لَبَنًا﴾ وكل ذلك مذكر أما في المؤمنون جاء الضمير مؤنثاً موافقاً لما بعده، وهي المنافع الكثيرة وهي مؤنثة.</p>		
7	﴿يَكْفُرُونَ﴾ [النحل: 72].	﴿أَفِإِلْبَاطِلٍ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ﴾ [العنكبوت: 67].
<p>فائدة: - قوله تعالى: ﴿وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ في سورة النحل، وفي العنكبوت ﴿يَكْفُرُونَ﴾ لأن في سورة النحل اتصل بقوله: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾ ثم عاد إلى الغيبة فقال: ﴿أَفِإِلْبَاطِلٍ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ فلم يكن بد من تقييده بـ ﴿هُمْ﴾ لئلا تلتبس الغيبة بالخطاب والتاء بالياء، وما في العنكبوت اتصل بآيات استمرت على الغيبة فيها كلها فلم تحتج إلى تقييده بالضمير⁽²⁾.</p>		

(1) السخاوية: ص 98.

(2) البرهان ص 223.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
9﴿وَجَعَلْ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾..... [النحل : 78].﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ (78)..... [المؤمنون : 78] ،﴿وَجَعَلْ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾..... [السجدة : 9] ، [الملك : 23].
10	...﴿وَهْدَىٰ وَبَشَّرَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾... [النحل : 102] ، ﴿وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً وَبَشَّرَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النحل : 89].	...﴿وَهْدَىٰ وَبَشَّرَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾... [البقرة : 97] ، [النمل : 2] بدون الواو.
<p style="text-align: right;">□ قاعدة:</p> <p>وفيها (بشرى للمؤمنين) والنمل (بشرى للمسلمين) اثنان في النحل وفي الأحقاف (بشرى للمحسنين) ولقمان ﴿رَحْمَةً﴾ ونُصْحًا للبنيين</p> <p>فائدة: لا إشكال في سورتي لقمان والأحقاف فقد خُصتا بقوله ﴿هُدًى...لِلْمُحْسِنِينَ﴾ (3) موافقة لما بعدهما وهو الأمر بالإحسان إلى الوالدين في قوله تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ﴾.. [لقمان : 14] ، [الأحقاف : 15].</p>		
11	﴿أَجْرُهُمْ بِأَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [النحل : 96 ، 97].﴿وَنَجْزِيهِمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الزمر : 35].
<p>فائدة: في سورة النحل ﴿بِأَحْسَنَ مَا﴾ ليوافق ما قبله ﴿إِنَّمَا عِنْدَ</p>		



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>اللَّهُ هُوَ خَيْرٌ ﴿٩٥﴾ .. [النحل : 95] ، ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ [النحل : 96] ، أما في سورة الزمر ﴿أَحْسَنَ الَّذِي﴾ ليوافق ما قبله ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ﴾ 33 و ﴿يُكَفِّرُ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا﴾ ⁽¹⁾ [الزمر : 35] .</p>	
12	<p>﴿وَتُوفِّيَ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ﴾ [النحل : 111] ﴿وُوفِيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ﴾ [الزمر : 70] .</p>	<p>... ﴿ثُمَّ تُوفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ﴾ ⁽²⁾ ﴿وُوفِيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ﴾ [آل عمران : 25] ، ﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ﴾ [إبراهيم : 51] .</p>
<p>□ قاعدة:</p>		
<p>﴿مَّا عَمِلَتْ﴾ في النحل قُل والزمر و﴿كُلُّ نَفْسٍ﴾ قبله كما قُري ⁽³⁾</p>		
13	<p>.. ﴿وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [النحل : 114] .</p>	<p>... ﴿وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [البقرة : 172] .</p>
<p>□ قاعدة:</p>		
<p>﴿وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ وحده في سورة النحل احفظ عده</p>		
14	<p>﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُفٍّ فِي صَبَقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ ... [النحل : 127] .</p>	<p>﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي صَبَقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ ⁽⁷⁰⁾ [النمل : 70] بإثبات النون في ﴿وَلَا تَكُنْ﴾ .</p>

(1) انظر : الإيقاظ ص : 138 .

(2) البقرة : 281 ، آل عمران : 161 .

(3) السخاوية : ص 61 .

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>فائدة: - في النحل بدون (ن) في ﴿وَلَا تَأْكُلْ﴾ موافقة لقوله تعالى قبل : ﴿فَإِن تَالَلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ 120، وفي النمل : بإثبات النون في ﴿وَلَا تَكُنْ﴾.</p>	
	<p>□ □ □ □ □ □</p>	

سورة الإسراء

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿وَكُفِّنَا بِرَبِّكَ بِذُنُوبٍ عِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا﴾ [الإسراء: 17] ﴿إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا﴾ [الإسراء: 30، 96].	﴿فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَأَنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا﴾ [فاطر: 45]، ﴿وَكُفِّنَا بِرَبِّكَ بِذُنُوبٍ عِبَادِهِ خَيْرًا﴾ [الفرقان: 58].
□ قاعدة:		
﴿خَيْرًا بَصِيرًا﴾ بالإسراء يقيناً أخي بلا افتراء		
2	﴿قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ﴾.... [الإسراء: 56]، بالضمير.	﴿قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [سبأ: 22] بالاسم الظاهر.
<p>فائدة: جاء الضمير في آية الإسراء لوروده في الآيتين قبلها كثيراً صريحاً، أما في آية سبأ فلم يسبقها في الآية التي قبلها ذكر لفظ الجلالة فكان التصريح به أحسن.</p>		

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ﴾ ... [الإسراء: 99]، بغير الباء.	... ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ﴾ ... [يس: 81]، ... ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَغِي خَلْقَهُنَّ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ [الأحقاف: 33].
<p>فائدة: - في سورة الإسراء قوله: ﴿قَادِرٌ﴾ بدون حرف الباء؛ لأنه في هذه السورة خبر ﴿أَنَّ﴾، وما في يس خبر ليس فدخل الباء الخبر، وأما في الأحقاف خبر ﴿أَنَّ﴾ ولكنه شابه ليس لما ترادف النفي، وهو وقوله ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾ و﴿وَلَمْ يَغِي﴾ فناسب دخول حرف الباء أيضاً⁽¹⁾.</p> <p style="text-align: center;">□ □ □ □ □ □</p>		

(1) البرهان في متشابه القرآن ص 229، بتصرف.

سورة الكهف

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	... ﴿إِذْ يَتَنَزَّعُونَ مِنْهُمْ أَمْرَهُمْ﴾ [الكهف: 21]، تقدم ﴿بَيْنَهُمْ﴾ على ﴿أَمْرَهُمْ﴾.	﴿أَمْرُهُمْ بَيْنَهُمْ﴾ تقدم ﴿أَمْرَهُمْ﴾ [طه: 62]، [الأنبياء: 93]، [المؤمنون: 53].
□ قاعدة:		
في الكهف ﴿بَيْنَهُمْ﴾ أتى مُقَدِّمًا يليه ﴿أَمْرَهُمْ﴾ ورافع السَّما ⁽¹⁾		
2	﴿أَبْصَرِيهِ وَأَسْمِعْ﴾... [الكهف: 26] قدم ذكر البصر.	﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصُرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾ مريم الآية 38 قدم السمع.
فائدة: - قوله تعالى في سورة مريم: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصُرْ﴾ موافق لما بعده ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ﴾ مريم 42.		
□ قاعدة:		
واللفظ ﴿أَسْمِعْ﴾ أتى مقدما في مريم احفظه واغنما.		

(1) انظر: الإيقاظ ص: 143.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3	﴿وَلَيْنُزِدَّتْ إِلَى رَبِّي﴾ [الكهف: 36].	﴿وَلَيْنُزِعَتْ إِلَى رَبِّي﴾ ... [فصلت: 50].
<p>فائدة: - ﴿زُدَّتْ﴾ في الكهف لأن الرد على الشيء يتضمن كراهة المردود، ولما كان في الكهف تقديره ﴿وَلَيْنُزِدَّتْ﴾ - (عن جنتي) كان لفظ الرد الذي يتضمن الكراهة أولى، وليس في (فصلت) ما يدل على الكراهة؛ فذكر بلفظ الرجوع ليقع في كل سورة ما يليق بها⁽¹⁾.</p>		
4	﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾ [الكهف: 54] تقدم القرآن على الناس.	﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾ ... [الإسراء: 89]، ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾ [الروم: 58]، [الزمر: 27].
<p>فائدة: قدم ﴿فِي هَذَا الْقُرْآنِ﴾ في سورة الكهف لأن ذكره جل الغرض وذلك أن اليهود سألت النبي ﷺ عن قصة أصحاب الكهف وقصة ذي القرنين فأوحى الله إليه في القرآن. فكان تقديمه في هذا الموضع أجدر والعناية بذكره أخرى⁽²⁾.</p> <p>قاعدة:</p> <p>﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ﴾ فِي الْكُفْرِ جَاءَتْنا بِالْبَيَانِ</p>		

(1) انظر: البرهان: ص 231.

(2) انظر: البرهان ص 226 بتصرف.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
5	﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾ ﴿وَيَجْعَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا ءَايَتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا﴾ (56) [الكهف: 56] اربط بين ﴿مُنذِرِينَ﴾ في بداية الآية وبين قوله تعالى ﴿وَمَا أُنذِرُوا﴾ في آخرها.	وفي نفس سورة الكهف الآية 106 ﴿ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا ءَايَتِي وَرُسُلِي هُزُوًا﴾ (106)
6	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا﴾ [الكهف: 57]. (بالفاء) اربط بين حرف (الفاء) في كلمة (فأعرض) وبين الفاء في اسم سورة الكهف.	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا﴾ [السجدة: 22].
<p>فائدة: الفاء في سورة الكهف للتعقيب لأنها في حق الأحياء من الكفار ذكروا فأعرضوا عقيب ما ذكروا و﴿ثم﴾ للتراخي لأنها في الأموات من الكفار أي ذكروا مرة بعد أخرى وزماناً بعد زمان ثم أعرضوا عنها بالموت بدليل قوله: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمَجْرِمُونَ نَاكِسَ رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ (1) الآية 12 السجدة.</p>		

سورة مريم

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	...﴿وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا﴾ الآية 14 سورة مريم، هذا في حق يحيى <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small>	وفي نفس سورة مريم الآية 34 ﴿وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ هذا في حق عيسى <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small> .
2	...﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (37) [مريم: 37].	...﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾ (65) [الزخرف: 65].
<p>فائدة: - قوله في سورة مريم ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ وفي حم الزخرف: ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ لأن الكفر أبلغ من الظلم، وقصة عيسى <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small> في هذه السورة مشروحة وفيها ذكر نسبتهم إياه إلى الله تعالى حين قال: ﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ﴾ 35 فذكر بلفظ الكفر وقصته في الزخرف مجملة فوصفهم بلفظ دونه، وهو الظلم ⁽¹⁾.</p>		



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3	.. ﴿الْأَمَنَ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾ [مريم: 60]	... ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا﴾ ... [الفرقان: 70].
<p>فائدة: - لأن في سورة مريم أوجز في ذكر المعاصي فأوجز في التوبة وأطال هناك (في الفرقان) فأطال⁽¹⁾.</p> <p style="text-align: center;">□ □ □ □ □ □</p>		

(1) نفس المرجع السابق : ص 235.

سورة طه

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿لَعَلَّيْءَانِيكُم مِّنْهَا يَقْبِسُ﴾ [طه: 10].	﴿سَتَانِيكُم مِّنْهَا يَخْبَرُ﴾ [النمل: 7] ﴿لَعَلَّيْءَانِيكُم مِّنْهَا يَخْبَرُ﴾ [القصص: 29].
<p>□ قاعدة (1):</p> <p>﴿لَعَلَّيْءَانِيكُم مِّنْهَا يَقْبِسُ﴾ في طه ﴿يَخْبَرُ﴾ جاك في سواها⁽¹⁾</p> <p>□ قاعدة (2):</p> <p>﴿لَعَلَّيْءَانِيكُم﴾ بالقصص وطه ﴿سَتَانِيكُم﴾ في النمل لا تنساها</p>		
2	﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ﴾ [طه: 15]، [الحج: 7] أيضاً ولكن بفتح الهمزة ﴿وَأَنَّ﴾.	﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ﴾ ... [غافر: 59] بتأكيد الخبر باللام في قوله لآتية، ﴿وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ﴾ [الحجر: 85].



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
<p>□ قاعدة:</p> <p>في الحجر ثم غافر إخوانيا (لام) أضيفت أصبحت ﴿لَآئِيَةً﴾⁽¹⁾</p> <p>فائدة: - قوله تعالى: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَآئِيَةٌ﴾ [غافر: 59]، وفي طه: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَآئِيَةٌ﴾ لأن اللام لتأكيد الخبر وتأكيد الخبر إنما يحتاج إليه إذا كان المخبر شاكاً في الخبر والمخاطبون في سورة غافر هم الكفار فأكد الخبر باللام فقال: ﴿لَآئِيَةٌ﴾⁽²⁾.</p>		
3	<p>...﴿فَرَجَعْتُكَ إِلَى أُمِّكَ كَيَّ نَقَرَ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنُ﴾ [طه: 40]،</p> <p>﴿وَلَيْنَ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي﴾ [فصلت: 50].</p>	<p>...﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيَّ نَقَرَ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنُ﴾ [القصص: 13]،</p> <p>﴿وَلَيْنَ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لِأَجْدَنَ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾ [الكهف: 36].</p>
<p>فائدة: - خص القصص⁽³⁾ بقوله: ﴿فَرَدَدْنَاهُ﴾ تصديقاً لقوله سبحانه: ﴿إِنَّا رَأَوُوهُ إِلَيْكَ﴾ آية 7 سورة القصص.</p> <p>□ قاعدة:</p> <p>الرجع في فصلت وطه ورب تال فيهما قد تاهتا</p>		
4	<p>﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَاسْلَكْ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا﴾ [طه: 53].</p>	<p>﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا﴾ ... [الزخرف: 10].</p>

(1) الإيقاظ ص 131.

(2) انظر البرهان: ص 292.

(3) انظر: البرهان في متشابه القرآن ص 237.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	فائدة: - قوله ﴿وَسَلِّكَ لَكُمْ﴾ ... لأن لفظ السلوك ⁽¹⁾ مع السُّبُل أكثر استعمالاً به فخص به طه، وخص الزخرف بجعل ازدواجاً للكلام وموافقة لما قبلها وما بعدها ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ﴾ 3، ﴿جَعَلْ لَكُمْ الْأَرْضَ﴾ 10 ﴿وَجَعَلْ لَكُمْ مِنْ﴾ .. 12 ﴿وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا﴾ 15.	
5	﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى﴾ ... [طه: 60]، بدون (ألف).	... ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى﴾ .. [البقرة: 57]، [الأعراف: 160].
	□ قاعدة: واقراً ﴿وَنَزَّلْنَا﴾ بغير ألف ﴿عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ﴾ ب (طه) فاعرف ⁽²⁾	
6	﴿قَالُوا إِن هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ يُخْرِجَاكُمْ﴾ [طه: 63]، بتخفيف النون.	﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: 109]، [الشعراء: 34].
	□ قاعدة: والقول ﴿إِنْ هَٰذَا﴾ عند (طه) ولم يرد في سورة سواها ⁽³⁾ .	
7	﴿قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا جِأَتْهُمُ﴾ [طه: 66].	... ﴿أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُّقْتُونَ﴾ بدون ﴿بَلْ﴾ في [يونس: 80]، [الشعراء: 43].

(1) انظر: المرجع السابق ص 237.

(2) انظر: السخاوية: 94.

(3) انظر: الإيقاظ ص 95.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	فائدة: - سجع : أمر موسى بالإلقاء، عند يونس والشعراء وبالأعراف وطه خيرّوه وأخيراً نصرّوه والمقصود بالإلقاء ﴿الْقَوْمَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ﴾ والمقصود بالتخير ﴿إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ خَنُ الْمُلْقِينَ﴾ (1).	
8	﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ [طه: 112]، [الأنبياء: 94] ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ [طه: 112]، [الأنبياء: 94] ... ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ... بدون لفظ ﴿مَنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَ﴾.	﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ ... [النساء: 124] ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ ... [النحل: 97].
	قاعدة: وَلَمْ يَرِدْ بِالْأَنْبِيَاءِ وَطَهَ ﴿مَنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَ﴾ كَي نَلْقَاهَا (2).	
9	... ﴿قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ [طه: 123].	... ﴿وَقُلْنَا أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ ... [البقرة: 36]، [الأعراف: 24] ﴿قُلْنَا أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا﴾ [البقرة: 38].
	تنبيه: - لاحظ حرف الطاء في (اهبطا) وحرف الطاء في اسم السورة طه.	

(1) انظر: الإيقاظ ص 131.

(2) انظر: الإيقاظ ص 189.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
❑ قاعدة:		
﴿قَالَ أَهِيْطًا﴾ جاءت فقط بـ (طه) ورب تالٍ عندها قد تاها		
10	﴿قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ﴾ [طه: 128]، [السجدة: 26]، [يس: 31].	﴿...قَبْلَهُمْ مِّنَ قَرْنٍ...﴾ [الأنعام: 6]، [مريم: 74، 98]، [ص: 3]، [ق: 36]
❑ قاعدة:		
﴿مِّنَ الْقُرُونِ﴾ في طه قد أوردت في سجدة ثم بـ (ياسين) انتهت ⁽¹⁾		
11 ﴿وَمِنْ أَمَّا يَ الْيَلِ فَسِيحَ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ [طه: 130].	﴿وَمِنْ أَلِيلِ فَسِيحَهُ وَأَدْبَرَ السُّجُودِ﴾ [ق: 40]، [الطور: 49].
❑ قاعدة:		
﴿لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ بسورة طه فاذكر ربك عشية وضحاها.		
❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑		

سورة الأنبياء

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	...﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا أَتَمَّعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾ (2) ﴿عَنهُ مُعْرِضِينَ﴾ (5) ﴿[الشعراء: 5].	﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّن ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَنِ مُّحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا﴾
	<p>فائدة: خُصَّت سورة الأنبياء بقوله ﴿مِّن رَّبِّهِمْ﴾ لموافقة ما بعده وهو قوله: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ﴾ الآية 4، وخصت الشعراء بقوله: ﴿مِّنَ الرَّحْمَنِ﴾ لموافقة ما بعده وهو قوله: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ لأن الرحمن والرحيم من مصدر واحد.</p>	
2	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ﴾ (الأنبياء: 7) ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ﴾ [الفرقان: 20].	...﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ﴾ ... ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ﴾ [يوسف: 109]، [النحل: 43]، [الأنبياء: 25]، [الحج: 52].
3	...﴿وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ﴾ (الأنبياء: 11).	﴿ثُمَّ أَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ﴾ (31).

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
<p>□ قاعدة:</p> <p>والأنبيا فيها تلا (أنشأنا) ﴿قَوْمًا﴾ بميم وسواها ﴿قَرْنَا﴾⁽¹⁾.</p>		
4	<p>..... ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِينٍ﴾ ... [الأنبياء: 16]، ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا﴾ [ص: 27].</p>	<p>﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ [الحجر: 85] ... ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِينٍ﴾ [الدخان: 38].</p>
<p>تنبيه: جاء لفظ السماء مفرداً بالأنبياء وص.</p> <p>□ قاعدة:</p> <p>لَفْظُ السَّمَاءِ مُفْرَدٌ بِالْأَنْبِيَاءِ وَالصَّادِ أَيْضاً فَاسْتَمْعْ مَقَالِيَا⁽²⁾</p>		
5	<p>... ﴿وَعَاتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ﴾ [الأنبياء: 84].</p>	<p>﴿وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [ص: 43].</p>
<p>□ قاعدة:</p> <p>﴿رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا﴾ فيها أتى ﴿وَرَحْمَةً مِنَّا﴾ بـ ص يا فتى⁽³⁾</p> <p>فائدة: - وذلك لأن أيوب عليه السلام في سورة الأنبياء بالغ في</p>		

(1) انظر: السخاوية: ص 88.

(2) انظر: الإيقاظ ص 198.

(3) السخاوية ص 89.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>التضرع بقوله: ﴿وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾ فناسب الزيادة في الإجابة فقال: ﴿رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا﴾ الآية 84 لأن ﴿عِنْدِنَا﴾ حيث جاء دلً على أن الله تولى ذلك من غير واسطة ⁽¹⁾.</p>	
6	<p>...﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةٌ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [الأنبياء: 35].</p>	<p>...﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [العنكبوت: 57].</p>
	<p>فائدة: - ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةٌ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [الأنبياء: 35]، وفي [العنكبوت: 57] لأن ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ لأن ﴿ثُمَّ﴾ للتراخي، والرجوع هو الرجوع إلى الجنة أو النار وذلك في القيامة فخصت سورة العنكبوت به، وخصت سورة الأنبياء بالواو، لما حيل بين الكلامين بقوله: ﴿وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةٌ﴾ ⁽²⁾.</p>	
7	<p>...﴿وَإِذَا رَأَوْا الْآيَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا أِن يَتَّخِذُونَكَ إِلهًا هُزُوا﴾ [الأنبياء: 36].</p>	<p>...﴿وَإِذَا رَأَوْا الْآيَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا أِن يَتَّخِذُونَكَ إِلهًا هُزُوا﴾ [الفرقان: 41].</p>
	<p>فائدة: - صرح بذكر الكفار في سورة الأنبياء لأنه ليس في الآية التي تقدمتها ذكر الكفار فصرح بأسمائهم (هنا)، وفي الفرقان سبق ذكر الكفار، فلم يصرح بأسمائهم فخص الإظهار</p>	

(1) البرهان ص 242.

(2) انظر: البرهان للكرمانى: ص 240.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
بهذه السورة (الأنبياء) والكناية بتلك (الفرقان) ⁽¹⁾ .		
8	﴿وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا﴾ [الأنبياء: 91].	﴿وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا﴾ [التحريم: 12].
□ قاعدة:		
﴿فَنَفَخْنَا فِيهِ﴾ بالتذكير في سورة التحريم عن بصير ⁽²⁾		
9	... ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: 92].	... ﴿وَأَنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ﴾ [المؤمنون: 52].
□ قاعدة:		
و﴿فَاعْبُدُونِ﴾ قد أتى في الأنبياء و﴿فَاتَّقُونِ﴾ تحتها قد وليا ⁽³⁾		
10 ﴿وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ﴾ [الأنبياء: 70] لاحظ الحروف الملونة.	... ﴿فَارَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ﴾ [الصفات: 98].
فائدة: - قوله: ﴿فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ﴾ في سورة الأنبياء، وفي الصفات: ﴿فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ﴾ لأن في سورة الأنبياء كادهم		

(1) انظر البرهان: ص 241.

(2) انظر: السخاوية: ص 99.

(3) انظر: أوجز البيان: ص 87.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>إبراهيم عليه السلام بقوله: ﴿لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾ وكادوه بقوله: ﴿وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا﴾ فجرت بينهم مكايده فغلبهم إبراهيم لأنه كسر أصنامهم ولم يبلغوا من إحراقه مرادهم فكانوا هم الأخسرين، وفي الصافات: ﴿قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُيُوتًا﴾ فأججوا ناراً عظيمة، وبنوا له بناءً عالياً ورموه منه إلى أسفل فرفعه الله وجعلهم من الأسفلين في الدنيا وردهم في العقبى أسفل سافلين فخصت السورة بقوله: ﴿فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ﴾ (1).</p>	
	<p>□ □ □ □ □ □</p>	

سورة الحج

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٌ﴾ [الحج: 5].	﴿...تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾ [فصلت: 39].
تنبيه: أربط بين حرف (هاء) في سورة الحج في كلمة هامة، (بهيج).		
2	﴿... ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ﴾ ... [الحج: 10].	﴿... ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيَكُمْ﴾ [آل عمران: 182] ، [الأَنْفَال: 51]
فائدة: - ﴿... ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ﴾ آية 10 سورة الحج وفي غيرها ﴿... ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيَكُمْ﴾ لأن هذه الآية التي في سورة الحج نزلت في النضر بن الحارث وقيل: في أبي جهل، فوَحَّده وفي غيرها نزلت في الجماعة التي تقدم ذكرهم ⁽¹⁾ .		



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3﴿وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ﴾ [الحج : 26]. وَالرُّكَّعَ السُّجُودَ﴾﴿أَن طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ﴾ [البقرة الآية 125]
<p>□ قاعدة:</p> <p>و(العاكفين) واقع في البقرة و(القائمين) في سواها ذكره ⁽¹⁾.</p>		
4	﴿كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا﴾ [الحج : 22].	﴿كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا﴾... [السجدة : 20] بدون ﴿مِنْ غَمٍّ﴾ في سورة السجدة.
<p>□ قاعدة:</p> <p>لا يوجد (غم) في السجدة يا عم</p> <p>فائدة : - ذكر في سورة الحج ﴿كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا﴾ لأن المراد بالغم الكرب والأخذ بالنفس حتى لا يجد صاحبه متنفساً، وما قبله من الآيات يقتضي ذلك وهو ﴿قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ﴾ 19 إلى قوله: ﴿مِنْ حديدٍ﴾ 21 فمن كان في ثياب من نار فوق رأسه حميم، يذوب من حره أحشاء بطنه حتى يذوب ظاهر جلده، وعليه موكلون يضربونه بمقامع من حديد، كيف يجد سروراً أو يجد متنفساً من تلك الكرب التي عليه وليس في السجدة من هذا ذكر، وإنما قبلها ﴿فَمَا وَهُمْ نَارُ كَلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا﴾ ⁽²⁾.</p>		

(1) السخاوية ص 61.

(2) انظر: البرهان ص 245.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
5	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ [الحج : 38].	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان : 18]. ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [الحديد : 23].
6	... ﴿وَالْبُدْبُتْ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعْتِيرٍ﴾ ﴿كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ ... [الحج : 36].	﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَاؤُهَا﴾ ﴿كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتُمْ﴾ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ [الحج : 37].
تنبيه : لاحظ الحروف الملونة واربط بينها.		
7	﴿إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحج : 40 ، 74] باللام.	﴿إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحديد : 25] ، [المجادلة : 21].
8	﴿فَكَأَنِّ مِّنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾ [الحج : 45].	﴿وَكَأَنِّ مِّنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا﴾ ... 48 سورة الحج أيضاً.
فائدة : - ﴿فَكَأَنِّ مِّنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾ 45 وبعده ﴿وَكَأَنِّ مِّنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا﴾ ... 48 خص الأول بذكر الإهلاك لاتصاله بقوله : ﴿فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ﴾ 44 أي : أهلكتهم ، والثاني بالإملاء ، لأن قبله : ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ﴾ 47 ، فحسن ذكر الإملاء ⁽¹⁾ .		



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
9 ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِرِينَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ [الحج : 51].	﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِرِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجْزِ الْإِيمِ﴾ [سبأ : 5] ، ﴿وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعْجِرِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ﴾ [38] الآيتان من سورة سبأ 5 ، 38.
	<p>لاحظ أن ﴿يَسْعَوْنَ﴾ بالمضارع في الموضع الثاني من سورة سبأ.</p> <p>تأمل هذا البيت :</p> <p>﴿يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا﴾ آخر سبأ وعند غيرها ﴿سَعَوْا﴾ ذاك النبأ⁽¹⁾</p>	
10 ﴿وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنْتَ اللَّهُ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ [الحج : 62].	﴿وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنْتَ اللَّهُ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ [لقمان : 30].
<p>فائدة: - لاحظ أن آية الحج مؤكدة بـ ﴿هُوَ﴾ لأن في سورة الحج وقعت بين عشر آيات كل آية مؤكدة مرة أو مرتين بعضها بأن وبعضها باللام وبعضها بهما، أما الآية التي في سورة لقمان فلم تسبق بهذه المؤكدات⁽²⁾.</p>		

(1) انظر: الإيقاظ ص 153.

(2) انظر: البرهان بتصرف ص 247.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
<p>□ قاعدة:</p> <p>قل ﴿هُوَ الْبَاطِلُ﴾ بعد ﴿دُونَهُ﴾ في الحج تصميماً على يقينه⁽¹⁾</p>		
11	﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [الحج: 70].	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [المجادلة: 7].
<p>□ □ □ □ □ □</p>		

سورة المؤمنون

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	.. ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ [المؤمنون: 9]، بصيغة الجمع.	... ﴿عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ [الأنعام: 92]، [المعارج: 34].
2	﴿فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَّحِيلٍ وَأَعْنَبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَكَّهُ كَثِيرٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [المؤمنون: 19].	﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [72] لَكُمْ فِيهَا فَوَكَّهُ كَثِيرٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [73] [الزخرف: 72، 73] بالمفرد وبغير واو.
<p>فائدة: - راعى في السورتين لفظ الجنة فكانت هذه ﴿جَنَّتٍ﴾ بالجمع فقال ﴿فَوَكَّهُ﴾، أما في الزخرف ﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ﴾ بالمفرد: فقال: ﴿فَوَكَّهُ﴾ وإن كانت هذه جنة الخلد، لكن راعى اللفظ فقال: ﴿فَوَكَّهُ﴾⁽¹⁾.</p>		

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً﴾ [المؤمنون: 24].	﴿لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً﴾... [فصلت: 14].
<p>فائدة: - في سورة فصلت قوله تعالى حكاية عنهم حيث كثر ورود لفظ ﴿قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا﴾ حيث كثر ورود لفظ (الرب) فيها ﴿ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ﴾ ﴿رَبَّنَا أَرْنَا الذِّينَ أَضَلَّانَا﴾ فصرح بذكر الرب، أما المؤمنون فتقدم فيه ذكر الله فصرح فيها بذكر الله.</p>		
4	...﴿وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [المؤمنون: 51].	...﴿وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ سورة [سبأ: 11].
5	...﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا﴾ [المؤمنون: 53] بالفاء.	﴿وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَهِنَا رَجِيعٌ﴾ [93] بالواو.
<p>قاعدة:</p> <p>بالمؤمنين ﴿فَتَقَطَّعُوا﴾ نزل والأنبياء بالواو ولا تخش كلل.</p>		
6	...﴿وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ [المؤمنون: 109، 118].	﴿وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ ⁽¹⁾ ، ...﴿وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ﴾ [الأعراف: 155].

(1) انظر: الأعراف: 151، يوسف 64، 92، ﴿وَهُوَ﴾ الأنبياء: 83.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
<p>□ قاعدة:</p> <p>والمؤمنون قد خلَّت مِن (أرحم) لكن بـ(خيرِ الراحمين) تُعَلِّمُ⁽¹⁾</p>		
7	...﴿لَقَدْ وَعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ﴾ [المؤمنون: 83].	...﴿لَقَدْ وَعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ﴾ [النمل: 68].
<p>فائدة: قوله ﴿نَحْنُ﴾ مقدمة في سورة المؤمنون، و﴿هَذَا﴾ مقدمة في سورة النمل ولهذا ممكن القول: ﴿نَحْنُ﴾ المؤمنون ﴿وهَذَا﴾ النمل.</p>		
8	...﴿رَبِّ فَلا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [94]، [المؤمنون: 94]، لاحظ الحروف الملونة.	...﴿وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [الأعراف: 150].
<p>□ □ □ □ □ □</p>		

سورة النور

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ﴾ [النور: 10].	﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [النور: 20].
<p>فائدة: قوله تعالى في سورة النور ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ﴾ محذوف الجواب تقديره لفضحكم، وهو متصل ببيان حكم الزانين، وحكم القاذف وحكم اللعان.</p> <p>وقوله: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ فحذف الجواب أيضاً تقديره لعجل لكم العذاب وقد دل عليه قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (1) 14.</p>		

(1) انظر: البرهان في تشابه القرآن ص 210.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
2	...﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ﴾ [النور: 34، 46] بالميم. ﴿آيَاتٍ اللَّهُ مُبَيِّنَاتٍ﴾ [الطلاق: 11] بالميم.	...﴿آيَاتٍ يُبَيِّنَاتٍ﴾ بغير ميم وهي كثيرة.
□ قاعدة:		
﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾ على الإطلاق في النور تأتي والطلاق.		
3	﴿وَلَيْسَ الْمَصِيرُ﴾ [النور: 57].	...﴿فَيْسَ الْمَصِيرُ﴾ [المجادلة: 8].
□ قاعدة:		
﴿فَيْسَ﴾ فردٌ ما له نظيرٌ يتلوه في قد سمع ﴿الْمَصِيرُ﴾ ⁽¹⁾		
□ □ □ □ □ □		

سورة الفرقان

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	...﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ۖ إِلَهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ [الفرقان: 3].	...﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ ۖ إِلَهَةً﴾... [مريم: 81]، [يس: 74].
فائدة: - قوله تعالى: ﴿مِنْ دُونِهِ﴾ في سورة الفرقان، وقال في مريم 48 ويس 74 ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ لأن في سورة الفرقان وافق ما قبله، وفي السورتين لو جاء ﴿مِنْ دُونِهِ﴾ لخالف ما قبله لأن ما قبله في السورتين بلفظ الجمع تعظيماً فصريح به ⁽¹⁾ .		
2	...﴿لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَهُهُ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا﴾ ﴿٧﴾ أَوْ يُنْفَخَ إِلَيْهِ كَظْرٌ﴾.... [الفرقان: 7، 8].	...﴿لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ﴾... [الأنعام: 8].
قاعدة: ﴿أَنْزَلَ إِلَهُهُ﴾ بالفرقان وسواها ﴿عَلَيْهِ﴾ يا فرحان		



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3	﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ﴾ [الفرقان: 43].	﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ﴾ [الجاثية: 23].
4	﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ 53	﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ [فاطر: 12].
<p>فائدة: ربط بين حرف السين في سورة فاطر ﴿وَمَا يَسْتَوِي﴾، ﴿سَائِغٌ﴾ يسهل الضبط.</p>		
5	... ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ [الفرقان: 59]، [السجدة: 4].	... ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ (1) بدون ﴿وَمَا يَلْبَسُهُمَا﴾.
<p>تنبيه: الآيات التي ذكر فيها ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ لم يأت فيها لفظ ﴿وَمَا يَلْبَسُهُمَا﴾ إلا الفرقان والسجدة.</p> <p>قاعدة:</p> <p>والسجدة والفرقان في كليهما قَدْ جَاءَنَا نَعَمْ ﴿وَمَا يَلْبَسُهُمَا﴾ (2)</p>		

(1) الأعراف: 54، يونس: 3، هود: 7، الحديد: 4.

(2) الإيقاظ ص 84.

سورة الشعراء

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ [الشعراء: 7]، [لقمان: 10].	﴿مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ [الحج: 5]، [ق: 7].
□ قاعدة:		
﴿زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ في لقمان والشعراء أيضاً يا إنسان		
2	﴿وَنُزِّلَ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ [58] [الشعراء: 58].	﴿وَزُودٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ [26] [الدخان: 26].
□ قاعدة: -		
وقد أتى (كنوز) بالشعراء يتبعها (مقام) يا حكماء		
3	... ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ﴾ [الشعراء: 63] بالفاء.	﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ﴾ ⁽¹⁾ بالواو.

(1) الأعراف: 160، 117، يونس: 87، الشعراء: 52.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
4	﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ﴾ (70) [الشعراء: 70].	...﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ﴾ (85) [الصفات: 85].
<p>تنبيه: قوله تعالى بالشعراء ﴿مَا تَعْبُدُونَ﴾ حيث أتى قبلها ﴿وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ 67 وبعدها ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ 75.</p> <p>فائدة: - في قصة إبراهيم في سورة الشعراء 70 ﴿مَا تَعْبُدُونَ﴾ 70 وفي الصفات ﴿مَا تَعْبُدُونَ﴾ لأن ﴿مَا﴾ لمجرد الاستفهام، فأجابوه فقالوا: ﴿تَعْبُدُونَنَا﴾ 71، (وماذا) فيه مبالغة وقد تضمن في الصفات معنى التوبيخ، فلما وبخهم، ولم يجيبوه زاد على التوبيخ فقال: ﴿أَيْفَاءَ لِلْهِةِ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ﴾ (86) ﴿فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (87) ﴿فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ 86، 87 فجاء في كل سورة ما اقتضاه ما قبله وما بعده⁽¹⁾.</p>		
5	﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَنْ مَّا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ (92) من دون 93 الشعراء لاحظ حرف العين من قوله: ﴿تَعْبُدُونَ﴾ واسم السورة (الشعراء) واربط بينهما.	﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَنْ مَّا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ (73) من دون 73، 74 سورة غافر.
6	في قصة نجات لوط عَلَيْهِ السَّلَام : ﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ﴾ (170) [الشعراء: 170] بالتشديد.	...﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَأَتَهُ﴾ [الأعراف: 83]، [النمل: 57] بالهمزة.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>□ قاعدة: ﴿بَجَّيْنَاهُ﴾ - (أنجيناه) جميع سورة الأعراف بهمزة القطع في هذه الفقرة (أنجيناه) وجاء في سورة الشعراء بهمزة القطع عند ذكر نوح وموسى <small>عليه السلام</small>، والعنكبوت عند نوح وما عدا ذلك ﴿بَجَّيْنَاهُ﴾، ﴿بَجَّيْنَاهُ﴾ بدون همزة قطع، قال فضيلة الشيخ محمود راغب حفظه الله آمين:</p> <p>أنجينا عم⁽¹⁾ الأعراف ونملهم والشعراء عنكب عند ذكر نوحهم</p> <p>فائدة: - قوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ فَهُوَ يُهْدِي ۚ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ۖ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ (80) ﴿79﴾ 78، 79، 78، 80 أكدها بـ (هو) في الإطعام والشفاء، لأنهما مما يدعي الإنسان أن يفعله، فيقال: زيد يطعم وعمرو يداوي، فأكد إعلاماً أن ذلك منه سبحانه لا من غيره، وأما الخلق والموت والحياة فلا يدعيهما مدع فأطلق⁽²⁾.</p> <p>□ □ □ □ □ □</p>	

(1) عم، أي: شمل.

(2) البرهان للكرمانى ص 256.

سورة النمل

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ [النمل : 8].	﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ﴾ ... [طه : 11] ، [القصص : 30].
<p>فائدة : - قوله تعالى في سورة النمل : ﴿جَاءَهَا﴾ موافقة لما بعدها من الآيات نحو ﴿فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ﴾ ، ﴿وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ﴾ ، ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنْ﴾ ، ﴿فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ﴾ ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءُو﴾ ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾ .</p> <p>قاعدة:</p> <p>واقراً ﴿فَلَمَّا جَاءَهَا﴾ في النمل ﴿نُودِيَ أَنْ بُورِكَ﴾ يا ذا العقل ⁽¹⁾</p>		
2	... ﴿يَمُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [النمل : 9].	... ﴿يَمُوسَىٰ إِنَِّّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [القصص : 30].
3	... ﴿يَمُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمُرْسَلُونَ﴾ [النمل : 10].	... ﴿يَمُوسَىٰ أَقْبَلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ﴾ [القصص : 31].

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>تنبيه: اربط بين حرف (ق) في كلمة ﴿أَقِيلَ﴾ وحرف القاف في اسم السورة (القصص).</p>	
4	﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَفُؤَيْهِۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ ... ﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِۦ﴾ ... (1).	[النمل: 12].
	<p>فائدة: - خص سورة النمل بـ قوله: ﴿وَفُؤَيْهِۚ﴾ لأن الملاء أشرف القوم، وكانوا في هذه السورة موصوفين بما وصفهم الله به من قوله: ﴿فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ أَيْنُتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ (13) وَجَحَدُوا بِهَا... سورة النمل (13، 14 الآية) فلم يسمهم ملاء، بل سماهم قوماً، وفي سورة القصص لم يكونوا موصوفين بتلك الصفات فسماهم ملاء، وعقبه: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَتَأَتِيهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرِي﴾ (2) 38.</p>	
5	... ﴿وَمَنْ شَكَرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦٓ...﴾ ... ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَيَّْ غَضِي كَرِيمٌ﴾ [النمل: 40].	... ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦٓ...﴾ ... ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ [لقمان: 12].
	<p>تنبيه: بداية التشابه عند حرف (ش) في كلمة (شكر) في النمل، حرف (ي) في كلمة (يشكر) في لقمان، والضابط الترتيب الأبجدي فحرف الشين يسبق حرف الياء أبجدياً ويسبقها في</p>	

(1) [الأعراف: 103]، [يونس: 75]، [هود: 97]، [القصص: 32]،

[المؤمنون: 46]، [الزخرف: 46].

(2) البرهان للكرماني ص 259.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
ترتيب السور.		
6	﴿وَأَنجَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ [53: النمل: 53] بالهمزة.	﴿وَنَجِّنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ [18: فصلت: 18]
<p>فائدة: خصت سورة النمل بـ ﴿وَنَجِّنَا﴾ لموافقة ما بعده وهو ﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ﴾ 57 وبعده ﴿وَأَمْطَرْنَا﴾ ﴿وَأَنزَلَ﴾، ﴿فَأَنبَتْنَا﴾ 60 كلها على لفظ ﴿أَفْعَلَ﴾ وخصت فصلت بـ (نجينا) موافقة لما قبله ﴿وَزَيَّنَّا﴾ وبعده ﴿وَفَيَّضْنَا﴾ وكله على لفظ فعل ⁽¹⁾.</p>		
7	...﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا تَفْتَحُهَا وَتَنْتَصِرُونَ﴾ [54: النمل: 54].	﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا تَفْتَحُهَا وَتَنْتَصِرُونَ﴾ [80: الأعراف: 80]، العنكبوت ﴿إِنَّكُمْ﴾ 28.
8	..﴿وَأَنزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ [60: النمل: 60].	﴿وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ ...
<p>قاعدة:</p> <p>﴿لَكُمْ﴾ في النمل بلا امتراء يتلوه في حق ﴿مِنَ السَّمَاءِ﴾ ⁽²⁾</p>		

(1) البرهان للكرمانى ص 259.

(2) السخاوية: ص 94.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
9	... ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا كُنَّا تُرَابًا...﴾ ﴿وَأَبَاؤُنَا آيِنًا لِّمُخْرِجٍ﴾ (67) ... [النمل : 67].	... ﴿أَيُّدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا آيِنًا لِّمَبْعُوثٍ﴾ (1).
<p style="text-align: right;">□ قاعدة:</p> <p>وقل في النمل ﴿لِّمُخْرِجٍ﴾ وقرأ سواها ﴿لِّمَبْعُوثٍ﴾</p>		
10	﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ (73) [النمل : 73].	﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ [يونس : 60] ، ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾ [غافر : 61].
11	﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ (74) [النمل : 74].	﴿وَرَبُّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ (69) [القصص : 69].
<p>فائدة: - خصت سورة النمل بقوله: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ﴾ ، بالتأكيد لأنها سبقت بمؤكدات قبلها مباشرة مثل ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ﴾ 73 ، وبعدها ﴿إِنَّ هَذَا﴾ 76 وليس في سورة القصص مثل هذا.</p>		
12	﴿إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تَسْمِعُ الْقَبْرَ﴾ الدُّعَاءَ إِذَا وَلُوا مَدْبِرِينَ (80) [النمل : 80].	﴿فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تَسْمِعُ الْقَبْرَ﴾ الدُّعَاءَ إِذَا وَلُوا مَدْبِرِينَ (52) [الروم : 52].



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>فائدة: - ﴿إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ﴾ في سورة النمل حيث سبقها ﴿إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ﴾ الآية 79 وقوله: ﴿فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ﴾ في سورة الروم حيث سبقها ﴿فَانْظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ [الروم: 50].</p> <p>□ قاعدة:</p> <p>وقل في النمل ﴿لَمُخْرِجُونَ﴾ وقرأ سواها ﴿لَمَبْعُوثُونَ﴾.</p>	
13	<p>﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ [النمل: 87].</p>	<p>﴿وَيُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ [الزمر: 68].</p> <p>معنى ﴿فَصَعِقَ﴾ أي: مات.</p>
<p>فائدة: - خصت سورة النمل بقوله ﴿فَفَزِعَ﴾ موافقة لما بعدها وهو قوله تعالى: ﴿وَهُمْ مِّنْ فِرْعَ يَوْمَ مِذَاءِ مَنُونٍ﴾ 89 النمل وخصت الزمر بقوله: ﴿فَصَعِقَ﴾ موافقة لما قبله ﴿وَأَنَّهُمْ مِّثْنُونَ﴾ 30 الزمر لأن صعق معناه مات⁽¹⁾.</p> <p>□ □ □ □ □ □</p>		

سورة القصص

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	...﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى﴾ [القصص : 20].	...﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ [يس : 20].
<p>□ قاعدة:</p> <p>واقــــرأ ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا﴾ في القصص بينته مستقصا⁽¹⁾</p> <p>فائدة: - خصت سورة القصص بتقديم (رجل) لقوله تعالى قبله ﴿فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ﴾ (15) ثم قال ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ﴾ (20).</p> <p>وخصت سورة يس بقوله ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا﴾ لما جاء في التفسير أنه كان يعبد الله في جبل، فلما سمع خبر الرسل سعى مستعجلاً⁽²⁾.</p>		
2	..﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [القصص : 27].	...﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [الصفات : 102].

(1) السخاوية: ص 51.

(2) راجع فتح الرحمن بتصرف ص 231.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>فائدة: قوله تعالى ﴿مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ في الصفات هو المناسب للمعنى: أي ستجديني من الصابرين على الذبح.</p> <p>قاعدة:</p> <p>﴿الصَّالِحِينَ﴾ قد أتى في القصص و﴿الصَّابِرِينَ﴾ في الذبح بأقوى نص</p>	
3	...﴿رَبِّي أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ بِالْهُدَى﴾ [القصص: 37].	﴿رَبِّي أَعْلَمُ مَن جَاءَ بِالْهُدَى﴾ [القصص: 85].
4	﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِّن شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا﴾ [القصص: 60] بالواو حيث سبقها ثلاثة آيات مبدوءة بالواو.	﴿فَمَا أُوتِيتُمْ مِّن شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ [الشورى: 36] بالفاء.
<p>فائدة أخرى: - قوله تعالى: ﴿فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا﴾ 60 سورة القصص وفي الشورى ﴿فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ 36 فحسب، لأنه في سورة (القصص) ذكر جميع ما بسط من رزق (1) وإعراض الدنيا فذكر ﴿وَزَيَّنَّهَا﴾ وأما في الشورى فلم يقصد الاستيعاب، بل ما هو مطلوبهم في تلك الحالة من النجاة والأمن في الحياة فلم يحتج إلى ذكر الزينة (2).</p>		

(1) وذكر بها فخرج على قومه في زينته.

(2) البرهان ص 263.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
5	... ﴿سُبْحَنَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [القصص: 68].	... ﴿سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [يونس: 18، النحل: 1، الروم: 40، الزمر: 67، التوبة: 31] بدون تعالى.
6	... ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِضِيَاءٍ أَمْ لَا تَسْمَعُونَ﴾ [القصص: 71]	... ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ [القصص: 72]
<p>فائدة: - ختم آية الليل بقوله ﴿أَفَلَا تَسْمَعُونَ﴾ وختم آية النهار ﴿أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ لمناسبة الليل المظلم الساكن للسمع والنهار النير للإبصار.</p> <p>فائدة أخرى: - قدم الليل على النهار ليستريح الإنسان فيه فيقوم إلى تحصيل ما هو مضطر إليه من عبادة وغيرها بنشاط وخفة. ألا ترى أن الجنة نهارها دائم إذ لا تعب فيها يحتاج إلى ليل يستريح أهلها فيه ⁽¹⁾؟ اللهم أدخلنا الجنة بغير حساب ولا عقاب.</p> <p>تنبيه: خُصت سورة القصص بقوله ﴿فَرَدَدْنَاهُ﴾ تصديقاً لقوله سبحانه ﴿إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ آية القصص 7 ⁽²⁾.</p>		

(1) انظر: البرهان ص 233.

(2) انظر: البرهان ص 237.

سورة العنكبوت

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْفُتُوا﴾ [العنكبوت: 4]. لاحظ الحروف الملونة واسم السورة واربط بينهما.	﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَجْعَلَهُمُ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [الجاثية: 21].
2	﴿... أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [العنكبوت: 7]، ﴿يَا أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الزمر: 35].	﴿... أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ⁽¹⁾ . ﴿... أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا﴾ ⁽²⁾ ...
<p>□ قاعدة:</p> <p>﴿أَحْسَنَ مَا﴾ أتت بها كل السور أما ﴿الَّذِي﴾ بالعنكبوت والزمر⁽³⁾</p>		

(1) التوبة: 121، النحل: 96، 97.

(2) النور: 38، الأحقاف: 16.

(3) الإيقاظ: ص 195.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3	﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِلِلَّهِ﴾ [العنكبوت: 8]، لاحظ لفظ ﴿لِتُشْرِكَ﴾ باللام موافقاً لما قبله في اللفظ ﴿فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ﴾.	﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ﴾ [لقمان: 14]، ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾ [الأحقاف: 15]. اربط بين الهمزة في كلمة إحساناً والهمزة في اسم السورة الأحقاف.
<p>فائدة: - لم يذكر في لقمان ﴿حُسْنًا﴾ لأن قوله تعالى بعده ﴿أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْلَايَكَ﴾ (14) قام مقامه (1).</p>		
4	﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [22] [العنكبوت: 22]	﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ﴾ [الشورى: 31].
<p>□ قاعدة: قال تعالى في سورة [العنكبوت: 22] ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ لأن في هذه السورة خطاب لنمرود حيث كان يحاول أن يصعد في السماء فقال له إبراهيم ولقومه: ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ (2).</p>		

(1) راجع فتح الرحمن ص 235.

(2) فتح الرحمن بتصرف ص 236.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
5	﴿وَلَمَّا أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَ بِهِمْ وَضَافَ بِهِمْ ذُرْعًا﴾ [العنكبوت: 33].	..﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا﴾... [هود: 77]، [العنكبوت: 31].
<p>فائدة: - قوله: ﴿وَلَمَّا أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا﴾ في سورة [العنكبوت: 33]، وفي هود: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ﴾ 77 بغير ﴿أَن﴾ لأن ﴿وَلَمَّا﴾ يقتضي جواباً وإذا اتصل به أن دل على أن الجواب وقع في الحال من غير تراخ كما في هذه السورة (العنكبوت) وهو قوله ﴿سِئَ بِهِمْ وَضَافَ بِهِمْ ذُرْعًا﴾ 33 ومثله في يوسف: ﴿فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا﴾ ⁽¹⁾ آية 96، وهو في هود اتصل به كلام بعد كلام إلى قوله: ﴿قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ﴾ فلما طال لم يحسن دخول أن.</p>		
6	﴿وَالِإِى مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَنْقَوْمُ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَرْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [36] الفاء.	﴿وَالِإِى مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَنْقَوْمُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾... [الأعراف: 85]، [هود: 84].
<p>فائدة: في سورة العنكبوت ﴿فَقَالَ﴾ 36 بالفاء حيث بعده ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذْتَهُمْ﴾ 37، ﴿فَصَدَّهُمْ﴾ 38 ﴿فَكُلًّا أَخَذْنَا﴾ 40 أما آيتا الأعراف وهود فالآية التي بعدهما مبدوءة بحرف الواو.</p>		

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
7	﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ ... [العنكبوت: 40]	﴿فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ ... [التوبة: 70]، [الروم: 9].
8	﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [50] [العنكبوت: 50] بالجمع.	... ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ ... بالإنفراد [الأنعام: 37]، بلفظ ﴿نُزِلَ﴾. ﴿لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ (1).
□ قاعدة: -		
والعنكبوت وحدها تفردت بجمع (آيات) (2) بـ (لولا أنزلت)		
9	... ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [العنكبوت: 52] بتأخير لفظ شهيداً.	... ﴿فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ ... [يونس: 29]، ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ [الرعد: 43]، [الإسراء: 96].
□ قاعدة:		
... ﴿بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا﴾ ... وَرَدَا في العنكبوت قدموه مُفْرَدًا (3)		

(1) يونس: 20، الرعد: 7، 27.

(2) الإيقاظ: ص 64.

(3) السخاوية: ص 34.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
10	﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ [العنكبوت: 58].	﴿فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ [آل عمران: 136] بالواو ، بالفاء [الزمر: 74].
<p>فائدة: - قال صاحب البرهان قوله تعالى ﴿نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ في سورة العنكبوت بغير واو لاتصاله بالأول أشد اتصال وتقديره: ذلك نعم أجر العاملين ⁽¹⁾.</p>		
11	﴿يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ^ع ...﴾ [العنكبوت: 62] ، [سبأ: 39].	﴿يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ^ع ﴾ ⁽²⁾ .
<p>قاعدة:</p> <p>(يقدر له) مع ﴿يَسْطُرُ﴾ يا ملاً بالعنكبوت وآخر سبأ</p>		
12	﴿فَأَحْيَا ^ه هِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لِيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [العنكبوت: 63]﴿فَأَحْيَا ^ه هِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ ... بدون من [البقرة: 164] ، [النحل: 65] ، [الجاثية: 5].

(1) راجع البرهان للكرمانى ص 268.

(2) الرعد: 26 ، الإسراء: 30 ، الروم: 37 ، سبأ: 36 ، الزمر: 52 ، الشورى:

12 ، القصص: ﴿يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ^ع﴾ 82.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
قاعدة:		
﴿مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا﴾ أتاك مفردا في العنكبوت فاتله مجتهدا		
13	... ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [العنكبوت: 63]	... ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [النحل: 75]، [لقمان: 25]، [الزمر: 29].
14	... ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ وَلِيَسْتَمْتَعُوا﴾ [66] ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ [66]	... ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا﴾ [النحل: 55]، ﴿تَعْلَمُونَ﴾ [34] [الروم: 34].
15	... ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ [68]، [الأنعام: 21]	... ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ [الأعراف: 37]، [يونس: 17]، ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ﴾ [الزمر: 32].
□ □ □ □ □ □		

سورة الروم

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ [الروم: 37]	﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ [الزمر: 52].
فائدة : - قوله ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾ في [الروم: 37] لأن بسط الرزق مما يشاهد ويرى فجاء في هذه السورة على ما يقتضيه اللفظ والمعنى، وفي الزمر ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوا﴾ 52 وافق ما قبله ﴿أَوَيْتُهُ عَلَى عِلْمٍ﴾ 49 ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ 49 فحسن ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوا﴾ ⁽¹⁾ .		
2	﴿وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [الروم: 46].	﴿لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [الجاثية: 12].
فائدة : - قوله ﴿وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ﴾ [الروم: 46]، وفي الجاثية ﴿لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ﴾ لأنه في سورة الروم تقدم ذكر الرياح		

(1) انظر: البرهان للكرمانى ص 271.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
		<p>وهو قوله: ﴿أَنْ يُرْسَلَ الرِّيحُ مُبَشِّرَتٍ﴾ 46 بالمطر وإذاقة الرحمة. ﴿وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ﴾ بالرياح بأمر الله تعالى ولم يتقدم ذكر البحر. وفي الجائية تقدم ذكر البحر وهو قوله: ﴿اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ﴾ 12 فكنى عنه فقال: ﴿لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ﴾ بأمره (1).</p>
		□ □ □ □ □ □

سورة لقمان

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿وَلَيْ مُسْتَكْبِرًا كَان لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنِهِ وَقَرَأَ بُشْرَهُ بِعَذَابِ أَلِيمٍ﴾ [لقمان: 7] لاحظ حرف القاف.	﴿ثُمَّ بَصُرْ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا بُشْرَهُ بِعَذَابِ أَلِيمٍ﴾ [الجاثية: 8].
<p>فائدة: - ذكر في سورة لقمان قوله تعالى: ﴿كَأَن فِي أُذُنِهِ وَقَرَأَ﴾ ولم يذكر في الجاثية مع أن الآيتين نزلتا في النضر بن الحارث حيث كان يعدل عن سماع القرآن إلى اللهو وسماع الغناء، لأنه تعالى فصل في ذمه هنا يتضح ذلك في قوله تعالى ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا﴾... [لقمان: 6] فناسب ذكرها بخلاف ما في الجاثية (1).</p>		
2	﴿وَمَن يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ [لقمان: 22].	﴿مَن أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ [البقرة: 112]، [النساء: 125].

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3﴿كُلُّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾... [لقمان: 29].	﴿كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ [الرعد: 2، فاطر 13، الزمر: 5].
<p>فائدة: - لما تقدم هنا، أي: في سورة لقمان ذكر البعث والنشور بقوله ﴿مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَبْعَثُكُمْ﴾ الآية 28 وبعدها ﴿وَأَخْشَوْا يَوْمًا﴾ الآية 33 ناسب مجيء ﴿إِلَىٰ﴾ الدالة على انتهاء الغاية، لأن القيامة غاية جريان ذلك أما المواضع الأخرى تقدمها ذكر نِعَمِ الله تعالى مما خلق لمصالح الخلق فناسب المجيء باللام بمعنى الأجل⁽¹⁾ والله أعلم.</p> <p style="text-align: center;">□ □ □ □ □ □</p>		

سورة السجدة

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ﴾ [السجدة: 20].	﴿ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ﴾ [سبأ: 42]
<p>فائدة: - ﴿عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ﴾ [السجدة: 20] وفي سبأ ﴿الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ﴾، لأن النار في هذه السورة (السجدة) وقعت موقع الكناية والكنيات لا توصف فوصف العذاب، وفي سبأ لم يتقدم ذكر النار (قبل)؛ فحسن وصف النار⁽¹⁾.</p>		
2	﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُوكَ بِأَمْرِنَا لَنَّا صَبْرًا﴾ [السجدة: 24].﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُوكَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ﴾ [الأنبياء: 73]. ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ﴾ .. [القصص: 41].

(1) انظر: البرهان للكرمانى ص 274.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3	.. ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً أَفَلَا يَسْمَعُونَ﴾ [السجدة: 26].	﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ [يونس: 67]، [الروم: 23].
4	﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (28) [السجدة: 28].	﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [يونس: 48]، [الأنبياء: 38]، [النمل: 71]، [سبأ: 29]، [يس: 48]، [الملك: 25].

□ قاعدة: -

﴿هَذَا الْفَتْحُ﴾ بالسجدة فاقراه أبلغ قراءة



سورة الأحزاب

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾ [الأحزاب: 38] ، ﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَجْدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ [الأحزاب: 62].	﴿سُنَّتِ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ﴾ [غافر: 85] ، ﴿سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ﴾ [الفتح: 23].
<p>□ قاعدة:</p> <p>قل سنة الله ﴿الَّتِي﴾ في المؤمن⁽¹⁾ والفتح فاقرأه على تيقن</p>		
2	... ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا﴾ [الأحزاب: 52].	﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيبًا﴾ [النساء: 85] ، ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْنِدًا﴾ [الكهف: 45] ، وفي [الأحزاب: 27 والفتح: 21]. ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا﴾.

(1) المؤمن: سورة غافر انظر السخاوية: ص 31.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
		<p>تنبيه: قوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا﴾ لم يرد إلا في سورة الأحزاب آية: 51.</p> <p>قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾ لم يرد إلا في سورة التغابن، آية: 17.</p>
		<div style="text-align: center;">□ □ □ □ □ □</div>

سورة سبأ

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ﴾ [سبأ: 2].	﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾.
<p>□ قاعدة:</p> <p>لفظ ﴿الرَّحِيمُ﴾ جاءنا مقدما على ﴿الْغَفُورُ﴾ عند سبأ فاعلما</p> <p>فائدة: قال الإمام ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ: فتضمنت الآية سعة علمه ورحمته وحكمته ومغفرته وهو سبحانه يقرن بين سعة العلم والرحمة كما يقرن بين العلم والحلم. فمن الأول ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا﴾ [غافر: 7] ومن الثاني ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ وقدم الرحيم في هذا الموضع لتقدم صفة العلم فحسن ذكر الرحيم بعده ليقترن به. انظر: الضوء المنير ص 71.</p>		
2	﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ﴾ [سبأ: 3].	﴿وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [يونس: 61].
<p>فائدة: - قدمت السماوات على الأرض في سبأ لأن السياق موافق لما ورد في أولها من قوله ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي</p>		

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴿١﴾ ووافقت ما بعدها ﴿لَا يَمْلِكُونَ مِنْ ثِقَالِ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ﴾ [سبأ: 22].	
3	... ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (24) [سبأ: 24].	... ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [يونس: 31]، ﴿وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ ... [النمل: 64].
□ قاعدة:		
﴿يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ﴾ قل بسبأ وغيرها ﴿مِنَ السَّمَاءِ﴾ أتاك النبا		
4	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا﴾ ... [سبأ: 34] بدون ﴿مِّنْ قَبْلِكَ﴾.	﴿وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا﴾ ... [الزخرف: 23].
فائدة: لم يقل ﴿مِّنْ قَبْلِكَ﴾ في سورة سبأ لأنه في هذه السورة إخبار مجرد، وفي غيرها إخبار للنبي ﷺ وتسليية له فقال: ﴿قَبْلِكَ﴾، ﴿مِّنْ قَبْلِكَ﴾ (2).		
□ □ □ □ □ □		

(1) انظر أوجه البيان للشيخ السيد سند كَلَّمَهِ ص 99.

(2) انظر: فتح الرحمن ص 252.

سورة فاطر

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿ إِنَّمَا نُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ﴾ [فاطر: 18].	.. ﴿ إِنَّمَا نُنذِرُ مَنْ أَتْبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبِ ﴾ [يس: 11].
□ قاعدة: -		
2	.. ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴾ [فاطر: 31].	... ﴿ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴾ [الشورى: 27].
فائدة: - خص سورة فاطر بالصریح وباللام ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴾ لأن الآية المتقدمة في هذه السورة لم يكن فيها ذكر الله فصرح باسمه - سبحانه - ، ودخل اللام في الخبر موافقة لقوله: ﴿ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ 34 ، أما في الشورى فمتصل بقوله: ﴿ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ ﴾ فخص بالكنية ⁽¹⁾ .		

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3	﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [فاطر: 38].	﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الحجرات: 18].
تنبيه: لاحظ كلمة ﴿عَلِيمٌ﴾ من سورة (فاطر).		
4	﴿فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ [فاطر: 43].	﴿وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا﴾ ... [الإسراء: 77]. ﴿وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ [الفتح: 23].
فائدة: - التبديل، تغيير الشيء عما كان عليه والتحويل نقل الشيء من مكان إلى مكان آخر، وسنة الله لا تُبدل ولا تُحوّل، فخصّ هذا الموضع في سورة فاطر بالجمع بين الوصفين، لما وصف الكفار بوصفين، وذكر لهم غرضين. وهو قوله تعالى ﴿وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا﴾ ⁽¹⁾ . وقوله: ﴿أَسْتَكَبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ﴾.		
1	﴿وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ [فاطر: 44]، ﴿كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ [الروم: 9].	﴿كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ [غافر: 21]، ﴿كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً﴾ [غافر: 82].

سورة يس

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1﴿فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾ [يس : 11].	﴿مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [المائدة : 9] ، [الحجرات : 3] ، ﴿وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ ... [هود : 11] ، [فاطر : 7] ، [الحديد : 7 ⁽¹⁾] ، [الملك : 12].
<p>□ قاعدة:</p> <p>﴿أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ جاء في المائدة والحجرات أيضاً خذ فائدة</p> <p>قال الشيخ محمود راغب عيد حفظه الله : ﴿أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ بفاطر وهود، والملك أيضاً، أول الحديد.</p> <p>□ □ □ □ □ □</p>		

(1) الحديد (7) بدون واو ﴿أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾.

سورة الصافات

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ﴾ (34)	... ﴿كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ﴾ (18) ... [المرسلات : 18].
<p>فائدة: - في سورة الصافات قوله تعالى ﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ﴾ (34) وفي المرسلات ﴿كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ﴾ لأن في هذه السورة (الصافات) حيل بين الضمير وبين (كذلك) بقوله ﴿فَأَنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ (33) 33 فأعاد، وأما في المرسلات فمتصل بالأول وهو قوله تعالى: ﴿ثُمَّ تَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ﴾ (17) ﴿كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ﴾ (18) فلم يحتج إلى إعادة الضمير (1).</p>		
2	...﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ﴾ (35)	﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [محمد : 19].
<p>فائدة: - قوله تعالى ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ في سورة محمد وفي</p>		



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>الصفات بدون ﴿أَنَّهُ﴾ لأن في هذه السورة، أي: الصفات وقع بعد القول ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ﴾ فحكى (القول) وفي القتال ⁽¹⁾ وقع بعد العلم ﴿فَاعْلَمْ﴾ فجاء قبله ﴿أَنَّهُ﴾ ليصير مفعول العلم ثم يتصل به ما بعده ⁽²⁾.</p>	
3	<p>﴿...لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ﴾ (46) لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزِفُونَ ﴿47﴾ [الصفات: 47، 46].</p>	<p>﴿...وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ﴾ (18) لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ﴿19﴾ [الواقعة: 18، 19].</p>
	<p>تنبيه: اربط بين الفتحة بحرف الزاي في كلمة ﴿يُنْزِفُونَ﴾ وبين الفتحة في اسم السورة (الصفات).</p> <p>واربط بين الكسرة في حرف الزاي في كلمة ﴿يُنْزِفُونَ﴾ وبين الكسرة في اسم السورة الواقعة.</p>	
4	<p>﴿...أَفَمَا نَحْنُ بِمَبْتَئِينَ﴾ (58) إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَىٰ ﴿59﴾ [الصفات: 58، 59] منصوب لاحظ الفتحة في حرف التاء (موتتنا، الصفات واربط بينهما.</p>	<p>﴿إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ﴾ ... [الدخان: 35] لاحظ الضم في التاء الثانية والضم في حرف الدال من اسم السورة الدخان، واربط بينهما.</p>

(1) سورة ﴿مُحَمَّدٌ﴾ ﷺ.

(2) البرهان للكرمانى ص 284.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	فائدة: كلمة (موتنا) في الصفات منصوبة لأنها مستثناة. مرفوعة في سورة الدخان لأنها خبر.	
5	... ﴿فَقَالَ أَلا تَأْكُلُونَ﴾ [الصفات: 91] (بالفاء) سورة الصفات لاحظ حرف الفاء في ﴿فَقَالَ﴾ واسم السورة الصفات واربط بينهما.	... ﴿قَالَ أَلا تَأْكُلُونَ﴾ ... بغير (فاء) [الذاريات: 27].
	فائدة: في سورة الصفات ﴿فَقَالَ أَلا تَأْكُلُونَ﴾ 91 بالفاء وفي الذاريات ﴿قَالَ أَلا تَأْكُلُونَ﴾ بغير الفاء، لأن ما في سورة الصفات اتصلت بخمس جمل كلها مبدوءة بحرف (فاء) على التوالي وهي ﴿فَمَا ظَنُّكُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (87) الآيات من 87 - 91 فجاء في كل موضع بما يلائمه ⁽¹⁾ .	
6	... ﴿فَبَشِّرْهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾ (101) [الصفات: 101].	... ﴿يُعْلَمُ عَلِيمٍ﴾ [الحجر: 53]، [الذاريات: 28].
	قاعدة: ﴿يُعْلَمُ حَلِيمٍ﴾ في الصفات ﴿يُعْلَمُ عَلِيمٍ﴾ بالحجر والذاريات	
	فائدة: خصت سورة الصفات بقوله: (حليم) لأنه ﷺ حليم فأطاع أباه وقال ﴿يَتَأْتِ أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾.	

سورة ص

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا﴾ [ص: 8].	﴿أَلْفَى الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا﴾ [القمر: 25].
<p>□ قاعدة: - قال السخاوي رَحِمَهُ اللهُ :</p> <p>﴿أَلْفَى الذِّكْرُ عَلَيْهِ﴾ في القمر وقل ﴿عَلَيْهِ الذِّكْرُ﴾ في ص اشتهر</p> <p>فائدة: - قوله تعالى: ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا﴾ في سورة ص 8، وفي القمر: ﴿أَلْفَى الذِّكْرُ﴾ [القمر: 25] لأن ما في هذه السورة (ص) حكاية عن كفار قريش يجيبون محمدا ﷺ حين قرأ عليهم: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ﴾... فقالوا: ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا﴾ وما في سورة القمر حكاية عن قوم صالح، وكانت الأنبياء ﷺ تلقى إليهم صحف مكتوبة وألواح مسطورة كما جاء إبراهيم وموسى فلهذا قالوا: ﴿أَلْفَى الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا﴾⁽¹⁾.</p>		

(1) راجع فتح الرحمن ص 264.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
2	﴿أَمْرٌ عَنْهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ﴾ [ص: 9].	﴿أَمْرٌ عَنْهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ﴾ . . . [الطور: 37].

□ قاعدة:

﴿خَزَائِنُ﴾ الرحمة في ص والإسراء غيرها ﴿خَزَائِنُ﴾ ربّ السماء



سورة الزمر

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	...﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ﴾ [الزمر: 41].	...﴿أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ﴾... [النساء: 105] ، [المائدة: 48] ، [الزمر: 2]﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ﴾... [النحل: 44].
<p>فائدة: - الفرق بين (أنزل إليك الكتاب)، ﴿أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ﴾ ﴿الْكِتَابَ﴾ أن كل موضع خاطب الله النبي ﷺ بقوله: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ﴾ ففيه تكليف، وإذا خاطبه بقوله: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ﴾ ففيه تخفيف واعتبرنا بما في هذه السورة (الزمر). فالذي في أول السورة ﴿إِلَيْكَ﴾ فكلفه بالإخلاص في العبادة، والذي في آخرها ﴿عَلَيْكَ﴾ فختم الآية بقوله: ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ أي: لست بمسؤول عنهم، فخفف عنه ذلك⁽¹⁾.</p>		

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
□ قاعدة:		
﴿أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ﴾ ثاني الزمر ﴿أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ﴾ سائر السور.		
2	﴿وَأُمِرْتُ لِأَنَّ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (12) [الزمر: 12].	﴿وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ﴾ ... [يونس: 72]، [104]، [النمل: 91]، [الأنعام: 14] بدون الواو.
فائدة: - قوله تعالى في سورة الزمر: ﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ (11) ﴿وَأُمِرْتُ لِأَنَّ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (12)، باللام لأن المفعول من الثاني محذوف تقديره وأمرت أن أعبد الله لأن أكون فاكتمى بالأول وهو ﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ﴾ (1).		
3	... ﴿ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرْتَهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطْمًا﴾ [الزمر: 21].	﴿ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرْتَهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطْمًا﴾ [الحديد: 20].
□ قاعدة:		
﴿يَجْعَلُهُ﴾ من بعده ﴿حُطْمًا﴾ في الزمر اقرأه ولن تلاما (2).		
4	... ﴿فَمَنْ أَهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ﴾ ... [الزمر: 41].	... ﴿فَمَنْ أَهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ﴾ [يونس: 108]، [النمل: 92]، [الإسراء: 15].

(1) انظر: البرهان للكرمانى ص 289.

(2) السخاوية: 110.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
<p>□ قاعدة:</p> <p>﴿فَمِنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا﴾ قد استمر في سائر القرآن إلا في الزمر⁽¹⁾</p>		
5	﴿وَبَدَأَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ﴾ [الزمر: 48].	﴿وَبَدَأَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ﴾ [الجاثية: 33].
<p>فائدة : - قوله تعالى ﴿مَا كَسَبُوا﴾ في [الزمر: 48]، وفي الجاثية ﴿مَا عَمِلُوا﴾ لأن ما كسبوا في سورة الزمر فوقع بين ألفاظ الكسب وهو ﴿ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ 24، ﴿فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ 50 أما في سورة الجاثية وقع بين ألفاظ العمل وهو: ﴿مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ 29 ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ 30 وبعده ﴿سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا﴾ 33 فخصت كل سورة بما اقتضاه سياقها⁽²⁾.</p>		
6	﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتِيحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا﴾ [الزمر: 71].	﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا﴾ [الزمر: 73].
<p>فائدة : - عند ذكر النار ﴿فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ وعند ذكر الجنة ﴿وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ بالواو. أحسن ما قيل في (الواو) واو الحال، وذلك أن الأكابر الأجلاء الأعزاء تفتح لهم الأبواب قبل وصولهم إليها تبجلاً وصيانة لهم من وقوفهم منتظرين فتحها والمهان لا يفتح له الباب إلا من بعد وقوفه وامتهانه فذكر أهل</p>		

(1) السخاوية: 68.

(2) البرهان: ص 290.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	الجنة بما يليق بهم وذكر أهل النار بما يليق بهم ويؤيد ذلك قوله تعالى: ﴿جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَّفْحَاحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ﴾ (٥٠) ﴿١﴾ [ص: 50].	
7	﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ رَبِّكُمْ﴾ [الزمر: 71].	﴿رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ﴾ [الأنعام: 130]، [الأعراف: 35].
<p>□ قاعدة:</p> <p>﴿مِّنكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ﴾ كافي في سورة الأنعام والأعراف (2)</p> <p>□ □ □ □ □ □</p>		

(1) أوجز البيان للشيخ السيد محمود سند رَحِمَهُ اللهُ ص: 107.

(2) السخاوية: ص 108.

سورة غافر

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿يُسِيحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴿غافر: [7].	﴿يُسِيحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ﴾ [الشورى: 5].
□ قاعدة -		
2	...﴿الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾ [غافر: 17].﴿وَلَتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾ [الجاثية: 22].	﴿تُؤَفَّفُ / تُجْزَى / لِيَجْزَى اللَّهُ﴾ (2) ﴿كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ﴾ (3) ﴿كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ﴾

(1) السخاوية: ص 103.

(2) البقرة 281، آل عمران: 25، إبراهيم: 51.

(3) النحل 111، الزمر 70.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
□ قاعدة:		
....﴿تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾... في غافر وجاثية فقط وردت.		
3	﴿فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ [غافر: 21].﴿فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ ⁽¹⁾ . بدون كلمة ﴿كَانُوا﴾.
4	...﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ﴾ [غافر: 22].	﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ﴾ [التغابن: 6].
تنبيه: - في سورة غافر قوله ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ﴾ بالميم، موافقة للآية التي قبلها ﴿كَانُواهُمْ أَشَدَّ... فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ﴾ [غافر: 21].		
□ قاعدة:		
﴿بِأَنَّهُمْ كَانَتْ﴾ بميم كائن في غافر وليس في التغابن ⁽²⁾		
5﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا﴾ [غافر: 25] بالباء.	﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا﴾ [يونس: 76]، [القصص: 48].
فائدة: - قوله ﴿بِالْحَقِّ﴾ في سورة غافر لأن الفعل لموسى <small>عليه السلام</small> وفي غيرها الفعل للحق.		

(1) يوسف: 109، الروم: 9، فاطر: 44، غافر: 82، محمد: 10.

(2) السخاوية: ص 90.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
6	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى﴾ [غافر: 53].	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾... ⁽¹⁾
7	... ﴿فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ﴾ وَحَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ﴾ [غافر: 78].	﴿فَلَمْ يَكْ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَاسًا سَلَّتْ اللَّهُ أَلْتِي قَدْ خَلَّتْ فِي عِبَادِهِ وَحَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ﴾ ⁽⁸⁵⁾ ، سورة [غافر 85].
<p>فائدة: - قوله تعالى ﴿وَحَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ﴾ سورة [غافر: 78]، وختم السورة نفسها بقوله ﴿وَحَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ﴾ 85 لأن في الأول متصل بقوله ﴿فُضِيَ بِالْحَقِّ﴾ ونقيض الحق الباطل، والثاني متصل بإيمان غير نافع ونقيض الإيمان الكفر⁽²⁾.</p> <p>□ □ □ □ □ □</p>		

(1) [البقرة: 87]، [هود: 110]، [المؤمنون: 49]، [الفرقان: 35]، [القصص: 43]، [السجدة: 23]، [فصلت: 45].

(2) انظر فتح الرحمن ص 273.

سورة فصلت

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ﴾ [فصلت: 20].	﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا﴾... (1).
□ قاعدة:		
﴿إِذَا مَا جَاءُوهَا﴾ في فصلت		
2	﴿وَمَا يَزَعْنِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ﴾ ﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [فصلت: 36].	[الأعراف: 200] بدون ﴿وَمَا يَزَعْنَكَ﴾ ﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [200] . . . [الأعراف: 200] بدون ﴿هو﴾ ، وبدون (ال).
فائدة: - في سورة فصلت: مؤكده بـ ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ مؤكدة بـ ﴿هو﴾ و(ال) لأن في هذه السورة (فصلت) متصلة بقوله ﴿وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ (35) الآية 35 فكان		

(1) النمل: 84 ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا﴾، الزمر: 71، 73، الزخرف: 38 ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا﴾.



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	مؤكدًا بالتكرار وبالنفى وبالإثبات، ولم يكن في الأعراف هذا النوع من الاتصال ⁽¹⁾ .	
3	﴿وَلَيْنَ أَذْقَنَهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتَهُ لِيَقُولَنَّ﴾ [فصلت: 50].	﴿وَلَيْنَ أَذْقَنَهُ نِعْمَةً بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسَّتَهُ لِيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي﴾ [هود: 10].
<p>فائدة: - وردت ﴿لِيَقُولَنَّ﴾ بفتح اللام في أربع سور هي النساء: 73، هود: 7، 10، الروم: 58، فصلت: 50.</p> <p>□ قاعدة:</p> <p>﴿لِيَقُولَنَّ﴾ في الروم ثم فصلت وفي النساء ثم هود قد أتت</p>		
4	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ أَضَلُّ﴾ ... [فصلت: 52].	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ [الأحقاف: 10].
<p>□ قاعدة:</p> <p>﴿ثُمَّ كَفَرْتُمْ﴾ أوردت في فصلت معاذ ربي من قلوب فُتِنَتْ⁽²⁾</p> <p>فائدة: - قوله تعالى: ﴿ثُمَّ كَفَرْتُمْ﴾ لأن معناه في هذه</p>		

(1) البرهان للكرمانى بتصرف ص: 295.

(2) الإيقاظ للشيخ جمال عبدالرحمن، ص 176.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>السورة كان عاقبة أمرهم بعد الإمهال للنظر والتدبر: الكفر، فحسن دخول ﴿ثُمَّ﴾ وفي الأحقاف عطف عليه ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ الآية 10 فلم يكن عاقبة أمرهم فكان من مواضع الواو⁽¹⁾.</p>	
	<p>□ □ □ □ □ □</p>	

سورة الشورى

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1 ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ [الشورى: 8]. ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ [المائدة: 48]، [النحل: 93].
<p>□ قاعدة:</p> <p>﴿لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً﴾ في الشورى قد جاء هكذا مذكورا</p>		
2	﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: 14].	﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾ (1).
<p>□ قاعدة:</p> <p>﴿مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى﴾ في سورة الشورى فقولوا ثم (2).</p>		

(1) يونس: 19، هود: 110، فصلت: 45.

(2) انظر: الإيقاظ: ص 110.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
3	... ﴿إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ ... [الشورى: 43] باللام.	﴿إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ [لقمان: 17]، ﴿فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ [آل عمران: 186].
<p>فائدة: - في سورة الشورى أكد الخبر باللام في قوله ﴿لَمِنْ﴾ 43. لأن الصبر على المكروه الذي ينال الإنسان ظلما كمن قتل بعض أعزته، أشد من الصبر على المكروه الذي يناله الإنسان وليس بظلم كمن مات بعض أعزته فالصبر على الأول أشد والعزم عليه أوكد وكان ما في سورة الشورى من النوع الأول، فأكد الخبر باللام. وفي لقمان من النوع الثاني⁽¹⁾، فلم يؤكد باللام.</p> <p style="text-align: center;">□ □ □ □ □ □</p>		

سورة الزخرف

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [الزخرف: 7].	﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [الحجر: 11]، [يس: 30] ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ﴾.
□ قاعدة: -		
كم من نبيٍّ قد أتى بالزخرف أمّا (رسولٌ) عند غير فاعرف ⁽¹⁾ .		
2	﴿وَجَعَلْ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [الزخرف: 10]	سبق ذكرها في سورة [طه: 53].
3	﴿وَأَنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ [الزخرف: 14] باللام.	... ﴿إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ﴾ [الأعراف: 125]، [الشعراء: 50].
فائدة: - قوله تعالى في الزخرف ﴿إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ﴾ [الأعراف: 125]، [الشعراء: 50].		

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>فائدة : - قوله تعالى في الزخرف ﴿لَمُنْقَلِبُونَ﴾ وفي الشعراء ﴿مُنْقَلِبُونَ﴾ والأعراف أيضاً لأن ما في سورة الزخرف عام لمن يركب سفينة أو دابة فحسن إدخال اللام على الخبر للعموم. وما في الأعراف والشعراء كلام السحرة حين آمنوا، ولم يكن فيه عموم⁽¹⁾.</p>	
4	﴿مَالَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ [الزخرف: 20].	﴿وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ [الجاثية: 24].
	<p>فائدة : - قوله تعالى في سورة الزخرف ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ لأن ما في هذه السورة متصل بقوله: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنثًا﴾ والمعنى أنهم قالوا الملائكة بنات الله وهذا جهل منهم وكذب فقال سبحانه: ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ أي: يكذبون وفي الجاثية خلطوا الصدق بالكذب فإن قولهم: ﴿نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾ صدق وكذبوا في إنكارهم البعث وقولهم: ﴿وَمَا يَهْدِيكُمْ إِلَّا الدَّهْرُ﴾ ولهذا قال: ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ أي: هم شاكون فيما يقولون⁽²⁾.</p>	
5	﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ [الزخرف: 64] مؤكد بـ (هو).	﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ﴾ [آل عمران: 51]، [مريم: 36] ⁽³⁾ بدون (هو).

(1) البرهان للكرمانى ص 299.

(2) المرجع السابق ص 298.

(3) سورة مريم الآية (36) ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي﴾ (...).



الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>فائدة: - أكد سبحانه الخبر بـ ﴿هُوَ﴾ في الزخرف لأن قصة عيسى <small>عليه السلام</small> جاءت فيها مجملة فحسن التأكيد بقوله ﴿هُوَ﴾ أما في آل عمران فوقع الخبر بعد عشر آيات، وفي مريم بعد عشرين آية، فالقصة بالتفصيل فيهما، فاستغنت عن التأكيد بما تقدم من الآيات والدلالات على أنه سبحانه ربه وخالقه لا أبوه ووالده كما زعمت النصارى لعنهم الله ⁽¹⁾.</p> <p>□ □ □ □ □ □</p>	

(1) المرجع السابق ص 134 بتصرف.

سورة الدخان

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	... ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا﴾ ... [الدخان: 41]. ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾ ... [الطور: 46].
<p>فائدة: - قوله تعالى في سورة الطور ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ﴾ سبقها ﴿أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا﴾ 42.</p> <p>□ □ □ □ □ □</p>		

سورة الفتح

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [الفتح: 4].	وفي نفس السورة... ﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ [الفتح: 7، 19].
<p>فائدة: - قوله: ﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ [الفتح: 7، 19].</p> <p>فائدة: - قوله: ﴿عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ 4، ﴿عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ 7، 19 لأن الموضع الأول متصل بإنزال السكينة، وازدياد إيمان المؤمنين فكان الموضع موضع علم وحكمة، وأما الثاني والثالث فمتصلان بالعذاب والنصب وسلب الأموال والغنائم فكان الموضع موضع عز وغلبة وحكمة⁽¹⁾.</p> <p>□ □ □ □ □ □</p>		

(1) انظر: البرهان للكرمانى ص: 301.

سورة الذاريات

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	... ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا﴾ ... [الذاريات: 59].	... ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ﴾ ... [الطور: 47].
<p>تنبيه: اربط بين حرف (الذال) في كلمة ﴿ذُنُوبًا﴾ وحرف (الذال) في اسم السورة الذاريات.</p> <p>□ □ □ □ □ □</p>		

سورة الطور

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿فَوَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ [11] بالفاء.	﴿وَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ [15] المرسلات: 15
2	﴿وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا﴾ [الطور: 44] بسكون السين.	﴿كِسْفًا﴾ ... بفتح السين ⁽¹⁾ .
<p>□ قاعدة:</p> <p>واقرأ ﴿كِسْفًا﴾ ساكنا في الطور واحذر من التبديل والتغيير.</p>		
3	﴿فَذَرَّهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾ [45] [الطور: 45]	﴿فَذَرَّهُمْ يَخْوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ [الزخرف: 83]، [المعارج: 42].

(1) الإسراء: 92، الشعراء: 187، الروم: 48، سبأ: 9.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>□ قاعدة:</p> <p>﴿فَذَرَّهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا﴾ و_____ ده في الطور واقرأ ﴿يُصْعَقُونَ﴾ بعده ⁽¹⁾.</p>	
4	<p>... ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ [الطور]:</p> <p>[48] بالواو.</p>	<p>... ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ [القلم: 48]،</p> <p>[الإنسان: 24].</p>
<p>□ □ □ □ □ □</p>		

سورة الرحمن

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	﴿فَإِيَّاءِ الْآءِ رَبِّكَأُنْكَذِّبَانَ﴾	
<p>فائدة: كرر الآية ﴿فَإِيَّاءِ الْآءِ رَبِّكَأُنْكَذِّبَانَ﴾ إحدى وثلاثين مرة: ثمانية منها من الآية (13 - 30) ذكرت عقيب تعداد عجائب خلق الله وبدائع صنعه ومبدأ الخلق ومعادهم، ثم سبعة منها من الآية (32 - 45) عقيب آيات فيها ذكر النار وشدائدها على عدد أبواب جهنم أعادنا الله منها، وثمانية منها من الآية (47 - 61) في نعيم الجنان، نسأل الله من فضله على عدد أبواب الجنة الثمانية وثمانية منها من الآية (63 - 77) للجننتين دون الأولين ⁽¹⁾.</p>		
□ □ □ □ □ □		

(1) انظر: البرهان للكرمانى بتصرف ص 306.

سورة الواقعة

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	فائدة: قوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ﴾ [58] الواقعة: 58، ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ﴾ [63] 63، ﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ﴾ [68] 68، ﴿أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ﴾ [71] 71.	
	<p>بدأ بذكر خلق الإنسان ثم ذكر ما لا غنى له عنه وهو الحب الذي منه قوامه وقوته، ثم الماء الذي منه صوغه وعجنه، ثم النار التي منها نضجه وصلاحه، وذكر عقيب كل واحد ما يأتي عليه ويفسده، فقال في الأولى: ﴿لَحْنٌ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ﴾ 60 وقال في الثانية: ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا﴾ 65 وقال في الثالثة: ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ أَجَاجًا﴾ 70 ولم يقل في الرابعة ما يفسدها بل قال: ﴿لَحْنٌ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا﴾ 73 يتعظون بها ﴿وَمَتَّعًا لِلْمُقْوِينَ﴾ [أي المسافرين ينتفعون بها⁽¹⁾].</p>	
	□ □ □ □ □ □	

(1) انظر المرجع السابق: ص 307.

سورة الحديد

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الحديد: 1].	﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ... [الحشر: 1]، [الصف: 1]، ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ ... [الجمعة: 1]، [التغابن: 1].
<p>تنبيه: - في سورة الحديد ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ بدون (وما في) موافقة لما بعدها وهو: ﴿لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾.</p> <p>قاعدة:</p> <p>في آية الحديد يا أخيار قد اختفت (وما) عن الأنظار⁽¹⁾</p>		
2	﴿يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ﴾ [الحديد: 12].	﴿يُسْعَى نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ﴾ [التحریم: 8].

(1) انظر: الإيقاظ ص 181.

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
□ قاعدة:		
﴿نُورُهُمْ يَسْعَى﴾ في التحريم سل ربك فهو الكريم		
3	﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ...﴾ [الحديد: 22].	﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [التغابن: 11].
فائدة: - فصل في سورة الحديد وأجمل في التغابن. موافقة لما قبلها في سورة الحديد فإنه فصل أحوال الدنيا والآخرة فيها بقوله تعالى: ﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ...﴾. وفي الآخرة عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿[الحديد: 20] (1).		
□ □ □ □ □ □		

سورة المجادلة

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ [المجادلة: 2].	وفي نفس السورة ﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ [المجادلة: 3]، بدون ﴿مِنْكُمْ﴾.
<p>فائدة: - قوله تعالى ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ 2 وبعده ﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ بدون منكم آية رقم 3.</p> <p>لأن الأول خطاب للعرب وكان طلاقهم في الجاهلية الظهار، فقيده بقوله ﴿مِنْكُمْ﴾، وبقوله ﴿وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا﴾ 2، ثم بين أحكام الظهار للناس عامة فعطف عليه: ﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾، فجاء في كل آية ما اقتضاه معناه ⁽¹⁾.</p>		
2	﴿وَاللَّكْفَرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [المجادلة: 4]	﴿وَاللَّكْفَرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ [المجادلة: 5].

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>فائدة: - ختمت الآية 4 بقوله ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ والآية رقم 5 بقوله ﴿عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ لأن الأول متصل بضده وهو الإيمان، فتوعد على الكفر بالعذاب الأليم الذي هو جزاء الكافرين والثاني متصل بقوله ﴿كُنُوزًا كَانَتْ لِلَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ 5 وهو الإذلال والإهانة، فوصف العذاب بمثل ذلك فقال: ﴿وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ (1).</p>	
3	...﴿فِيئْسَ الْمَصِيرُ﴾ [المجادلة: 8].	
<p>سبق ذكره في سورة النور.</p> <p>□ □ □ □ □ □</p>		

سورة المنافقون

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1 ﴿وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾ [المنافقون: 7].	وفي نفس السورة: ﴿وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [المنافقون: 8].
<p>فائدة: - قوله ﴿وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾ 7 وبعده ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ 8، لأن الأول متصل بقوله: ﴿خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ 7 وفي معرفتها غموض يحتاج إلى فطنة والمنافق لا فطنة له والثاني متصل بقوله: ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ 8 معز لأوليائه مذل لأعدائه⁽¹⁾.</p> <p>فائدة: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ تفردت بها سورة المنافقين.</p> <p>□ □ □ □ □ □</p>		

سورة التغابن

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ﴾ [التغابن: 9]	﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ﴾ [الطلاق: 11]
<p>فائدة: - خُصَّت سورة التغابن بقوله ﴿يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ﴾ لأن ما في هذه السورة جاء بعد قوله ﴿أَبَشِّرْ يَهُودُنَا﴾ 6 فأخبر عن الكفار بسيئات تحتاج إلى تكفير إذا آمنوا بالله، ولم يتقدم الخبر عن الكفار بسيئات في الطلاق فلم يحتج إلى ذكرها⁽¹⁾.</p> <p>□ □ □ □ □ □</p>		

سورة الملك

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ﴾ [الملك : 9]	﴿فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ [إبراهيم : 3] ، [الشورى : 18] ⁽¹⁾ ، [ق : 27] وفي غيرهم ... ﴿فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ .
<p>□ قاعدة:</p> <p>جاء ﴿ضَلَالٍ﴾ بعده ﴿كَبِيرٍ﴾ في الملك فقط يا بصير</p> <p>□ □ □ □ □ □</p>		

(1) الشورى : 18 ﴿لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ .

سورة الحاقة

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	<p>فائدة: 1 قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾ 19 بالفاء وبعده: ﴿وَأَمَّا مَنْ﴾ 25 بالواو، لأن الأول متصل بأحوال القيامة وأهوالها، فاقتضى الفاء للتعقيب، والثاني متصل بالأول فأدخل الواو لأنه للجمع ⁽¹⁾.</p> <p>فائدة: 2 قوله ﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ﴾ (41) وَلَا يَقُولُ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تُذَكَّرُونَ (42) 41 - 42.</p> <p>خص ذكر الشعر بقوله ﴿مَّا تُؤْمِنُونَ﴾ لأن من قال: القرآن شعر، ومحمد شاعر بعدما علم أن آيات القرآن فيها الآيات الطويلة والقصيرة فلكفره وقلة إيمانه فإن الشعر كلام موزون مقفى.</p> <p>وخص ذكر الكهانة بقوله ﴿مَّا تُذَكَّرُونَ﴾ لأن من ذهب إلى أن القرآن كهانة وأن محمداً كاهن فهو ذاهل عن كلام الكهان الذي كلامهم أسجاع لا معاني تحتها، وأوضاع تنبو الطباع عنها، ولا يكون في كلامهم ذكر الله تعالى ⁽²⁾.</p>	

(1) البرهان للكرمانى ص 315.

(2) البرهان للكرمانى ص 315.

سورة المدثر

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿كَلاَّ إِنَّهُ نَذَرٌ﴾ (54) [المدثر]:	﴿كَلاَّ إِنَّهَا نَذَرٌ﴾ (11) [عبس: 11].
<p>فائدة: - لأن تقدير الآية في هذه السورة (سورة المدثر) إن القرآن تذكرة لأن المقام مقام الكلام عن الإيمان والكفر. أما في سورة عبس التقدير إن آيات القرآن تذكرة لأنها نزلت في قصة الأعمى وفيها توجيهاً للمؤمنين⁽¹⁾.</p> <p>□ □ □ □ □ □</p>		

سورة النازعات

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
1	﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى﴾ (34) ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاعَةُ﴾ (33) [عبس : 33]. [النازعات : 34].	
<p>فائدة : - خصت النازعات بالطامة، لأن الطم قبل الصخ، والفرع قبل الصوت فكانت هي السابقة، وخصت سورة عبس بالصاخة لأنها بعدها وهي اللاحقة⁽¹⁾.</p> <p>□ □ □ □ □ □</p>		

سورة البروج

الرقم	الآية الوحيدة	ما عداها
	﴿وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾ [البروج: 11]	﴿وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُمِينُ﴾ [الأنعام: 16]، ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُمِينُ﴾ [الجمانية: 30]، وما عدا ذلك جاء بلفظ... ﴿الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ ⁽¹⁾
<p style="text-align: right;">□ قاعدة:</p> <p>.... ﴿وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾ في البروج قمرٌ منيرٌ</p> <p style="text-align: center;">□ □ □ □ □ □</p>		

(1) [النساء: 13]، [المائدة: 119]، [التوبة: 89، 100]، [الصف: 12]،

[التغابن: 9] / المواضع التي فيها هو: [التوبة: 72، 111]، [يونس: 64]،

[الصفات: 60]، وغافر: 9، الدخان: 57، الحديد: 12.

الباب الثاني

قواعد ذهبية لضبط المتشابهات اللفظية

❖ القاعدة الأولى: قاعدة الترتيب الأبجدي (الألفبائي)⁽¹⁾:

الترتيب الأبجدي، ونعني بها أنك إذا وجدت آيتين متشابهتين؛ فإنه غالباً تكون بداية الموضع المتشابه في الآية الأولى مبدوء بحرف أبجدي يسبق الحرف المبدوء به في الموضع الثاني، وإليك الأمثلة لتوضيح ذلك:

■ المثال الأول:

قوله تعالى: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْنُحُونَ﴾ [البقرة: 33].

مع قوله تعالى: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [يوسف: 96].

موضع التشابه (غيب) و(من) وحين التأمل نجد أن بداية التشابه عند حرف الغين في كلمة (غيب) مع حرف الميم في (من) والغين تسبق الميم في الترتيب الأبجدي وكذا في ترتيب الآية..

(1) انظر: الضبط بالتقعيد للشيخ فواز سعد الحنين ص 23.

■ المثال الثاني :

قوله تعالى : ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة: 48].

مع قوله تعالى : ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا نَنْفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة: 123].

موضع التشابه: أيهما أسبق كلمة (شفاعة) أم كلمة عدل ؟

الضابط: الترتيب الأبجدي حيث أن الشين في (شفاعة) تسبق العين في (عدل) وتسبقها أيضاً في ترتيب الآية..

■ المثال الثالث :

قوله تعالى : ﴿وَأَيَّدَنَّهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ﴾ ... [البقرة: 87].

مع قوله تعالى : ﴿وَأَيَّدَنَّهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ﴾ ... [البقرة: 253].

موضع التشابه ﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ﴾ ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ﴾.

الضابط: الترتيب الأبجدي حيث إن الهمزة في (أَفَكُلَّمَا) تسبق الواو في (وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ) وتسبقها أيضاً في ترتيب الآية..

■ المثال الرابع :

قوله تعالى : ﴿كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ﴾ ... [البقرة: 113].

مع قوله : ﴿كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ﴾ ... [البقرة: 118].

موضع التشابه: (لَا يَعْلَمُونَ) و(مِنْ قَبْلِهِمْ).

الضابط: الترتيب الأبجدي حيث إن اللام في (لا) تسبق الميم في (من) وتسبقها أيضاً في ترتيب الآية..

■ المثال الخامس :

قوله تعالى : ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَؤْا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ ... [البقرة : 115].

مع قوله تعالى : ﴿قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [البقرة : 142].

موضع التشابه : (فَأَيْنَمَا) و(يَهْدِي).

الضابط الترتيب الأبجدي حيث إن الفاء في (فَأَيْنَمَا) تسبق الياء في (يَهْدِي) وتسبقها أيضاً في ترتيب الآية..

■ المثال السادس :

قوله تعالى : ﴿يَقُولُونَ يَا أَفْوَهِهْمَ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾ [آل عمران : 167].

مع قوله تعالى : ﴿يَقُولُونَ يَا أَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾ [الفتح : 11].

بداية التشابه عند الفاء في (بِأَفْوَهِهِمْ) واللام في (أَلْسِنَتِهِمْ) والفاء سابقة اللام أبجدياً، وتسبقها أيضاً في ترتيب السورة..

■ المثال السابع :

قوله تعالى : ﴿حُذُّوْا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ﴾ ... [البقرة : 63].

مع قوله تعالى : ﴿حُذُّوْا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاَسْمَعُوا﴾ [البقرة : 93].

بداية التشابه عند (ذ) في (واذكروا) و(س) في (واسمعوا).

الضابط : الترتيب الأبجدي حيث إن حرف الذال في (واذكروا) يسبق حرف السين في (واسمعوا) ويسبقها في ترتيب الآية أيضاً.

ملحوظة: الكلمتان متفقتان في الحرفين الأول والثاني، وهما الواو والهمزة فنظرنا إلى الثالث..

❖ القاعدة الثانية: (الواو قبل الفاء)⁽¹⁾:

يشكل على القارئ في كثير من الأحيان الآيات التي تبدأ بالواو أو الفاء مثل ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ﴾ ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ﴾ والقاعدة الأغلبية في القرآن الكريم أن الأسبقية تكون للآيات التي تبدأ بالواو قبل الفاء باستثناء بعض الآيات ينبغي للحافظ ألا تشكل عليه وبالمثال يتضح المقال..

■ المثال الأول:

قوله تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ مُوسَىٰ فَرِحًا﴾ ... [القصص: 10].

مع قوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾ [القصص: 18].

فحرف الواو جاء في القصص (وأصبح) وحرف الفاء جاء في القصص أيضاً (فأصبح) والقاعدة أن الواو أسبق من الفاء..

■ المثال الثاني:

قوله تعالى: ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَسَاءَ لُونُ﴾ [الصافات: 27].

مع قوله تعالى: ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَسَاءَ لُونُ﴾ [الصافات: 50].

موضع التشابه في (وأقبل) و(فأقبل) والقاعدة أن الواو أسبق من الفاء..

(1) انظر: الضبط بالتقعيد للشيخ فواز سعد الحنين ص 34.

■ المثال الثالث :

قوله تعالى : ﴿وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ﴾ [المائدة : 13].

مع قوله تعالى : ﴿فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ﴾ [المائدة : 14].

موضع التشابه بين الواو في (ونسوا) و(الفاء) في (فنسوا) والقاعدة أن الواو أسبق من الفاء..

■ المثال الرابع :

قوله تعالى : ﴿وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ [الطور : 48].

مع قوله تعالى : ﴿فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ [القلم : 48].

هنا أيضاً تقدمت الواو على الفاء بناءً على القاعدة السابقة..

● ملحوظة :

هذه القاعدة قاعدة أغلبية لها مستثنيات كثيرة⁽¹⁾ منها قوله تعالى : ﴿فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ﴾ ... [التوبة : 70].

مع قوله تعالى : ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ﴾ [العنكبوت : 40].

❁ القاعدة الثالثة: الربط بين الموضع المتشابه واسم السورة:

الشرح : هذه من القواعد المهمة النافعة بإذن الله تعالى لأنها تتميز بسهولتها ، ويسرها وهي من أسرع القواعد حضوراً للذهن.

ومضمون هذه القاعدة أنه في كثير من الأحيان تكون علاقة بين

(1) انظر المرجع السابق ص 34.

الوضع المتشابه واسم السورة؛ إما بحرف مشترك أو معنى ظاهر، أو غير ذلك، وبالمثال يتضح المقال..

■ المثال الأول:

قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [يونس: 33].

مع قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ [غافر: 6].

وجه التشابه بين ﴿فَسَقُوا﴾ في يونس و﴿كَفَرُوا﴾ في غافر. والضابط نربط بين حرف السين في كلمة (فسقوا) بالسين في اسم السورة (يونس) وبضبط الموضع الأول يعرف الثاني.

■ المثال الثاني:

قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِيبٍ﴾ [الأنبياء: 16]. مع قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِيبٍ﴾ [الدخان: 38].

وجه التشابه بين أفراد (السماء) في الأنبياء وجمعها (السموات) في الدخان، والضابط أن السماء آخرها ألف وهمزة وكذلك اسم السورة آخرها ألف وهمزة (الأنبياء).

■ المثال الثالث:

قوله تعالى: ﴿وَمَا أَهْلَ بِهِ لغيرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: 173]. ﴿وَمَا أَهْلَ لغيرِ اللَّهِ بِهِ﴾ [المائدة: 3، الأنعام: 145⁽¹⁾، النحل: 115].

(1) الأنعام بدون (وما).

وجه التشابه بين ﴿به﴾ في البقرة، ﴿لغير﴾ في المائدة والأنعام والنحل.

والضابط الرابط بين حرف الباء في ﴿به﴾ وحرف الباء من اسم السورة البقرة، وربط حرف اللام في ﴿لغير﴾ بحرف اللام في أسماء السور المائدة، والأنعام والنحل.

■ المثال الرابع:

قوله تعالى: ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾ [طه: 130].

مع قوله تعالى: ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ [ق: 39].

بداية التشابه: عند كلمة (غروبها) في سورة طه، (الغروب) في سورة ق.

الضابط: الهاء حرف مشترك بين (غروبها) واسم السورة (طه).

■ المثال الخامس:

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [طه: 131].

مع قوله تعالى: ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ﴾ [الحجر: 88].

الضابط: الهاء حرف مشترك بين (زهرة) واسم السورة (طه) كما أن الحاء حرف مشترك بين (ولا تحزن) واسم السورة (الحجر).

■ المثال السادس:

قوله تعالى: ﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ يُحَدِّثُ إِلَّا أَسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾ [الأنبياء: 2].

مع قوله تعالى: ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدِّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ﴾ [الشعراء: 5].

موضع التشابه: ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾ ﴿مِنَ الرَّحْمَنِ﴾.

الضابط: الباء حرف مشترك بين كلمة (ربهم) واسم السورة الأنبياء.

■ المثال السابع:

قوله تعالى: ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ [المؤمنون: 14].

مع قوله تعالى: ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [غافر: 64].

بداية التشابه: ﴿أَحْسَنُ﴾، ﴿رَبُّ﴾.

الضابط: الهمزة حرف مشترك بين ﴿أَحْسَنُ﴾ واسم السورة، كما أن الراء حرف مشترك بين (رب) واسم السورة (غافر).

❁ القاعدة الرابعة: الضبط بالجملة الإنشائية⁽¹⁾:

الشرح: من القواعد المهمة النافعة بإذن الله تعالى الضبط بالجملة الإنشائية للآيات المتشابهات أو للسور التي فيها هذه الآيات وبالمثال يتضح المقال.

■ المثال الأول:

(تفكر يا عالم واسمع العقلاء).

المقصود بهذه الجملة الآيات التي من سورة الروم من (21) حتى (24) والتي ختامها.

(1) انظر: الضبط بالتقعيد للشيخ فواز سعد الحنين، ص 79.

﴿...إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَّفْكُرُونَ... لِّلْعَالَمِينَ... يَسْمَعُونَ... يَعْقِلُونَ...﴾

■ المثال الثاني: (اهتدى المقتدي):

تشير هذه الجملة على الموضعين المتشابهين في سورة الزخرف بحيث نبتدئ بالاهتداء ثم الاقتداء قال تعالى: ﴿وَأَنَّا عَلَيَّ آثَرِهِمْ **مُهْتَدُونَ**﴾ [الزخرف: 22].

مع قوله تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ **مُقْتَدُونَ**﴾ [الزخرف: 23].

■ المثال الثالث: (ما خفي كان أسبق):

تشير هذه الجملة على الموضعين المتشابهين في سورة المائدة فالأول قوله: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنْتُمْ **تُخْفُونَ**﴾ [المائدة: 15].

مع قوله: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ **عَلَىٰ** فَتَرَفٍ مِّنَ الرُّسُلِ﴾ [المائدة: 19].

فبالجملة السابقة (ما خفي كان أسبق) ندرك أن الموضع الأول المتشابه هو ﴿كَثِيرًا مِّمَّا كُنْتُمْ **تُخْفُونَ**﴾.

■ المثال الرابع:

﴿**وَيَزِيدُهُمْ**﴾ يا علاء في الشورى والنساء و ﴿**وَيَزِيدُهُمْ**﴾ يا ماهر في النور ثم فاطر تشير الجملتان إلى قول الله **عَلَّكَ** ﴿**وَيَزِيدُهُمْ** مِّن فَضْلِهِ﴾ برفع الدال في سورتي الشورى والنساء، ونصب الدال في سورتي النور واطر ﴿**وَيَزِيدُهُمْ مِّن فَضْلِهِ**﴾.

■ المثل الخامس: (سجدت الأنعام للغافر).

تشير هذه الجملة إلى الآيات التي ختمت بقوله ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ وهي سورة الأنعام (80) السجدة (4)، غافر (58) وما عدا ذلك جاء بباء واحدة ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ أو ﴿يَذَكَّرُونَ﴾ وهي ست مواضع.

الأنعام (126)، الأعراف (26، 130)، الأنفال (57)، التوبة (126)، النحل (13).

✽ القاعدة الخامسة: الضبط بجمع الحرف الأول من أوائل الكلمات المتشابهة⁽¹⁾:

التوضيح:

عند التشابه بين آيتين أو أكثر اجمع الحرف الأول من كل موضع متشابه ليخرج لك في الغالب كلمة مفيدة وقد تكون أحياناً غير مفيدة، وهذه من القواعد الحسنة المفيدة بإذن الله تعالى والآن مع الأمثلة:

■ المثل الأول (عام) وهي لضبط الثلاث مواضع من سورة آل

عمران:

قال تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ 176.

﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ 177.

﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ 178.

موضع التشابه هنا بين (عظيم، أليم، مهين) وإذا جمعت الحرف الأول من كل كلمة يخرج عندك كلمة (عام) ومثل هذا أيضاً في سورة

(1) انظر: الضبط بالتقعيد للشيخ فواز سعد الحنين، ص 86.

المائدة الآيات (33، 36، 37) جاءت على الترتيب نفسه (عظيم، أليم، مقيم).

■ المثال الثاني: (رأس):

وهي للمواضع من سورة سبأ آية (43) والمقصود فيها ما جاء بعد أداة الاستثناء قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿43﴾﴾ [سبأ: 43].

■ المثال الثالث: (سعت):

هذه الكلمة مجموعة من الكلمات الواردة في سورة النحل ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ .. يَسْمَعُونَ .. يَعْقِلُونَ .. يَتَفَكَّرُونَ﴾.

فتأخذ الحرف الثاني من (يسمعون) وهو السين ومن (يعقلون) العين، ومن (يتفكرون) التاء فتخرج لنا هذه الكلمة (سعت) والآيات هي:

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ [النحل: 65].

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [النحل: 67].

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: 69].

■ المثال الرابع: (عصف):

هذه الكلمة مجموعة من الكلمات الواردة في سورة المائدة عندما تأخذ الحرف الثاني من ﴿يَعْمَلُونَ - يَصْنَعُونَ - يَفْعَلُونَ﴾ تخرج لنا كلمة (عصف) والآيات هي:

﴿وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ لَئِنْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [المائدة: 62].

﴿وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ لَئِنْ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ [المائدة: 63].

﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (79)

[المائدة: 79].

■ المثال الخامس: (أرص):

وهي لبداية المواضع المتشابهة في سورة القمر قال تعالى:

﴿وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ﴾ (36) ﴿وَلَقَدْ رَاودُوهُ عَنْ صَيْفِهِ فَبَطَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِي﴾ (37) ﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ﴾ (38) [القمر: 36 - 38].

فالتشابه عندنا بين ﴿أَنْذَرَهُمْ - رَاودُوهُ - صَبَّحَهُمْ﴾ حيث جاءت كلها بعد ﴿وَلَقَدْ﴾.

الضابط: أن تجمع الحرف الأول من كل كلمة فيخرج عندك كلمة (أرص).

■ المثال السادس: (مخ):

وتقصد به آية الأنعام (151) وهي قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْنُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ﴾ [الأنعام: 151].

مع قوله: ﴿وَلَا تَقْنُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنْ قُلْتُمْ كَانَ خِطْأًا كَثِيرًا﴾ (31) [الإسراء: 31].

فاجمع الحرف الأول من (من إملاق)، (خشية إملاق) يخرج عندك (مخ).

■ المثال السابع: (عذت):

والمقصود بها ختام الآيات من سورة الأنعام (151 - 152 - 153) قال تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ كَانَ لَكُمْ بِهِ لَعْلَكُمْ فَنَعْلُونَ﴾ [الأنعام: 151].

مع قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ كَانَ لَكُمْ بِهِ لَعْلَكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [الأنعام: 152].

وقوله تعالى: ﴿ذَلِكُمْ وَصَّيْنَا بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [الأنعام: 153].

إذا جمعنا الحرف الثاني من الكلمات المتشابهة (تعقلون - تذكرون - تتقون) يخرج عندنا كلمة (عذت).

✽ القاعدة السادسة⁽¹⁾ ربط حركات الكلمة المتشابهة بحركات اسم السورة:

■ المثال الأول: موتئنا - موتئنا.

من المواضع المتشابهة آية الصفات (59) مع آية الدخان (35).

﴿إِلَّا مَوْتُنَاَ الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ﴾ [الصفات: 59].

﴿إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتُنَاَ الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ﴾ [الدخان: 35].

موضع التشابه: بين التاء الثانية المفتوحة، أو المضمومة.

الضابط: أن نربط بين التاء المفتوحة في موتئنا بالصاد المفتوحة في اسم السورة (الصفات) وأن نربط بين التاء المضمومة في موتئنا بالذال المضمومة في الدخان.

■ المثال الثاني: (يُنْزَفُونَ/ يُنْزَفُونَ):

قوله تعالى: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾ [الصفات: 47].

مع قوله تعالى: ﴿لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ﴾ [الواقعة: 19].

موضع التشابه: بين فتح الزاي وكسرها في كلمة (ينزفون).

الضابط: أن نربط بين فتحة الزاي في (ينزفون)، وفتحة الصاد

(1) انظر الضبط بالتقعيد للشيخ فواز سعد الحنين، ص 96.

في اسم السورة (الصّافات) وأن نربط بين كسر الزاي في (ينزفون)، وكسر القاف في اسم السورة (الواقعة).

■ المثال الثالث: (ويتمّ نعمته/ ويتمّ نعمته):

قوله تعالى: ﴿وَيَعْلَمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ﴾ [يوسف:

[6].

مع قوله تعالى: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ [الفتح: 2].

موضع التشابه: بين الضم في (يتمّ) وفتحها.

الضابط: أن نربط بين الضم في (يتمّ) بالضم في اسم السورة (يوسف) والفتح في (يتمّ) بالفتح في اسم السورة (سورة الفتح).



الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبفضله تضاعف الحسنات، أحمدُه ﷺ وأشكره وأصلي وأسلم على نبينا محمد أفضل الخلق والبريات وعلى آله وأصحابه وأمّهات المؤمنين الطاهرات ومن تبعهم بإحسان إلى يوم يبعث من في الأرض والسموات أما بعد:

في ختام هذا الكتاب أوصي إخواني المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها بالإقبال على القرآن الكريم قراءةً وتدبراً وعملاً ففيه عزهم ونصرهم وشرفهم، أسأل الله أن يعز الإسلام وينصر المسلمين كما أسأله سبحانه أن ينفع بهذا الكتاب الإسلام والمسلمين وأن يجعله ذخراً لي في حياتي وبعد مماتي وأن يثقل به موازين حسناتي إنه سميع مجيب.

وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أبو عبدالرحمن

فرحات بن سعيد إبراهيم العكيزي

الخميس 1432/11/15 هـ

0507435638



المراجع

- 1 - القرآن الكريم، طبعة الملك فهد.
- 2 - تفسير القرآن العظيم، الحافظ ابن كثير، دار الكتاب العربي.
- 3 - تيسير الكريم الرحمن، العلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي، مؤسسة الرسالة ط الأولى.
- 4 - متن السخاوية، للإمام السخاوي - المكتبة العصرية.
- 5 - أوجز البيان، للشيخ / السيد محمود سند رَحِمَهُ اللهُ .
- 6 - الأيقاظ، للشيخ/ جمال عبدالرحمن إسماعيل، دار طيبة الخضراء.
- 7 - فتح الرحمن، تحقيق الشيخ محمد علي الصابوني، دار الجيل.
- 8 - البرهان في متشابه القرآن، للإمام الكرمانى مراجعة أحمد عز الدين عبدالله، دار الوفاء للطباعة.
- 9 - كشف المعاني في المتشابه من المثاني لشيخ الإسلام بدر بن جماعة ت733هـ.
- 10 - إغائة اللهفان، للوراقى.
- 11 - الضبط بالتقعيد، للشيخ/ فواز بن سعد الحنين.
- 12 - الضوء المنير على التفسير، للشيخ/ علي الحمد الصالحي.
- 13 - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، لمحمد فؤاد عبدالباقي.



فهرس النثر والأشعار

أخي الكريم: ليسهل البحث والاستذكار جمعت ما تفرق في هذا الكتاب من النثر والأشعار.

سورة البقرة

في التوب والنساء والعوان
ويونس بدون ﴿من﴾ مشتهرة
فيها وفي ص ﴿أبي﴾ ما ذكرنا
تكرار وفي الأعراف اختصار
بغير البقرة
قد جاءنا في سورة الأعراف
في البقرة فأنلناه مجتهداً
قل تحتها والحج ﴿مَعْلُومَتٌ﴾
بذا استبان الموضع فلا تهم
مقدماً ليس له ارتياب
و﴿وَشَرَى لِلْمُسْلِمِينَ﴾ اثنان في النحل
ولقمان (رَحْمَةً) ونصحاً للبنين
في البقرة فقط يا قارئين
وآل عمران بها ﴿عَلَيْنَا﴾
﴿وَالْقَائِمِينَ﴾ في سواها ذكره

والباء في ﴿يَا أَيُّهَا﴾ يا إخواني
﴿سُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ﴾ بالبقرة
وجاء إبليس ﴿أَبَى وَأَسْتَكْبَرَ﴾
﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ أشرار لهم في البقرة
﴿حَقٌّ﴾ نكرة
والإنجاس ماءً غير كافي
﴿لِيَحْجُوكُم بِهِ﴾ جاء منفرداً
﴿مَعْدُودَةٌ﴾ فيها و﴿مَعْدُودَتٍ﴾
الطبع في النساء على قلوبهم
واقراً ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ﴾
وفيها ﴿هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ والنمل
وفي الأحقاف ﴿وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ﴾
وقولوا ﴿النَّصْرَى﴾ قبل الصابئين
ومع ﴿مَا أَنزَلْنَا﴾ قل ﴿إِلَيْنَا﴾
﴿وَالْعَاقِبِينَ﴾ واقع في البقرة

﴿أَهْدِيْهِ﴾ تأتي فقط في البقرة
﴿أَلْفَيْنَا﴾ أتت مشتهرة
واللفظ ﴿لَا يَنْظُرُ﴾ يا أخ الرشد
﴿عَفُوْرٌ حَلِيْمٌ﴾ هــي واردة
﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ﴾ يا أبطال
في العقود العنكبوت فاعلموا
﴿أَلَمْ تَعْلَمْ﴾ يا شيخ شلتوت العذاب

والله يُؤْتِي فَضْلَهُ مَنْ شَكَرَهُ
فقط بسورة البقرة
في آل عمران نَعَمَ فَقَطْ وَرَدَ
بالبقرة وعمران والمائدة
في عمران تأتي والأنفال
أن العذاب فِيهِمَا مَقْدَمُ
مقدم في المائدة والعنكبوت

سورة آل عمران

﴿أَطِيعُوا﴾ بلا تكرارٍ حاصلة
وبعد لفظ ﴿كَانُوا﴾ ما سقط
احذف ﴿لَكُمْ﴾ قدم ﴿بِهِ﴾ يا تالي
واقراء ﴿فَقَدْ كُذِبَ﴾ بالباءِ فَقَطْ
﴿إِنْ كَذَّبُوكَ﴾ في آل عمران
﴿يَكْذِبُونَ﴾ ما تبقى من سور

في عمران والأنفال ومجادلة
إلا التي في آل عمران فقط
إذا قرأت سورة الأنفال
في آل عمران ولا تَخْشَ الْغَلَطَ
﴿تَكْذِبُوا﴾ بالعنكبوت بان
وفاطرٌ بِالْبَيْنَاتِ بِالزُّبُرِ

سورة النساء

﴿جَعَلَ﴾ بالأعراف ﴿ثُمَّ﴾ بالزمر
ولم يرد بالأنبياء وطه
﴿يَقُولَنَّ﴾ في الروم ثم فصلت
﴿أُولَئِكَ﴾ بالميم في النساء والقمر
﴿خَلَقَ﴾ بالنساء جل المقدر
﴿مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى﴾ فلا تنساها
وفي النساء ثم هود قد أتت
خذ عمك الله بفضل وغمر

سورة المائدة

﴿رُسُلَنَا﴾ تأتي أُخَيِّ بالمائدة
﴿يَقْتَدُوا﴾ قل في العقود مفرد
وأنت ﴿فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ﴾
وبالأعراف لا تفتها فائدة
وفي سواها ﴿لَا تَقْدُوا﴾ قد يوجد
في المائدة أبعدك الله عنهم

سورة الأنعام

﴿بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ﴾ يتلوها
 ﴿أَلَمْ يَرَوْا﴾ بغير واو زائدة
 والنمل والأنعام والأعراف
 كَمْ أَهْلَكَ ﴿مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ بالسجدة
 وقد أتى بالميم قل ﴿مِنْ تَحْتِهِمْ﴾
 في سورة الأنعام والأعراف
 ﴿ثُمَّ أَنْظِرُوا﴾ في سورة الأنعام
 ﴿تَحْشُرُهُمْ﴾ بالنون في الأنعام
 ﴿نَمُوتُ﴾ ثم ﴿نَحْيَا﴾ لا نراها
 ﴿يَضْرَعُونَ﴾ جاء في الأعراف
 ﴿نُصْرَفُ الْأَيَّتِ﴾ في الأنعام
 وقل ﴿لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴾ بعده
 ﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ﴾
 ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا﴾ جاء ﴿ذَكَرَى﴾ بعده
 ﴿أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ﴾
 و﴿خَلَقَ كُلِّ﴾ قبله التهليل
 لكنه في غافر بالعكس
 و﴿الْإِنْسُ﴾ قبل ﴿الْجَنِّ﴾ يا إنسان
 في سورة الأنعام والإسراء
 ﴿وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ﴾ في الأنعام
 ﴿خَشِيََ إِمْلَاقِي﴾ في الإسراء يا فتى
 ﴿عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا﴾ الأنعام
 ألم تعلم يا شيخ همَّام

﴿فَسَوْفَ﴾ في الأنعام لا تنسوها
 في النحل جاء في الأخير واحدة
 وصدر يس بلا خلاف
 والصاد والأنعام خذ نصيحتي
 في أربع من بعده فاحص عداهم
 ويونس والكهف غير خاف
 من بعد ﴿فَلْيَسِرُوا﴾ بلا إيهام
 ويونس الأولى بلا إيهام
 في سورة الأنعام بل سواها
 مدغم التاء بلا خلاف
 ثلاثة جاءت بلا إيهام
 في سورة الأعراف احفظ عده
 في سورة الأنعام قد بينت لك
 في سورة الأنعام فردًا وحده
 قد خصص الأنعام في نزوله
 في سورة الأنعام يا جليل
 فاذكره إن تصبح وحين تمسي
 أربعة في جملة القرآن
 والجن ثنتان بلا افتراء
 ذو الرحمة الباقي على الدوام
 وقل ﴿مِنْ إِمْلَاقِي﴾ في الأنعام أتى
 وهي الوحيدة وذا التمام
 ﴿خَلَقَ الْأَرْضَ﴾ في الأنعام

سورة الأعراف

﴿قَالَ يَبْنَائِيلُسُ﴾ موضعان فأول الحجر وصاد الثاني

﴿رَبِّ بِأَعْوَيْنِي﴾ تَقَرَّاهُ
 وحذف ﴿هم﴾ قد جاء في الأعراف
 ﴿تَضَرَّعًا وَخِيفَةً﴾ من خافا
 وقل ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ﴾ اثنان هما
 ﴿سَاءَ﴾ المطر بالنمل شُعْرَاءُ
 كُلُّ السُّور تَأْتِيكَ ﴿ءَامَنُوا مَعَهُ﴾
 ﴿مَا نَزَلَ اللَّهُ﴾ بلا اشكال
 ﴿فِي قَرْيَةٍ﴾ يا صاح ﴿مِنْ نَبِيِّ﴾
 ﴿فِرْعَوْنُ ءَامَنُكُمْ بِهِ﴾ مُسَمَّى
 وقد قرأنا ﴿ثُمَّ﴾ في الأعراف
 ﴿إِنِّي رَسُولٌ مِنْ﴾ رحيم كافي
 ﴿لَا ضَيْرَ﴾ قالوها بالشعراء
 ﴿نَذِيرٌ﴾ قبل ﴿بِئْسَ﴾ يا محمود
 ﴿أَخْرِجُوهُمْ﴾ بدلاً من ﴿آلِ﴾
 واللهو في الأعراف قبل اللعب

في سورة الحجر فلا تنساه
 يا فوز من يحظى بخل وافي
 في آخر الأعراف حقًا وافي
 في المؤمنين مع هود فافهما
 ﴿فَأَنْظُرْ﴾ بأعراف كما قد جاؤوا
 ونوح في الإنجاء وهود ﴿مَعَهُ﴾
 في الملك والأعراف والقتال
 جاك في الأعراف يا صفي
 في سورة الأعراف قولٌ تم
 حيث إلى التقطيع من خلاف
 جاءت فقط في سورة الأعراف
 لطمع في جنة العلياء
 في سورة الأعراف ثم هود
 جاء في الأعراف بلا إشكال
 وهكذا في العنكبوت فاطلب

سورة الأنفال

ومع ﴿وَيَكُونُ الَّذِينَ﴾ في الأنفال قل ﴿كُلُّهُ﴾ لله ذي الجلال

سورة التوبة

تنزلت ﴿السَّكِينَةُ﴾ يا بن حسين
 ﴿عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾
 ترى ﴿هُوَ الْفَوْزُ﴾ الذي نريد
 والتوبة الأولى وبالأخيرة
 والتوبة في الأخير تفردت

بالفتح المبين يوم حنين
 اللهم صل على نبينا
 بيونس الدخان الحديد
 والجائية وغافر الجريرة
 بقول له ﴿وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ﴾

سورة يونس

﴿الضُّرُّ﴾ جا معرَّفًا في واحدة
 في يونس اذكرها وخُذها فائدة

والناس ﴿فِيمَا فِيهِ﴾ من خلاف
 في يونس ﴿بِالْقِسْطِ﴾ قد قضى لهم
 ويونس فيها ﴿بِهِ﴾ ﴿نَطْبَعُ﴾
 ﴿أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ اثنان هم
 ﴿مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ كلها
 في يونس والقصاص جاءت ﴿عَنْبِيَّةُ﴾
 في يونس اذكرها بلا خلاف
 وغافر لم يأت فيها ﴿بَيْنَهُمْ﴾
 و﴿يَطِيعُ اللَّهَ﴾ في الأعراف اسمعوا
 في النمل مع يونس احفظهما
 بيونس والنمل زمر وحج تجدها
 الظالمين ﴿فِيهِمَا جَاءَتْ مَصَابَهُ﴾

سورة هود

وقل ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ﴾ اثنان هما
 ديار بالجمع جائميننا
 ﴿مَا كَانُوا يَعْبُدُ﴾ هكذا الجميع
 ﴿أُرْسِلْتُ بِهِ﴾ جاءت مع الأحقاف
 وجاء ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ مفردا
 ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا بَجَيْنَا﴾
 قد زالت ﴿الدُّنْيَا﴾ هنا في هود
 ﴿وَأَهْلُهَا﴾ يا صاح ﴿غَفُلُونَ﴾
 في المؤمنين مع هود فافهما
 حرفان في هود هما يقينا
 واستثن هودا ﴿مَا﴾ وذا الصنيع
 ﴿إِلَيْكُمْ﴾ هودا بلا خلاف
 في هود أتقن حفظه مرددا
 هودا شعيبا نعم من نجينا
 في ذكر ﴿رَفِدٍ﴾ صفه بالمرفود
 فيها وقل في هود ﴿مُصْلِحُونَ﴾

سورة يوسف

وقد أتى في يوسف ﴿عَلِيمٌ﴾ منفرد يتبعه ﴿حَكِيمٌ﴾

سورة الرعد

وقل ﴿أَشَقُّ﴾ في عذاب الآخرة في الرعد قد خصوا بقفاف آخرة

سورة إبراهيم

﴿تَدْعُونَنَا﴾ جاء بإبراهيم
 ﴿مَنْ ذُنُوبِكُمْ﴾ جاءت مع الأحقاف
 فكن لنونيه أخا تقويم
 ونوح ثم إبراهيم غير خاف



سورة الحجر

﴿تَسْلُكُهُ﴾ مضارعاً في الحجر
انظر ترى في النمل ﴿قَدَرْنَاهَا﴾
بالليل أمر ليس بالنهار
بالحجر ثم في غافر إخوانيه
﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ﴾ موضعان
والماضي في الظلة يا ذا الحجر
والحجر ﴿قَدَرْنَا﴾ فلا تنساها
في الحجر باتباعه الأديار
لام أضيفت أصبحت ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾
فأول الحجر وصاد الثان

سورة النحل

كذلك فيها قدموا ﴿مَوَآخِرَ﴾
﴿مَاعَمَلْتَ﴾ في النحل قل والزمر
﴿بُطُونِهِ﴾ في النحل بالتذكير
وفيها ﴿بَشَرَى لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ والنمل
وفي الأحقاف ﴿بَشَرَى لِّلْمَحْسِنِينَ﴾
﴿وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ وحده
وأخروه إن قرأتهم فاطرًا
﴿وَكُلْ نَفْسٌ﴾ قبله كما قري
أعني به الجمع بلا تنكير
﴿وَيُشْرَى لِّلْمُسْلِمِينَ﴾ اثنان في النحل
ولقمان (رحمة) ونصحًا للبنين
في سورة النحل احفظ عده

سورة الإسراء

﴿خَيْرٌ أَبْصِرًا﴾ بالإسراء
يقيناً أخي بلا افتراء

سورة الكهف

في الكهف ﴿يَبْنَهُمْ﴾ أتى مقدما
﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ﴾
يليه ﴿أَمْرُهُمْ﴾ ورافع السما
في الكهف جاءتنا بالبيان

سورة مريم

واللفظ ﴿أَسْمِعْ﴾ أتى مقدما
في مريم احفظه واغنما

سورة طه

﴿لَعَلَّآ إِلَيْكُمْ﴾ بالقصص وطه
 ﴿الْبَجْع﴾ في فصلت وطه
 ﴿إِلَيْكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ﴾ في طه
 واقرأ ﴿وَنَزَّلْنَا﴾ بغير ألف
 ولم يرد بالأنبياء وطه
 والقول ﴿إِنْ هَٰذِهِنَّ﴾ عند طه
 ﴿قَالَ أَهِيطَا﴾ جاءت فقط بـ طه
 ﴿لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ بسورة طه
 من القرون في طه قد أوردت
 ﴿لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ بسورة طه
 ﴿سَاتِرَكُمْ﴾ في النمل لا تنساها
 وربَّ تالٍ فيهما قد تاهَا
 ﴿يَخْبِرُ﴾ جاك في سواها
 ﴿عَلَيْكُمْ الْمَنَ﴾ بـ طه فاعرف
 ﴿مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى﴾ كي نلقاها
 ولم يرد في سورة سواها
 وربَّ تالٍ عندها قد تاهَا
 فاذكر ربك عشيه وضحاها
 في سجدة ثم بيسن انتهت
 فاذكر ربك عشية وضحاها

سورة الأنبياء

والأنبياء فيها تلا ﴿أَنشَأْنَا﴾
 لفظ ﴿السَّمَاءِ﴾ مفرد بالأنبياء
 ﴿رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا﴾ فيها أتى
 ﴿فَنَفَخْنَا فِيهِ﴾ بالتذكير
 و﴿فَاعْبُدُونِ﴾ قد أتى في الأنبياء
 قوماً بميم وسواها ﴿قَرْنًا﴾
 والصاد أيضاً فاستمع مقالها
 ﴿وَرَحْمَةً مِنَّا﴾ بـ (ص) يا فتى
 في سورة التحريم عن بصير
 و﴿فَالْقَوْنَ﴾ تحتها قد وليا

سورة الحج

﴿يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا﴾ آخر سبأ
 وقل ﴿هُوَ الْبَاطِلُ﴾ بعد ﴿دُونِهِ﴾
 وعند غيرها ﴿سَعَوْا﴾ ذاك النبأ
 في الحج تصميمًا على يقينه

سورة المؤمنون

والمؤمنون قد خلت من (أرحم)
 لكن بـ ﴿خَيْرُ الرَّحِيمِينَ﴾ تعلم



سورة النور

﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾ بالميم على الإطلاق في النور تأتي وفي الطلاق
﴿فَيُشْرُ﴾ فرد ماله نظير يتلوه في قد سمع ﴿الْمَصِيرُ﴾

سورة الفرقان

﴿أُنْزِلَ إِلَيْهِ﴾ بالفرقان وسواها ﴿عَلَيْهِ﴾ يا فرحان
والسجدة والفرقان في كليهما قد جاءنا نعم ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾

سورة الشعراء

وقد أتى (كُنُوزٍ) بالشعراء يتبعها (مقام) يا حكماء
﴿أَنْجَيْنَا﴾ عم الأعراف ونملهم والشعراء عنكب عند ذكر نوحهم
﴿زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ جاء في لقمان والشعر أيضاً يا إنسان
﴿لَا ضَيْرُ﴾ قالوها في الشعراء لطمع في جنة العلياء

سورة النمل

واقراً ﴿فَلَمَّا جَاءَهَا﴾ في النمل ﴿تُودِي أَنْ يُورِكَ﴾ يا ذا العقول
﴿لَكُمْ﴾ في النمل بلا امتراء يتلوه في حق من السماء
وقل في النمل ﴿لُخْرُجُونَ﴾ واقراً سواها ﴿لَمَبْعُوثُونَ﴾

سورة القصص

واقراً ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَفْصَا﴾ في القصص بينته مستقصا
﴿الصَّالِحِينَ﴾ قد أتى في القصص و﴿الضَّالِّينَ﴾ في الذبح بأقوى نص

سورة العنكبوت

والعنكبوت وحدها تفردت بجمع آياتٍ بـ (لولا أنزلت)

... ﴿يَتَنَبَّأُكُمْ شَيْدًا﴾ ... وردا
 ﴿مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا﴾ أتاك مفردا
 ﴿أَحْسَنَ مَا﴾ أتت بها كل السور
 ﴿وَيَقْدِرُ لَهُ﴾ مع ﴿يَسُطُّ﴾ يا ملأ
 في العنكبوت قدموه مفردا
 بالعنكبوت فاتلّه مجتهدا
 ﴿أَمَّا الَّذِي﴾ بالعنكبوت والزمر
 بالعنكبوت وآخر سبأ

سورة السجدة

﴿هَذَا الْفَتْحُ﴾ بالسجدة
 ولا يوجد ﴿غَمٌّ﴾
 فاقرأه أبلغ قراءة
 في السجدة ياعم

سورة الأحزاب

﴿قُلْ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي﴾ في المؤمن
 والفتح فاقرأه على تيقن

سورة سبأ

لفظ (الرحيم) جاءنا مقدما
 ﴿يَرْزُقُكُمْ مِنْ أَسْمَوَاتٍ﴾ قل بسبأ
 على (الغفور) عند سبأ فاعلما
 غيرها من ﴿الْأَسْمَاءِ﴾ أتاك النبأ

سورة فاطر

﴿أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ بفاطر وهود
 ﴿أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ جاء في المائدة
 ﴿يَخْتَوُونَ رَبَّهُمْ﴾ في فاطر يا فتى
 والملك أيضاً أول الحديد
 والحجرات أيضاً خذ فائدة
 وقل ﴿خَتَّى الرَّحْمَنُ﴾ في ﴿ياسين﴾ أتى

سورة الصافات

﴿يُعَلِّمُ حَلِيمٌ﴾ في الصافات
 ﴿يُعَلِّمُ عَلِيمٌ﴾ في الحجر والذاريات

سورة ص

﴿إِنَّمَا أَلْقَى الذِّكْرُ عَلَيْهِ﴾ في القمر
 وقل ﴿عَلَيْهِ الذِّكْرُ﴾ في ص اشتهر



﴿خَزَائِنُ﴾ الرَّحْمَةِ فِي ص وَالْإِسْرَاءِ غَيْرَهَا ﴿خَزَائِنُ﴾ رَبِّ السَّمَاءِ

سورة الزمر

﴿أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ﴾ ثَانِي الزَّمْرِ ﴿أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ﴾ سَائِرِ السُّورِ
 ﴿يَجْعَلُهُ﴾ مِنْ بَعْدِهِ ﴿حُطَمَاءُ﴾ فِي الزَّمْرِ أَقْرَأَهُ وَلَنْ تَلَامَا
 ﴿مَنْ أَهْتَدَى﴾ ﴿فَإِنَّمَا﴾ قَدْ اسْتَمَرَ فِي سَائِرِ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي الزَّمْرِ
 ﴿مِنْكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ﴾ كَافٍ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ وَالْأَعْرَافِ

سورة غافر

فِي غَافِرٍ جَاءَ ﴿وَيُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ وَلَيْسَ فِي الشُّورَى تِيْقُظُ وَانْتَبَه
 ﴿يَأْتِيهِمْ كَأَنَّهُمْ كَانَتْ﴾ بِمِيمٍ كَائِنٍ فِي غَافِرٍ وَلَيْسَ فِي التَّغَابِنِ
 ﴿تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾. ز... فِي غَافِرٍ وَالْجَائِيَةِ فَقَطْ وَرَدَتْ

سورة فصلت

﴿إِذَا مَا جَاءُوهَا﴾ فِي فَصَلَتٍ ﴿إِذَا مَا جَاءُوهَا﴾ بِغَيْرِهَا رُتِّلَتْ
 ﴿ثُمَّ كَفَرْتُمْ﴾ أوردت في فصلت معاذربي من قلوب فتنت

سورة الشورى

﴿لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً﴾ فِي الشُّورَى قَدْ جَاءَ هَكَذَا مَذْكُورًا
 ﴿مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ فِي سُورَةِ الشُّورَى فَقُولُوا ثَمَّ

سورة الزخرف

﴿مِنْ نَّبِيِّ﴾ قَدْ أَتَى بِالزَّخْرِفِ أَمَّا ﴿رَسُولُ﴾ عِنْدَ غَيْرِ فَاغْرِفِ

سورة الطور والحديد

وَاقْرَأْ ﴿كُفَّأ﴾ سَاكِنًا بِالطُّورِ وَاحْذَرِ مِنَ التَّبْدِيلِ وَالتَّغْيِيرِ

﴿فَذَرَّهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا﴾ وحده
 في آية الحديد يا أختار
 ﴿نُورُهُمْ يَسْعَى﴾ في التحريم
 في الطور واقرأ ﴿يُصْعَقُونَ﴾ بعده
 قد اختفت ﴿وَمَا﴾ عن الأنظار
 سل ربك فهو الكريم

سورة المجادلة

﴿فَيْسَ﴾ فردّ ماله نظيرُ
 يتلوه في قد سمع ﴿الْمَصِيرُ﴾

سورة المنافقون

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾
 تفردت بها سورة المنافقين

سورة الملك

جاء ﴿ضَلَّلِ﴾ بعده ﴿كَبِيرِ﴾
 في الملك فقط يا بصيرُ

سورة البروج

..... ﴿ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾
 بسورة البروج قمرٌ منيرُ



الفهرس

الموضوع	الصفحة
إهداء	5
شكر وثناء	7
تقديم فضيلة الشيخ المقرئ أحمد خليل شاهين أحمد	أ
تقديم فضيلة الشيخ محمود بن محمد راغب المقرئ بالقراءات العشر	9
تقديم فضيلة الشيخ محمد بن عبدالرازق بن عبدالسلام صاحب كتاب	
تيسير المتعال	11
تقديم فضيلة الشيخ ماجد بن عبدالله الزامل إمام جامع الشيخ عبدالله	
الراجحي يحيى شبرا	13
المقدمة	15
منهج الكتاب	19
فضل تعلم القرآن وتعليمه	23
كيف تكون ماهراً بالقرآن؟	25
آداب التلاوة	28
الباب الأول	29
سورة البقرة	31
سورة آل عمران	48
سورة النساء	54



الموضوع	الصفحة
سورة المائدة	59
سورة الأنعام	62
سورة الأعراف	74
سورة الأنفال	86
سورة التوبة	88
سورة يونس	92
سورة هود	99
سورة يوسف	105
سورة الرعد	108
سورة إبراهيم	111
سورة الحجر	112
سورة النحل	116
سورة الإسراء	122
سورة الكهف	124
سورة مريم	127
سورة طه	129
سورة الأنبياء	134
سورة الحج	139
سورة المؤمنون	144
سورة النور	147
سورة الفرقان	149
سورة الشعراء	151
سورة النمل	154
سورة القصص	159
سورة العنكبوت	162
سورة الروم	168

الموضوع	الصفحة
سورة لقمان	170
سورة السجدة	172
سورة الأحزاب	174
سورة سبأ	176
سورة فاطر	178
سورة يس	180
سورة الصافات	181
سورة ص	184
سورة الزمر	186
سورة غافر	190
سورة فصلت	193
سورة الشورى	196
سورة الزخرف	198
سورة الدخان	201
سورة الفتح	202
سورة الذاريات	203
سورة الطور	204
سورة الرحمن	206
سورة الواقعة	207
سورة الحديد	208
سورة المجادلة	210
سورة المنافقون	212
سورة التغابن	213
سورة الملك	214
سورة الحاقة	215
سورة المدثر	216



الموضوع	الصفحة
سورة النازعات	217
سورة البروج	218
الباب الثاني: قواعد ذهبية لضبط المتشابهات اللفظية	221
الخاتمة	235
المراجع	236
فهرس النر والأشعار	237
الفهرس	249



